

سري
بعدهما عين فؤاد
الهمة كاتبه بوزيدة
برتبة كاتب للدولة،
فتح الباب للمستشار
الثاني (...) عزيان، بأن يعين
مدير الجمارك السابق أيام
إدريس البصري، نور الدين
العمري، في نفس الرتبة،
بكتابته في الديوان الملكي،
ونحن في انتظار أن يتمتع باقي
المستشارين، بنفس الإمتياز.

الأُسبوع

alousbouea@gmail.com

الصحفي

المدير العام ورئيس التحرير:
مصطفى العلوي
مديرة النشر:
حكيمه خلقي

العدد: 737/1174 الخميس 07 جمادى الثانية 1434 الموافق 18 أبريل 2013 السنة السادسة والأربعون • صدرت عام 1965 • الثمن: 4 دراهم



الحقيقة
الضائعة

**الأطروحة
التي حصل
فؤاد الهمة
بمقتضاها
على مفاتيح
الدولة**

28

حركة متطرفة إسلامية تحضر لمواجهة اتهامات أحد الأمازيغيين لمولاي إدريس

الرباط. الأسبوع
استطاع تلفون واحد، أن يوقف أكبر حركة شبه ثورية،
كانت ستعلن في مدينة مولاي إدريس زرهون، لإطلاق
أول حركة سياسية في المغرب، مدفوعة بهاجس ما سمي،
«خطر الإبادة» التي تهدد كل المنتمين لعائلة الأدارسة وما
يتفرع عنها من علميين وكتانيين ومن سلالة حامل رسالة
الإسلام إلى المغرب مولاي إدريس.
البقية ص. 4

زعيمة المعارضة اليسارية تصدر حكمها:

◀ **بن كيران «خوف»**
وحزب الأصالة يجب حله
◀ **ثورة الكامون قادمة**
رغم فشل حركة
20 فبراير



14 15

الحكومة المغربية تقاطع حفل السفير الأمريكي

◀ **الهمة أول من تحدث عن إلغاء صندوق المقاصة**

◀ **مستشار القذافي والبصري والمخابرات
يكشف أوراقه للأسبوع**

10

الإدارة العامة للأمن الوطني
DIRECTION GENERALE
DE LA SURETE NATIONALE
ولاية أمن الرباط وسلا
Préfecture de Police de Rabat-Salé

استدعاء
CONVOCAATION

المعيد رئيس دائرة الجرائم
Le Commissaire

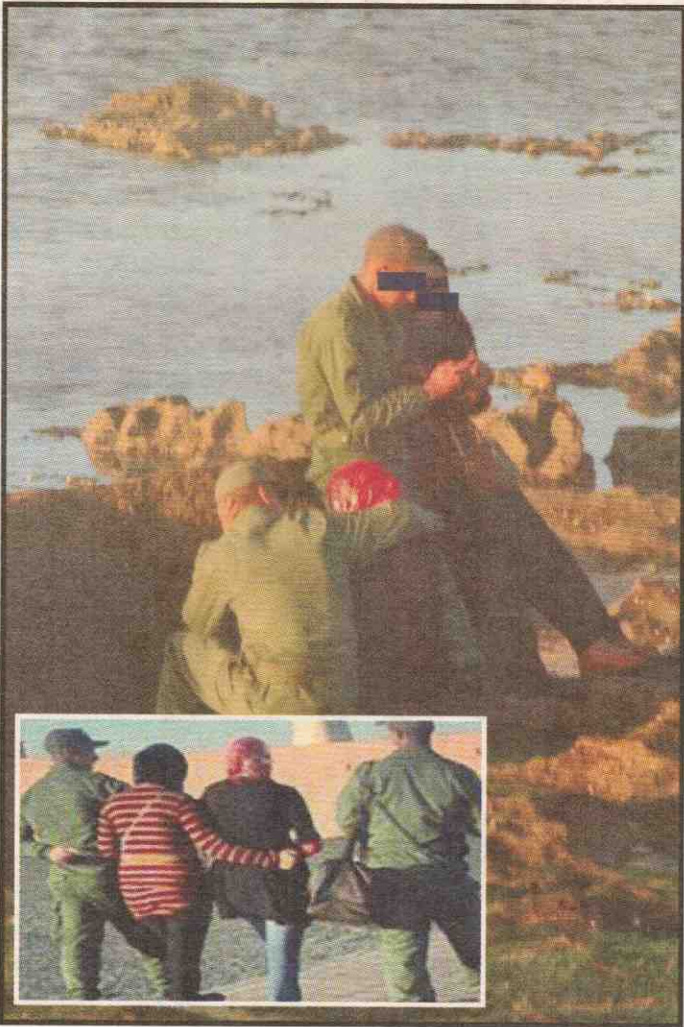
يتشرف بطلب من السيد
أن يحضر إلى مكتبه
في أجله
pour y recevoir une
communication qui le concerne.

استدعاء الشرطة الذي توصل به أسامة الخلفي.

**الشرطة تستمع
إلى المعتدى
عليهم من طرف
أسامة الخلفي**

5

هل هي نهاية «الصرامة» العسكرية



الرباط، الأسبوع

واقعة غير مسبقة حصلت في كورنيش الرباط خلال الأيام الأخيرة، يظهر من خلالها عنصران من القوات المساعدة وهما يقضيان فترة استجمام ببذلتهم العسكرية، دون اكتراث للمارة، ودون أدنى احترام لقواعد السلوك التي تحكم تحركات أصحاب الزي الرسمي.

وبينما كان «الشابان» منهمكان في النقاش (...)، كانت عدسات الهواتف النقالة مسلطة عليهم من أجل التاريخ لهذه اللحظة ثم نشرها على صفحات الانترنت كموضوع للسخرية (...). وقد تذكر كثير من المشاركين في النقاش تلك الأيام التي لم يكن فيها أصحاب الزي العسكري يجروؤن على نزع قبعاتهم من فوق رؤوسهم، فما بالك بجلسة قبالة البحر، عندما كانت سيارات الشرطة العسكرية تجوب المدينة طولا وعرضا لتعاقب كل من سولت له نفسه المس بهيبة «العسكر» و«شبه العسكر»، في تصرفات طائشة. «باطروي» كما يسمونها، أو الشرطة العسكرية كانت تشكل شبحا مخيفا ينبعث في أي لحظة لفرض النظام، ولم يكن بإمكان أي عنصر من عناصر القوات المساعدة أو الجيش أن يجلس في مكان مشبوه، أو في وضعية مخلة بالاحترام الواجب لبذلته، هكذا كانت القواعد صارمة قبل أن تتسلل إلى صفوف العسكر تصرفات لم تكن معهودة، فهل هي بداية التخلي عن الصرامة في اللباس أم أنها مجرد لقطة عابرة في غفلة من المسؤولين؟

الحكومة المغربية تقاطع حفل السفير الأمريكي



السفير الأمريكي كابلان.

الرباط، الأسبوع

تجمدت ملامح السفير الأمريكي كابلان وهو في بيته ينتظر المدعوين للحفل الذي أقامه بمناسبة مغادرته للمغرب، وهي اللحظات التي تذكر فيها خطورة الوضعية التي أصبحت عليها الدبلوماسية الأمريكية في المغرب بعد القرار الأمريكي الرسمي (...) بدعم مشروع إدراج مراقبة حقوق الإنسان، في مهام المينورسو.

وقد استخلص السفير الأمريكي الدرس، حينما لم يحضر لحفله إلا بعض أصدقائه في الدار البيضاء وبعض أقطاب يهود المغرب المرتبطين بالمصالح الأمريكية.

الحكومة المغربية أعلنت موقفا صارما فلم يحضر أي وزير ولا مسؤول مغربي لهذا الحفل، ولعلها أول مرة في التاريخ الدبلوماسي المغربي، يقاطع فيها المغاربة سفارة أمريكا.

السفير الذي تربطه علاقة وطيدة بالرئيس أوباما لأنه كان المحامي الذي تدرب عنه أوباما ليحصل على رتبة محامي، لاشك أن له اليد الطولى في قرارات الحكومة الأمريكية، التي كانت سبب الاجتماع الماساوي (...) لرؤساء الأحزاب السياسية المغربية مع المستشار الملكي عزيان، بينما الوضعية من الخطورة بحيث أنها كانت تستدعي اجتماعا على مستوى أعلى لإنعاش (...) الاهتمام الحزبي بالقضية الوطنية الأولى.

رسالة الحليمي التي أقلت حزب الأصالة

الرباط، الأسبوع

حمل تقرير المندوبية السامية للتخطيط مفاجأة غير سارة لأقطاب حزب الأصالة، حيث تتربع الجهات التي يترأسها على عرش المناطق الأكثر فقرا في المغرب، ففي جهة تازة الحسيمة التي يوجد على رأسها «بودرا» بلغ معدل الفقر 19.3 في المئة، وفي جهة مراكش حيث يوجد التوزيع الذي حظي بهنئة خاصة من الباكوري إبان انتخابه، بلغت نسبة الفقر 18 في المئة...

لم يقف الأمر عند هاذين الجهتين فحسب، ونفس الأمر ينطبق على جهة تادلة أزيلال التي يترأسها الحمزاوي، وجهة الغرب الشراردة بني حسن حيث يوجد المكي الزيزي...

رسالة الحليمي التي حملها تقرير المندوبية السامية للتخطيط، تحت عنوان «الصحة الغذائية للسكان» لم تعجب أقطاب حزب الأصالة والمعاصرة، غير أن ذلك لم يتطور إلى درجة إصدار بيان، لأن الحليمي يقوم بواجبه فقط الذي يرتكز على المعطيات والأرقام وليست على الحسابات السياسية حسب تعبير مصدر من الداخل.

الهمة أول من تحدث عن إلغاء صندوق المقاصة

الرباط، الأسبوع

في خضم الأحاديث المتناقضة عن إلغاء صندوق المقاصة من طرف حكومة عبد الإله بن كيران وقبل تشكيل هذه الحكومة بخمس سنوات، سبق للمستشار فؤاد الهممة عندما كان رئيسا «لحركة كل الديمقراطيين» الحركة التي تعتبر الأم الحنون لحزب الأصالة والمعاصرة، سبق له أن قال: ((إن ثمة قرارات جريئة ومؤلة أحيانا يتعين اتخاذها، لإعادة الأمور إلى نصابها وتجنب البلاد خطر السقوط في الماسي، وأهمها إعادة النظر في صندوق المقاصة، الذي سيستمر في استنزاف إمكانات البلاد)).

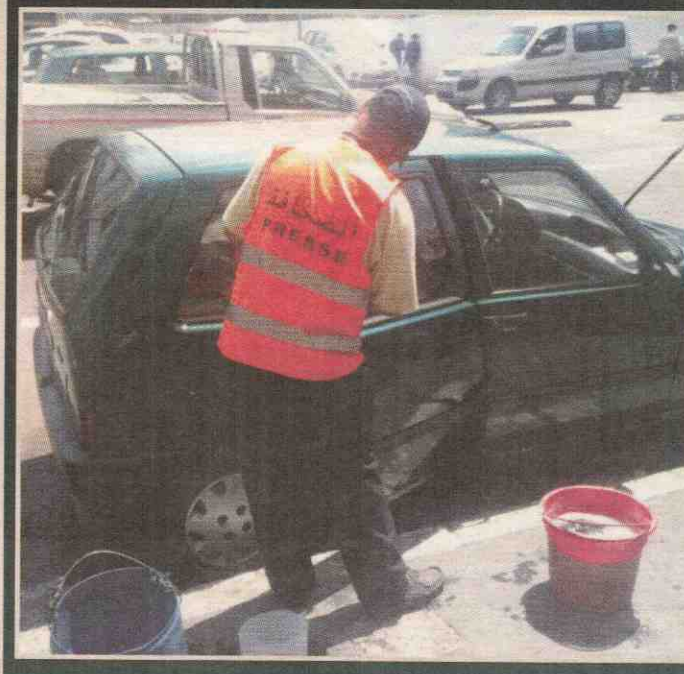
وكان فؤاد الهممة قد أدلى بهذا التصريح أمام تجمع



فؤاد الهممة.

صحراوي بالعيون يوم السبت 28 يونيو 2008، وهو التصريح الذي انتقد فيه سياسة التمييز المتبعة في الصحراء، حيث أعلن أنه ينتمي لقبيلة البرايش في الصحراء، قبل أن يقول في نفس الاجتماع: ((إن زمن العطايا والريع قد انتهى في الصحراء، وكفى من تعليف الصحراء قبل أن يعلن عن قرب إلغاء صندوق المقاصة ويضيف رادا على قائل أن الحسن الثاني، كان يكلع من الشمال ويصب في الجنوب، ومحمد السادس يكلع من الشمال ويصب في الجنوب، لكن حنا ما شفتنا والو...)) فبرد عليه الهممة: حنا كلنا كناخذوا من الشمال ونعلفو في الصحراء)) (جريدة الجريدة. 30 يونيو 2008).

الصحافة التي تحلم بها الحكومة



نقلت الأسبوع في العدد الماضي وضعية الصحفيين وهم يتزاحمون أمام محكمة عين السبع في انتظار إدوار محاكمتهم، في مشهد اعتقد الجميع أنه ولى إلى غير رجعة، قبل أن يبادر عدد من وزراء الحكومة الحالية إلى محاكمة الصحفيين بحدة غير مسبقة.

أحد الصحفيين التقط صورة لهذا الصحفي المزور كتعبير منه على نوعية الصحافة التي تريدها الحكومة، صحافة تلمع وتنظف وتأخذ المقابل بشكل مهين...

غدا.. الفرق بين الأولاد والبنات في المدارس



قررت الحكومة الإسلامية المؤقتة، في غزة برئاسة هنية، منع الاختلاط في المدارس بين الأولاد والبنات.

ويشمل القرار الجريء لحكومة هنية، حتى المدارس المسيحية وغيرها من الأديان.

وقد تسارع الحكومات الإسلامية في مصر وليبيا وتونس، تطبيق هذا القرار الذي يمثل رجوعا راديكاليا إلى تقاليد زمان، حيث كانت مدارس مخصصة للبنات وأخرى للأولاد.

وربما سارعت حكومة بن كيران في المغرب إلى تنفيذ قرار هنية في غزة.

«لاترافياطا» تتحول إلى كارثة

La Traviata

Opéra en 3 actes de Giuseppe VERDI
d'après le roman "La Dame aux camélias"

Orchestre Philharmonique du Maroc

Compagnie française d'Opéra

Direction
Bruno MEMBREYMise en scène
Jean-Marc BISKUPChœurs
Les voix du Maroc

شهد حفل «لاترافياطا» الذي نظم مؤخرا بمسرح محمد الخامس كارثة تنظيمية غير مسبوقة، حيث تعرض الضيوف المغاربة للإهانة من لدن رجال الأمن الخاص «السكريتي»، الذين منعهم من الدخول وأعطوا الأسبقية للأجانب دون مبرر... بعض الضيوف لم ترقهم هذه المعاملة التي تحن إلى أيام الاستعمار فانسحبوا من الحفل بينما اضطروا آخرون إلى الانتظار طويلا حتى امتلأت الصفوف الأمامية بالأجانب فسمح لهم بالجلوس كمواطنين من الدرجة الثانية في الصفوف الأخيرة، رغم أنهم حجزوا بطاقة الحضور من بنك «كريدي دي ماروك».

عميد شرطة سابق يتهم حكومات الاتحاديين والإسلاميين بـ«ازدراء» رجال الأمن

الدار البيضاء: الأسبوع

لأول مرة يتحدث عميد شرطة ممتاز سابق ليشرح أسباب «الحيف» الذي طال رجال الأمن من لدن حكومة التناوب التوافقي وحكومة العدالة والتنمية من منظوره الأمني، حيث أكد الحصري أن «العلاقة المتهزئة بين الفرقاء السياسيين ورجال الأمن الذين تسلموا الحكم وبين الجهاز الأمني هي وليدة ذلك الصراع المحموم الذي كان قائما بين الإيديولوجيات والتوجهات الفكرية لهؤلاء الفرقاء والنظام السياسي».

الحصري الذي لا تربطه أية علاقة ود مع إدارة الأمن الوطني، نقل عنه الصحفيون قوله إن «وضعية الشرطي ظلت مهمشة في أجندات تلك الأحزاب الحاكمة، باعتباره مجرد حلقة في سلسلة الآلة القمعية، فضلا عن نعتة بأوصاف ذميمة، وشكلت هذه المواقف السلبية مشجعا لتمرير ثار وانتقام وعقاب، ولو بطريقة مبسطة، إلى الجهاز الأمني».

نفس المتحدث نبه إلى الاعتبارات السياسية التي تحول دون تأسيس نقابة لأحتضان مطالب ورغبات وتطلعات رجال الأمن الوطني، وعزا ذلك إلى الهاجس الأمني الذي مازال يعيش عقول المسؤولين على تدبير الشأن الأمني، غير أنه يظل حلما من أحلام رجال الأمن.



محمد الحصري



ليدك Lydec

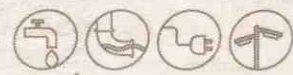
سمعتكم و فهمتكم،
و التزمت من أجلكم !

الحقيقة رقم 5

كتلتزم ليدك
باش توضع رهن إشارتكم
نتائج تحاليل الماء الموزع
في منطقة السكن ديا لكم



10 التزامات لخدمتكم أفضل

اكتشفوها في وكالاتنا أو على www.lydec.ma

كل طاقاتنا من أجلكم

النص الأصلي
لفتوى قتل المغاربة
المرتدين

طلب المحجوب الهيئة الأمين العام المندوب الوزاري المكلف بحقوق الإنسان رأي وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية حول موقف الإسلام من حرية المعتقد فاجابه العلماء «بفتوى» تبيح قتل المرتد، كما ورد في الصفحات 289 و 290 و 291 من الكتاب الصادر عن منشورات المجلس العلمي الأعلى عام 2013 على الشكل التالي:

« بالنسبة لغير المسلمين: من أهل الكتاب والديانات السماوية الأخرى، لم يأت الإسلام بما يكره أحدا منهم على الخروج من دينه أو يجبره عليه بالقوة ولا بما يسيء إلى أماكن طقوسهم من الكنائس والبيع وغيرها، وذلك ما تشير إليه الآية الكريمة، 256 من سورة البقرة: « لا إكراه في الدين، قد تبين الرشد من الغي». والآية 99 من سورة يونس: «ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعا أفأنت تكره الناس، حتى يكونوا مؤمنين»، وبذلك كفل الإسلام لغير المسلمين حرية المعتقد والدين حال وجودهم بغير بلادهم من أرض الإسلام، شريطة أن لا يمسوا شيئا من مقدسات المسلمين، وأن لا يجاهرُوا بما هو محرم في شريعة الإسلام، ولا يحرض مسلما على الخروج من دينه، وأن لا يثيروا في المسلمين فتنة.

أما بالنسبة للمسلمين: في شأن حرية المعتقد والدين، فإن شرع الإسلام، ينظر إليها بنظر آخر، ويدعو المسلم إلى الحفاظ على معتقده ودينه وتدينه، وإلى التمسك بدينه الإسلامي وشرعه الرباني الحكيم، ويعتبر كونه مسلما بالأصالة من حيث انتسابه إلى الدين مسلمين أو أب مسلم التزاما تعاقديا واجتماعيا مع الأمة، فلا يسمح له شرع الإسلام بعد ذلك بالخروج عن دينه وتعاقده الاجتماعي، ولا يقبله منه بحال، ويعتبر خروجه منه ارتدادا عن الإسلام وكفرا به، تترتب عليه أحكام شرعية خاصة ويقتضي دعوته للرجوع إلى دينه والثبات عليه، وإلا حبط عمله الصالح، وخسر الدنيا والآخرة، ووجب إقامة الحد عليه.

وفي ذلك يقول الله تعالى، محذرا من الإرتداد وسوء عاقبة صاحبه في الدنيا والآخرة: «ومن يرد منك عن دينه فميت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة، وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون». (سورة البقرة، الآية 217).

طائرات وصواريخ أمريكا لحقت بتسعة فرق كلميم



مواطن يتفقد صاروخا أمريكيا في كلميم.

كلميم: الأسبوع

ضحك بعض سكان كلميم كثيرا هذه الأيام، وهم يناقشون أزمة الصحراء بعد دخول أمريكا على الخط لتطالب بتوسيع صلاحيات «المينورسو»، فالأزمة التي استنفرت كل الأحزاب المغربية، كانت قال خير عليهم، بعد أن قررت الجهات العليا إلغاء مناورات الأسد الإفريقي، وهو المطلب الذي طالما نادت به الجمعيات الحقوقية وبعض الأحزاب محليا.

أحد سكان كلميم قال للأسبوع إن صواريخ أمريكا وطائراتها لن تسقط هذا العام في كلميم، حيث اعتادت قوات المارينز تنظيم مناوراتها بالمنطقة خلال شهر أبريل من كل سنة، وهي المناورات التي لم تكن تمر دائما بسلام، فقد سبق أن سقطت مروحية أمريكية فوق تراب كلميم، وسبق للنسيج الجمعي أن نهب للخراب والدمار البيئي الذي تخلفه مناورات الأمريكين.

يذكر أن الكلميين قد تحركوا على أكثر من صعيد لإلغاء تحركات الفوج الرابع عشر من قوات المارينز الذي يجلب معه مئات الجنود قصد التدريب كل سنة في المنطقة.

حركة متطرفة إسلامية تحضر لمواجهة اتهامات أحد الأمازيغيين لمولاي إدريس

كما أن أحد السفراء المغاربة القدامى، يسعى لجمع أقطاب أحزاب سياسية مغربية لإشراكهم في إطلاق هذه الحركة، التي تعتبر أن دفع المغرب إلى ظروف ميز عنصري (...) لتشتيت الوطن، هو مخطط صهيوني إسرائيلي لم يبق شك أن محركه، لم يكذبوا أخبار زيارتهم لإسرائيل، وأن هناك تسجيلا لأحد كتاب الحركة، وهو في جدار القدس يقول إنني أحيا إسرائيل، وأتبول على أشرف المغرب (...).

هناك طبعاً بواذر إلحاق أقطاب سلفيين في هذه الحركة كمؤشر إلى أن الوضع قد يصل إلى إطلاق حركة مقاومة سرية (...) لوقف هذا الخطر الذي يهدد المغرب، بل هناك من يعتبر بأن سكوت المسؤولين، عن خطر تقسيم المغرب والخطر الذي يهدد كل المنتمين لمولاي إدريس وبالتالي الوصول إلى الطعن في أحفاد مولاي علي الشريف الذي هو بدوره سليل المولى إدريس،

يعتبرون هذا السكوت لكون أحد الأقطاب المتحكمين (...) في النظام مرتبط سياسيا وحزبيا بأحد المتزعمين لحركة الانفصال، مما يحضر الذين يعتبرون أنفسهم في خطر، للاستعداد لكل الاحتمالات (...). وربما فوجنا بأطراف إدريسية متطرفة (...). خصوصا وأن شوارع فاس، ووزان، وطنجة ومراكش ومكناس، مليئة بملابن المنحدرين من سلالة ملاوي إدريس، ومولاي علي الشريف، ومولاي عبد السلام بن مشيش، مما يلزم الحذر والحيلة من هذه التحركات التي يتم التحضير لها في طي الكتمان.



صريح مولاي إدريس.

تتمتع ص. 1
وكان ذلك التلغون من طرف مكلف طلب من المحضرين لذلك التحرك، أن ينتظروا عودة الملك محمد السادس من رحلته في إفريقيا.

وكانت هذه الحركة قد أخذت شكل حركة تمردية (...) على سكوت الدولة، وعدم تحركها بعد أن وصف واحد من الحركة الأمازيغية في موضوع صحفي يدعي فيه أن المولى إدريس الأصغر، هو ليس ولد أبيه مولاي إدريس الأكبر، وقد اختار مطلق هذا القذف في شرف المنتمين الأدارسة، هذه النقطة الحساسة ليضرب مصداقية الرسالة الإسلامية للمغرب، واعتبرها آخرون، ممهدا، للطعن في عائلة العلويين، الذين حملوا رسالة الأدارسة في ظروف تجاوزها المغرب حتى لا يبقى سرا، أن الدعاة الأمازيغيين للطعن في مولاي إدريس، هم معارضة حقيقية تستهدف إسقاط رموز الإسلام من المغرب، وبالتالي الطعن في فصول الدستور، الذي يقول بأن المغرب دولة دينها الإسلام.

وقال أحد المحضرين لهذه الحركة، التي تضم أيضا أقطابا من الحركة الكتانية، وبعض المسؤولين الأمازيغ والصحراويين أحفاد الشيخ ماء العينين لإطلاق مسيرة شعبية ضخمة تنطلق من شوارع فاس لتردد الشعار القديم «ربنا لا تفرق بيننا وبين إخواننا الأمازيغ»، انطلاقا من أن المشروع الذي يستهدف إبادة كل من هو غير أمازيغي، ومن يدري ربما طرده من المغرب.

القرار السياسي

هل تحولت الشرطة في عهد الدكتور «أرميل» إلى تجمع للتكنوقراط الدعوي؟

بقلم: رداد العقاباني

في زمن سياسة خلط الأوراق ونقاش حاد حول الأمن والهوياتي وطلب الالتزام بخيار التمايز بينهما ومنهجية تدبيرهما.

ذاك ما يعبر عنه الجدل العقيم الذي تفجر مؤخرا بين أحمد الريسوني، العالم المقاصدي المقرب من العدالة والتنمية، وإدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، حول «الحلال والحرام والتكفير» وبين محمد بنتم القيادي الإسلامي ونائب رئيس البرلمان ورشيد غلام المغني المقرب من جماعة العدل والإحسان.

شخصيا لم أكن أعلم أن الشرطة «تهوى» ترثيل القرآن الكريم وأهم من هذا أن «قرآنيين» من رؤسائها موجودون في المغرب، وأنا واثق بأن ملايين المغاربة يقاسمونني هذا «الجهل» - فوجودهم حسب المراقبين، هو قمة التهافت وخلط الأوراق.. في توقيت غير بريء.

دخول الشرطة على الخط يعتبر، حسب المراقبين للمشاهد الديني بالمغرب، محاولة لتجاوز قواعد اللعبة المتفق عليها، ضمنا إلى الآن والتي يمكن تلخيصها، في أن الجهاديين المقبولين مخزنيا بعد مراجعاتهم، هم أكثر حضورا على مستوى الحوار المؤسساتي والإخوان أكثر تأثيرا والسلفيين أكثر عددا. كما يعتبر استثمارا لمعطى جديد لتصريف رسالة معينة إلى من يهمة الأمر (...).

الذئب ولا تفني الغنم.. لكنه -العالم المدغري- لم يخبرنا بفرضية تحول الشرطة إلى «تجمع للتكنوقراط الدعوي» في إطار نصيحة القيادي الإخواني أبو رقيق.

والتنمية). الدكتور عبد الكبير العلوي المدغري العارف والخبير بأمور المخزن والدولة العميقة هو الآخر، تنبأ سنة 2006 بحكومة ملتحية (وتوقع أن لا يكون لها



فعلتها مؤسسة الدكتور بوشعيب أرميل للأمن الوطني، وقررت السماح بنشر بدعة حسنة. وارتأت أن تتعامل بطريقتها الخاصة مع هذا الأمر غير المسبوق بحكمة، وهي طريقة اتسمت بكثير من الجرأة والإبداع الأمني (...). وتنافس الأنوار محبوب شرعا.

اليوتوب الذي نقل إلينا حادث الشرطي (الصورة) الذي يرتل آيات من القرآن تحت أنظار رئيسه ونشرت جريدة «هسبريس» خبرا عنه، يكتسي أهمية بالغة، فلقد أظهر وجهها آخر للشرطة من شأنه خلط أوراق المشهد السياسي المغربي المتأزم والغارق في الهوس الهوياتي. يوحي بوافد جديد يحمل السلاح والزروطة المهنية تحت ظلال القرآن (...).

الراحل الخطيب رحمه الله، كان مؤسسا لفرع جماعة الإخوان المسلمين بالمغرب. وبهذه الصفة ترأس اجتماعا ببيته ليلة مباركة قبول لجوء عبد الإله بنكيران وعبد الله بها وجماعتهما سنة 1992 بحزبه، وبحضور قادة من مجلس إرشاد الإخوان المسلمين، أذكر كبيرهم صالح أبو رقيق. هذا الأخير أوصى الإخوان بالتمكين ثلاثة مرات وأشياء أخرى تتعلق بالمعاملة مع مؤسسات الدولة الحساسة (الأمن والجيش والقصر والمخابرات وغيرها).. لا تسمح المرحلة بالكشف عنها (كتاب العدالة

إنني غير مهتم بالشرطي - جزاء الله ونفعه-، فهو مجرد أداة تنفيذ لرسالة مشفرة (...). ولكن الذي يهمني أكثر أن أعرف من هي الجهة التي أعطت التعليمات وسخرته، هذه الجهة هي التي يجب أن تكشف عنها التحقيقات (...).

من الإسلام إلا اللحية.. وسوف تمارس النفاق السياسي المكشوف وتسيئ إلى الإسلام أكثر مما تحسن إليه (كتاب الحكومة الملتحية. عبد الكبير العلوي 2006). وما نحن نعاين هذا الأمر بصبر من تعود على سياسة المغرب «لا يجوع

ما خفي كان أعظم

كما كان يجري أيام الخلفاء الراشدين، جاء مواطن يوم الثلاثاء الماضي 9 أبريل، ووقف بباب السفارة المؤدي إلى القصر الملكي بالرباط، وقال للحراس الواقفين بالباب أريد مقابلة سيدنا، فتم اعتقاله رغم أنه لم يثبت في تاريخ الخلافة الإسلامية، أن اعتقل وأقف يطلب مقابلة الخليفة.

قرينة براءة خالد عليوة من تهمة استغلال النفوذ لشراء شقة من بنك «السياس» عندما كان مديرا، والتي دخل بسببها إلى السجن، قد تخرج قريبا إلى حيز الوجود، بعد أن فتح صندوق الإيداع أبوابه أمام قضاة المجلس الأعلى للحسابات، وهي عبارة عن موافقة بالشراء مكتوبة بخط يد المدير السابق الباكوري الذي أصبح أميناً عاماً لحزب الأصالة.

أخطر تصريح ضد لغة القرآن جاء على لسان وزير التعليم العالي لحسن الداودي القيادي في حزب ذي مرجعية إسلامية باحسرة، الذي قال قبل أيام إن «اللغة العربية لا يمكن أن تنتج العلم».

سال صحفي قياديا في حزب الحركة الشعبية عن سبب «خنوع» في الفترة الأخيرة، فأجابته عضو المكتب السياسي، بأن وجود العنصر في وزارة الداخلية يتيح له إمكانية الإطلاع على الملفات السوداء، المحفوظة في الأرشيف، وكان واضحا أن المعنى بالأمر قد تراجع إلى وراء بسبب خوفه من النش في ماضيه (...)، وهو الذي كان من بين المتحمسين للإطاحة بامحمد العنصر.

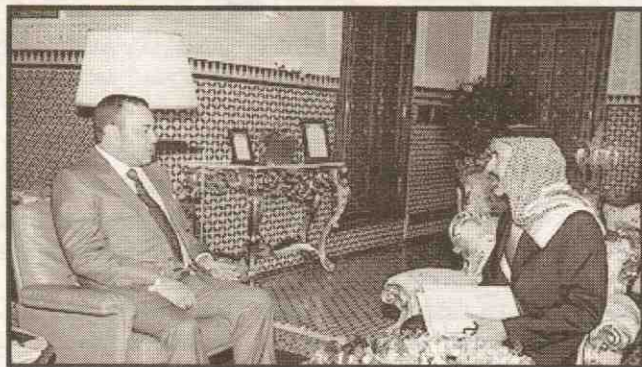
أحد المتضررين من النفوذ «الشبابي» وهو المستثمر الشاب حسن العمراني، الذي سبق له أن تعاقد مع مجلس مدينة فاس سنة 1997 حول بقعة أرضية كان سيبني عليها مشروعه قبل أن تمتد إليها يد اللوبيات (...). رفض تجديد بطاقته الوطنية بعدما عجز بنزاكور في مؤسسة الوسيط عن حمايته في مواجهة عمدة فاس والقضية مرشحة لتطورات خطيرة (...).

ماذا لو أخذ الوزراء المغاربة بحكمة نظيرتهم المغربية الناطقة باسم الحكومة الفرنسية، حيث كشف التصريح بالامتلاك بأن نجاة بلقاسم لا تملك سوى «موتور» لا تتعدى قيمته «عشرة آلاف» ريال مغربي.

حرب خفية تدور رحاها داخل حزب الأصالة بين اللوبي الريفي بقيادة إلياس وبين باقي الأعضاء «المحكورين» الذين يجدون في الباكوري هذه الأيام خير سند لهم، وقد وجدها المحامي وهبي في الذين يخططون لإزاحته من رئاسة الفريق فرصة ليعلن خصامه المطلق مع «ريافة» وحصل على ترزية من الأمين العام.

صنع أحد مستشاري بيد الله الحدث داخل الغرفة الثانية، ليس بعمله وإنما بكثرة غياباته، حيث يقول الموظفون أنه لا يأتي إلا نادرا، وفي كثير من الأحيان يشاهدونه بجوار مجلس النواب في مقهى «السفراء»، لي طرح السؤال عن سبب هذا المين، الذي جعل البعض يحمل «البادجات» فيما موظفون آخرون لا يحضرون بناتا.

تونس تمنع الصحف من انتقاد قطر ملك الأردن عبد الله يرجع ملك المغرب مهمة لجنة القدس



الأمير الأردني غازي في ضيافة محمد السادس.

صباح الجمعة، بان الرئيس التونسي أصدر هذا القرار، مقابل حفنة من الدولارات. وكانت قطر قررت إغداق ملايين الدولارات في نفس الأسبوع بشراء سندات مالية من بورصة القاهرة، لتبقى قطر وفيه لمبادئها في دعم الثورات الربيعية العربية، ولعله هو ما يؤرق الملكيات العربية في المغرب والأردن، والسعودية والبحرين، لتوضع مهمة الأمير الأردني غازي بفاس، في إطارها الحقيقي، أولا بتجديد الثقة في الملك محمد السادس كرئيس للجنة القدس ثم ما جرى سرا في إطار التفكير، في إشكالية التدخل القطري الذي يجري يوميا على طول الخريطة العربية وعرضها.

الرباط. الأسبوع

خلافًا لتنبؤات بعض الصحف، حول مهمة الأمير الأردني غازي في المغرب، والرسالة التي سلمها ملك المغرب، فإن تكليف إحدى كبار الشخصيات الأردنية، بهذه المهمة، يكشف أن رسالته تتعلق بإصلاح خطا القصة العربية في الدوحة، حينما أعلن رئيس المؤتمر والحكومة القطرية سمو الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني أن ملف القدس تبنته الجامعة العربية، بمعنى، فتح باب الترشيح لرئاسة لجنة القدس، دون أن يذكر اسم رئيس اللجنة محمد السادس، ولا شكره حتى من باب المجاملة.

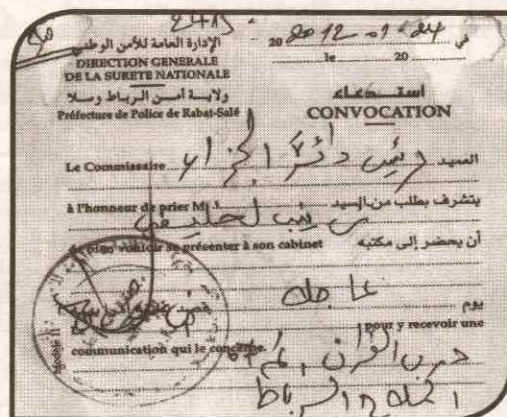
وكانت الصحف المغربية، والموجهة فيها (...) قد شنت حملة على هذا القرار بسحب ملف القدس من المغرب، خصوصا بعد أن أعلن أن رئيس الحكومة القطرية استقبل من طرف ملك الأردن، عبد الله ليسلمه ملف القدس.

ويفسر هذا القرار، ضخامة ثقل المهمة التي رمزا، كلف بها المغرب، منذ أيام المرحوم ياسر عرفات، ولا يمكن سحبها من المغرب إلا في إطار نقاش موسع على مستوى الجامعة العربية، ومؤتمر الوحدة الإسلامية، الذي هو المعنى الأول بلجنة القدس، وهو الذي سلمها ملك المغرب. وقد أخذ الموقف القطري، الذي بدأ يشبه قطعية مع المغرب، بسحب سفيره عبد العزيز تركي، وهو الخبر الذي خافت (...) أغلب الصحف والمواقف، نقله عنا وربما خافت بعضها من أن تشملهم غضبة الشيخة موزة، وتقطع عنهم أوكسجين الدعم السري.

وهكذا وأمام استفحال التوجس القطري حيث أعلن رئيس الدولة التونسية المزموق في صباح الجمعة الماضي، أنه سيعاقب كل صحيفة، تجرؤ على انتقاد دولة قطر، لينقل معلق صحفي من إذاعة فرانس 24

تطورات قضية زعيم 20 فبراير

الشرطة تستمع إلى المعتدى عليهم من طرف أسامة الخلفي



تعقيبا على ما نشر بالعدد الماضي، حول تكذيب أسامة الخلفي، بطل حركة 20 فبراير، والذي بعثه إلى الأسبوع بواسطة محاميه الأستاذ مصطفى الجياش وابتسام المظلي، يقول فيه أنه لا يسكن منطقة الملاح ولا يعرف الدار التي طرد منها السيدة المشتكية إلى وكيل الملك بمحكمة الرباط.

وها هي الشرطة، توزع استدعاءاتها الزرقاء، لتستمع إلى أسامة الخلفي نفسه (انظر الصفحة الأولى) وقد جاء عنوانه درب الفران رقم 7 الملاح الرباط. كما تستدعي الشرطة آياه الشرطي السابق عبد اللطيف الخلفي، بنفس العنوان وتستدعي الشرطة أيضا زينب الخلفي، وتستدعي المشتكية المضروبة زهيرة المرواني، الساكنة في نفس البيت الذي تسكن فيه عائلة أسامة الخلفي.

كما تنشر الأسبوع، وثيقة الاشتراك في الكهرباء بالبيت الذي يقول الخلفي أسامة بأنه لا يعرفه، والاشتراك مع مؤسسة رياض للماء والكهرباء، مسجل

باسم الخلفي لحسن 7 زنقة الفران، الملاح، وهو العنوان المسجل على الاستدعاء الأزرق، لشرطة الرباط.

وهكذا ما يكفي لتكذيب التكذيب الذي بعثه لنا المواطن أسامة الخلفي، أحد مؤسسي 20 فبراير، الذي لا نود إطلاقا أن نواخذه على خطئه، ولا أن نمس بانتماؤه السياسي، خصوصا وأن رئيس حزبه الباكوري قال للتلفزة الفرنسية، أن الخلفي لازل عضوا في حزب الأصالة والمعاصرة.



الخلفي أسامة

رياض
ألف

FACTURE

فاتورة

0537 20 20 80

Allo Redi

0537 26 0026

Deposited 30/04/2013

C.I.L. 72721-101 مكان للإشهاد
Total à Payer 609.88 لواجب لاد
(Dirhams) (درهم)
Date de Paiement 05-10-2010 لفر لاد
Pro de Client 68326-001 رقم لاد

El Khilfi Lahcen
7, Rue Ferran El Mellah 230 230010
7
(092) Mellah-Hassan
10000 Rabat

مقتطف من فاتورة الماء والكهرباء في اسم «الخلفي»، يؤكد العنوان بحي الفران الذي ينكر أسامة معرفته به.

خمسة آلاف حسان تذبح شهريا!



أصيب العديد من الإسبان بالذهول حين علموا عبر وسائل الإعلام أن خمسة آلاف حسان تذبح شهريا في المسالخ الإسبانية..

العملية انطلقت من بداية العام الماضي، لتشمل ما يناهز 50 ألف حيوان وفق بيانات رسمية، التي تشير إلى أن تلك المسالخ تمتلك قائمة انتظار بالأشهر حتى تستطيع ذبح 165 حيوان يوميا.

«برنسيبي» خارج الخدمة



أكدت الحكومة الإسبانية أن خفض ميزانية الدفاع لن تمس بعثاتها العسكرية في مهام حفظ السلام الدولية، المتواجدة في عدة مناطق بالعالم منها أفغانستان ولبنان والبوسنة والصومال وأوغندا، غير أنها تؤكد من ناحية أخرى أن خفض الميزانية العسكرية سيمس بالدرجة الأولى الخاصة بالنسح.

وفي ظل ذلك، يتسارع المراقبون ما إذا كان خفض ميزانية الدفاع ستشمل وقف نشاطات الطائرات «برنسيبي» دي استورياس» وسحبها من الخدمة العسكرية بسبب الأزمة الاقتصادية التي تعصف بإسبانيا، وكانت صحيفة «البابيس» قد نقلت عن وزير الدفاع الإسباني «بيدرو مورينيس» قوله: إن وزارته تدرس الأمر، مضيفا أن دوافع التفكير فيه يرتبط أساسا بحالة حاملات الطائرات التي توجد في وضع تقادم والتي اشتغلت ما يناهز الثلاثين سنة..

وفي المقابل يعتبر المراقبون أن إكراهات التقشف اقتضت سحب «برنسيبي» من الخدمة، حيث تكلف صيانتها على ما يربو ثلاثين مليون يورو سنويا، وهي حاملات الطائرات الوحيدة التي تمتلكها إسبانيا.

الوجه الآخر للأزمة الاقتصادية

استطلاع للرأي الإسباني يصنف المغرب عدوا وعنيفا والجالية المغربية تشكل أكبر خطر على إسبانيا

الإسباني «التر أكتيس» فإن واحد من كل أربع بيوت يسكنها مغاربة كل أفرادها عاطلون عن العمل، كما أن الوضعية التي يوجدون فيها ناتجة عن عدم خبرتهم بسوق الشغل وبنوعيته، وليس لديهم تكوين في أي مجال، كما لم يسبق لهم العمل في المغرب، فغالبية هؤلاء حصلوا على فرص شغل في مجالات غير مستقرة. وأضاف الباحث: بأن هناك مسالتين أساسيتين، تتمثل الأولى في ضرورة تفادي مبررات لتحميل المهاجرين أسباب الأزمة الاقتصادية وجعلهم أكباش فداء، وتتمثل المسألة الثانية من وجهة نظر الباحث السوسيولوجي «ولتر أكتيس» بالوضعية الاجتماعية والاقتصادية للسكانة المقيمة، إذن يمكن حلها بمنا عن حماية الحقوق القانونية لمجموع العمال والعاملات، رغم تضارب المصالح الاقتصادية وصعوبتها على الساحة. وفي هذا الصدد أيضا، حذرت دراسة حديثة أنجزتها مؤخرا مؤسسة «إيوي» الإسبانية المتخصصة في مجال البحث حول قضايا الهجرة في إسبانيا من احتمال «ميلاد جيل تائه» من المهاجرين المغاربة بإسبانيا، زادت حالات التهميش والصراعات الاجتماعية، وذلك نتيجة البطالة التي استفحلت بالبلاد بشكل غير مسبوق.

وفق نفس المصدر، فإن الأزمة أفضت إلى القضاء على 95 ألف منصب شغل، وفق المشتغلون المصرح بهم 55 ألف منصب، كما أن 92 في المائة من الشباب النشيطين المنحدرين من المغرب يوجدون في حالة بطالة لفترة تزيد على الأربع سنوات.

ومن جهة أخرى كشف استطلاع للرأي أنجزه معهد الدراسات الاستراتيجية (ريال كانو) الإسباني عن أرقام صادمة حول نظرة الإسبان للمغاربة حيث أن أكثر من ثلثهم يعتبرون المغرب عدوا، وأن 43 في المائة يرون أن المغرب بلدا عنيفا، وذا إيديولوجية إسلامية، في حين اعتبر ثلث المستجوبين أن الجالية المغربية تشكل خطرا على المجتمع الإسباني.

قانونية، ويقيم في «الميريا» وضواحيها حوالي أربعين ألف عامل مغربي. أما المهاجرات المغربيات فتتمركز أغلبهن بإقليم الأندلس ومديريد وإيسكانتي ومورسيا وفالنسيا والضواحي وبرشلونة.

مبدأ التعايش

وكان المراقبون يعتقدون أن توظيف بعض الأحزاب السياسية للقضايا المرتبطة بالهجرة محدودة زمنيا، وتدخل في إطار الصراعات السياسية،



لكن المؤشرات بدأت توحي بأن هذه الاستراتيجية تحولت إلى «عقيدة ثابتة» لتلك الأحزاب التي بدأت تروج عبر وسائل إعلامها لمقولة مفادها أن الهجرة إلى إسبانيا أصبحت تشكل خطرا على التعايش في إسبانيا معتبرين أن المشاكل الاقتصادية والأمنية مرتبطة بها.

ويعيش المغاربة المقيمون بإسبانيا أوضاعا مزرية بسبب البطالة، بعدما أنفقوا كل مدخراتهم، واضطر أكثر من 45 في المائة من هؤلاء العودة إلى المغرب، على أمل أن تستقر الأوضاع الاقتصادية خلال سنة أو سنتين بإسبانيا تتيج لهم العودة مرة أخرى إلى هذا البلد.

فحسب الباحث السوسيولوجي

بإعلانها الإفلاس التام، ومن مظاهر الأزمة أيضا تراجع أسعار العقار بـ 47 في المائة، وتم إغلاق 57 ألف وكالة عقارية أبوابها من أصل 80 ألفا توجد في إسبانيا.

الجالية المغربية على رأس المتضررين وتشهد عدد من المدن الإسبانية مظاهرات أسبوعية تندد بسياسة الحكومة الإسبانية، وترفع شعارات تنهم فيها الحزبين الشعبي والاشتراكي بالفساد، وبنهج سياسة فاشلة..

إسبانيا: من محمد علاء الدين تقول تقارير نشرت في الصحافة الإسبانية، أن الأزمة الاقتصادية الخائفة التي تعيشها إسبانيا منذ العام 2007، تسببت في انهيار مستوى المعيشة في هذا البلد، وأدت إلى ارتفاع قياسي في صفوف العاطلين 5.8 مليون عاطل، بمعدل فاق 24 بالمائة.

ولعل ما يزيد مخاوف الناس كون أنه بالرغم من حدة الإجراءات التقشفية فإنها لا تقود إلى أي تحسين، إذ لم تنعش البلاد، ولم تحسبها فرص استثمارية حكومية لخلق مناصب الشغل، وإنعاش الاستهلاك الذي سوف يتضرر إلى حد كبير، مع خفض الرواتب ورفع ضريبة الاستهلاك.

ويعد معدل البطالة في إسبانيا الأعلى بين دول الاتحاد الأوروبي، في ظل تباطؤ الأداء الاقتصادي في المنطقة جراء أزمة الديون السيادية الأوروبية، بعدما عانى الاقتصاد الإسباني الذي يعد رابع أكبر اقتصاد بمنطقة اليورو كثيرا جراء الأزمة المالية العالمية، والتي أدت إلى إجراء تقشف وإصلاحات حكومية بهدف التعافي من الأزمة إلى تقليص الوظائف، وخفض الرواتب وتحديد سن التقاعد في سن 67 عاما بدل 65.

هذا وبالرغم من أن تصريحات المسؤولين الإسبان تبدو مطمئنة ومتفائلة بانتعاش الاقتصاد المنهار، وخروج البلاد تدريجيا من الأزمة الاقتصادية، فإن الواقع اليومي للمواطنين الإسبان وللمقيمين الأجانب بإسبانيا، يظهر عكس ذلك، فالأزمة فرخت جيشا من العاطلين من مختلف الأعمار، وتأتي الجالية المغربية على رأس قائمة المتضررين من تداعيات الأزمة، وفقد آزيد من تسعين في المائة منهم وظائفهم، وانتهت التعويضات عن البطالة، وهم بالتالي أصبحوا مهددين بفقدانهم لبطاقات الإقامة، ومعرضين للطرد من البلاد بعد سنوات من العمل الشاق في قطاع البناء والصناعات المرتبطة به وبالقطاع الفلاحي اللذان عرفا تراجعاً مهولاً، مما دفع لآزيد من 75 في المائة من مؤسسات البناء

الحشيش بدل الخضراوات في أليكاتي

في إطار إيجاد فرص الشغل بإسبانيا قررت بعض البلديات كراء أراضي صالحة للزراعة لمزارعين حتى تكون الاستفادة عامة، لكن بعض المزارعين استغل هذه الفرصة لأغراض أخرى..

مواطنان إسباني وبريطاني قاما بكراء إحدى الأراضي بهدف زراعة الخضروات بها، لكن تبين بعد ذلك للسلطات الأمنية الإسبانية أن الأرض الزراعية خصصها المزارعان لإنتاج حشيش القنب الهندي، وذلك بإقليم أليكاتي ببلدة «ليبر».

فقد عثر الحرس المدني الإسباني على حقول مغطاة، اعتبرت الأكبر في أوروبا وقد نبئت فيها حوالي 16 ألف نبتة من القنب الهندي، يتاجر فيها مالكاها الإسباني والبريطاني، ويقومان بتحويلها إلى مادة قابلة للاستهلاك، ويتم توزيعها في بلدان أوروبية خصوصا ببلجيكا وهولندا.

مضايقة السائقين المغاربة في ميناء الجزيرة الخضراء

قال لنا بعض سائقي شاحنات النقل الدولي المغاربة، الذين يعبرون التراب الإسباني انطلاقا من ميناء الجزيرة الخضراء، أن السلطات الإسبانية بالميناء ما تزال متمادية في خلق مشاكل لهم، وبالتالي للمصريين المغاربة، ويعانون من سوء المعاملة ومن تماطل الإجراءات الإدارية المختلفة، حيث يظلون ينتظرون «الإفراج» عن شاحناتهم لساعات طوال قد تصل إلى العشر ساعات داخل الميناء، بينما يحظى سائقو الشاحنات الإسبان والأوروبيون بمجموعة من الامتيازات والتسهيلات الإدارية والجمركية، وحتى الأمنية، ولا يتم مساعدتهم ولا توقيفهم رغم اقتراف بعضهم لعدد من المخروقات على حد قول سائقي الشاحنات المغاربة.

شروط «الخزيرات» ضد المهاجرين في كطالونيا



عادت حكومة إقليم كطالونيا من جديد إلى إلزام المهاجرين في وضعية غير قانونية الراغبين في الإقامة، أو الذين يرغبون في تجديد بطائق الإقامة في الإقليم بإثبات معرفتهم للغة الكطالانية، معتبرة أن معرفة لغة الإقليم يعتبر شرطا أساسيا من أجل القدرة على الاندماج في المجتمع الإسباني للراغبين في الاستقرار أو في التجمع العائلي، أو حتى لتجديد بطائق الإقامة، هذا الشرط الملزم اعتبره أحد المغاربة كشروط «الخزيرات».

وقد ووجه القرار الكطالاني بانتقادات شديدة للجهة من طرف بعض المسؤولين بالحكومة المركزية الإسبانية، الذين رأوا أن مسألة طلبات الإقامة ليست من اختصاص الحكومة المستقلة لكطالونيا.

ويشار إلى أن إقليم كطالونيا يشهد منذ تنامي موجات رفض المهاجرين بعد الارتفاع الذي شهده معدل البطالة في الإقليم، وفي تقرير أصدره مركز استطلاعات الرأي والدراسات التابع للحكومة المحلية بالإقليم إلى أن 49.3 من الكطالانيين يرفضون استقبال مزيدا من المهاجرين.

من القلب

ارتفاع أسعار الماء والكهرباء خط أحمر.. لا تلعبوا بالنار..



ه رمزي صوفيا

أثار استغرابي واستغراب كل الإخوان المغاربة ما رددته الصحف، حول عزم الحكومة على الزيادة في أسعار الماء والكهرباء. وقد كتب موقع «لكم» بأن حميد شباط الأمين العام لحزب «الاستقلال» كشف عن وجود زيادات مرتقبة تستعد لها الحكومة في الماء والكهرباء. وحذر من كون هذه الزيادات في الأسعار ستعيد المغرب إلى ما قبل خطاب 9 مارس.

في إشارة إلى المظاهرات التي شهدتها المغرب بتأثير من الربيع العربي، إضافة لذلك سمعنا جميعا بأن مجلس الحكومة المنعقد منذ بضعة أيام خلص إلى وقف تنفيذ 15 مليار درهم من نفقات الاستثمار بسبب الأزمة التي تجتازها البلاد في الوقت الحالي. كما ذكر موقع «صداء كوم» بأن إريس لشكر، الأمين العام لحزب الاتحاد الاشتراكي، قال أن زعماء الأغلبية الحكومية المتكونة من حزب العدالة والتنمية والاستقلال والتقدم والاشتراكية والحركة الشعبية، قد تداولوا خلال اجتماعهم الأخير حول إمكانية خفض في أجور الموظفين بنسبة 5 في المائة، والزيادة في أسعار الكهرباء والمحروقات بـ3 دراهم.

لقد صعد الخبر العجيب الغريب من قراء صغرة تيار كهربائي يشبه أسعار إيديك، ألا يكفي أن أسعار الماء والكهرباء في المغرب، وخاصة في مدينة الدار البيضاء التي هي تحت رحمة ليديك تعتبر الأعلى عالميا قياسا مع أجور الطبقة الفقيرة والوسطى التي تستهدفها هذه القرارات في الصيف. فحتى في ألمانيا وإنجلترا وأمريكا وفرنسا، التي هي الأم الشريفة لليديك، لا نجد مثل هذه الأسعار المخيفة. ففي هذه البلدان نجد أن أبسط عامل وموظف يتقاضى ما يعادل مليون سنتيم بالعملة المغربية، في حين أن السواد الأعظم لموظفي المغرب لا زال تحت سقف خمسة آلاف درهم مع العلم أن كل شيء قد تضاعف سعره بعشرات المرات في المغرب في السنوات الأخيرة. فكيف لهذا الموظف المسكين أن يحتفل بضربة قاضية أخرى؟ كيف بالله عليكم يا صناع القرار؟

إن كل من يعيش فوق الأرض لا يستطيع ولن يستطيع الاستغناء عن الماء والكهرباء. فبدونهما نتعدم الحياة، فهما الزاد اليومي الذي لا يقل أهمية عن الخبز والطعام. وزيادة أسعارهما ستخلق احتقان اجتماعيا حقيقيا لأن الناس تعبت من الغلاء في كل شيء. ولنحسب حسبة بسيطة لموظف يتقاضى خمسة آلاف درهم تبطل منها السومة الكرائية ألفي درهم على الأقل (وهذا هو أقل سعر اليوم لشقة صغيرة في حي شعبي)، وتبطل منها مصاريف الأكل والشرب ألف درهم (مع تغذية فقيرة للمواد الحيوية بطبيعة الحال)، وتبطل منها النفقات الأخرى من نقل وتطبيب ألف درهم. فماذا يتبقى لهذا المسكين مع العلم أنه لا يوجد مغربي واحد لا يعمل هائلة فقيرة، فحتى الموظف الذي يتقاضى أكثر من ذلك بكثير نجد خلفه شقيق عاطل على الأقل، وأم أرملة بدون معيل سوى معاش مخجل لا يتعدى بضع مئات من الدراهم. وكلنا نعرف هذا، فلماذا التفكير في زيادة قسوة الضربة على كاهل هذا الموظف، لماذا الزيادة في أسعار الماء والكهرباء في الوقت الذي يعيش فيه المغاربة حالة كبيرة من التذمر تجاه كل الزيادات المعيشية التي تعبر فوق رؤوسهم في صمت ويجدونها أمرا واقعا عند البقال.

إننا نعلم حق العلم بأن الحكومة تواجه أوضاعا مالية صعبة يعيشها المغرب في ظل الأزمة الراهنة، وكثيرا ما نسمع تصريحات من أعضاء الحزب الحاكم يقولون فيها بأنهم وجدوا البلاد في حالة اقتصادية مزرية عندما نجحوا في انتخابات 25 نونبر ما قبل الأخير. ولكن اعتقد بأن المفروض أنهم كانوا يعرفون كل ذلك، ولا ينبغي أن يجعلوا المواطنين يتحملون تبعات الأزمة. بل يجب عليهم أن يحلوا الأزمة مع الحفاظ على مكاسب الشغيلة والمواطنين وعدم المساس بأسعار مواد حيوية كالماء والكهرباء.

ولكننا نتذكر كيف كانت حكومة عباس الفاسي تتعامل مع مثل هذه الملفات بحذر شديد بفضل خبرة هذا السياسي المخضرم، فلم تلمس أبدا مكتسبات الناس وأسعار الماء والكهرباء، لأنها كانت تعلم حق العلم بأن المواطنين هم ساطون أصلا على تلك الأسعار بل إنها قدمت زيادات هامة لموظفي الدولة والخواص لتجنب قتل الغضب.

إن الحلول التي يجب على الحكومة الحالية التي نحترمها جميعا ونعلم حق العلم وطنية رئيسها وتمسكه بالدين الإسلامي هو وفريقه. أقول بأن الحل الذي يجب على حكومة السيد بنكيران أن تعتمد عليه ليس الزيادة في أسعار الماء والكهرباء واللعب بالنار، وليس تخفيض الأجور واللعب بالاستقرار، وليس ترك طاولة الحوار مع الفقراء كما جرت العادة ومنح مكتسبات ينتظرها الجميع مثلما عملت كل الحكومات السابقة، إن الحل الوحيد أيها السادة المحترمون الذي أمامكم هو التدقيق والتتبع لاستخلاص الضرائب من الشركات الكبرى والصغرى والمتوسطة. فهناك نسبة هائلة من التهرب الضريبي بدون شك هي التي تتسبب في هذا القبح الكبير في مداخل الدولة. لهذا يجب التحقيق والتتبع والمراقبة لجعل كل الفاعلين في القطاع الخاص يدفعون ما يترتب بزمهم من ضرائب مع تقديم كل من ثبت في حقه التهرب من الضريبة إلى المحاكم ومعاقبته بأشد العقوبات، وذلك دون تفريق بين هذا وذاك وبطريقة عادلة ومتساوية كما هو الشأن في الدول المتقدمة.

إن هناك اليوم في المغرب أثرياء من العيار الثقيل. ويكفي أن أنكر بأن البعض منهم قد دخلوا إلى موسوعة 100 رجل من أغنياء العرب لهذا العام، ونتمنى لهم المزيد، فالأزاق بيد الله، وهؤلاء الأثرياء وغيرهم من ذوي الثروات هم الذين يجب على الحكومة أن توجه أنظارها نحوهم ليساعدوا بلدهم الذي أنجبهم في تخطي الأزمة الاقتصادية التي يعيشها حاليا وليس الفقراء الذين لا يملكون حاليا سوى الغضب والهم المقيم. وليس أيضا الطبقة الوسطى التي لا يجب على الحكومة أن تجهز عليها، لأنه كانت على مر العصور ضمان استقرار كل الحضارات العالمية.

وأقول للمسؤولين بحكومة السيد بنكيران بأن الشعوب لها ذاكرة قوية جدا، وكل المغاربة يستحضرون اليوم وأكثر من أي وقت مضى من عمر هذه الحكومة بأن التصويت عليها واختيارها عبر صناديق الاقتراع يوم 25 نونبر 2011 قد جاء بفضل الوعود الرائعة والمزكّنة التي كان حزب العدالة والتنمية قد قدمها لعموم المواطنين، حيث جاء فيه بالحرف: «مواصلة بناء دولة المؤسسات والديمقراطية ومكافحة الفساد، وبناء اقتصاد وطني قوي وتنافسي ومنتج وضمن للعدالة الاجتماعية، وبناء مجتمع متماسك ومتضامن ومزدهر، قوامه أسرة قوية وشباب رائد، وأساسه مدرسة التميز ومقومات الكرامة، وإحياء وتجديد نظام القيم المغربية الأصيلة على أساس من الهوية الإسلامية، وصيانة السيادة وتعزيز الإشعاع المغربي والريادة الخارجية».

واعتقد بأن صيانة كرامة المواطنين المغربية وتشديد اقتصاد وطني قوي والحفاظ على مكانة أسرة قوية وشباب رائد لا يمكن أن يتم في ظل زيادات في أسعار مواد حيوية ستجعل الشباب يثور والأسرة تعيش أوضاعا مزرية قد تنتهي بالطلاق. فلتطور الاقتصاد لا يمكن أن يتم بزيادة الضغط على أرباب المواطنين المغربية أكثر مما هو الوضع أصلا، وأي زيادة جديدة ستعني الاقتراب من خط النار، لأن سيدنا علي كرم الله وجهه، رفيق النبي (ص) وصهره قال بأن الفقر كاد أن يكون كفرا.

خبايا الأمور فيه ما يجري ويدور

التاريخ المنسي: كنوز إسبانيا المسروقة في روسيا

عندما وصف المغاربة حاكم إسبانيا «بالحاج»



المرشال فرانكو

بتصديق الخناق على الجمهوريين الإسبان، وفي مدريد بعيد سقوطها، يوثق «سعيد الجزائري» في موسوعته «المخابرات والعالم» ج-1 ص166 تحت عنوان «المخابرات السوفياتية تسرق كنوز إسبانيا»: يقول الجنرال الهارب «الكسندر أورلوف» المشرف في حياته على عملية سرقة الكنوز والذهب الإسباني ونقلها إلى موسكو: «توجهنا مساء 22 أكتوبر 1936 بالسيارة من قرطاجة» وهي ميناء على الساحل الجنوبي الشرقي لإسبانيا، وقد جلس بجانبني نائب وزير المالية الإسباني وهو غير قادر على إخفاء عصبية، بينما سار ورائنا طابور يضم 30 سيارة نقل حمولة كل منها خمسة أطنان. وكانت وجهتنا إلى القلال التي تبعد خمسة أميال عن قرطاجة حيث يوجد مستودع الذخائر البحرية الإسبانية، ولكننا كنا نسعى إلى شيء أهم من القنابل والبارود.

...وكان نقل الجزء الأكبر من احتياطي الذهب (المقدر بـ600 مليون دولار) موضوع شائعات وافتراسات منذ ثلاثين سنة، ولم يبق من الرجال الذين اشتركوا في العملية سوى اثنين أنا (الجنرال الكسندر أورلوف) والآخر إسباني وهو الدكتور جوان نجران، وزير المالية في حينه... الواقع أن فكرة (حمية) الذهب من الوقوع في أيدي الوطنيين بإرسالها إلى روسيا قد وضعها أصلا الزعماء الجمهوريون... وصدر مرسوم (سري) في 13 شتمبر وقعه الرئيس مانويل أزان ووزير المالية الدكتور جوان نجران بنقل الذهب والفضة من خزائن بنك إسبانيا... ونص هذا المرسوم على عملية النقل سوف تعرض على (الكورتيس) أي البرلمان الإسباني للتصديق عليها، ولكن هذا لم يحدث مطلقا.

تري في هذه الظروف من ضيق العيش، والفاقة، في إسبانيا هل حان الوقت بوضع قضيتها تجاه روسيا أمام المنظمات الدولية لأنه حق شعب قبل أن يكون حق حكومات، والتاريخ والوثائق، وشهود عيان ما زالوا أحياء إلى حد الآن.

طنجة، عبد العزيز الجليلي
أثناء الحرب الأهلية الإسبانية 1936 كان بين الضفتين المغربية الإسبانية تأثير وتأثر على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، فكانت أفكار فرانكو الوطنية وجدت طريقها إلى الشمال المغربي، وهو تحت الوصاية الإسبانية، فاشاع عملاؤه من طرف المخابرات، العسكرية الإسبانية وسط المدن والقبائل بأن الحرب الأهلية بإسبانيا هي حرب يقودها زعيم ينحدر من سلالة جهادية، مسلم بالفطرة، بل زار البيت الحرام، فاطلقوا عليه «الحاج فرانكو»، مما سهل التجنيد وسط المغاربة لمناصرة فرانكو على خصومه، وجند الآلاف لمحاربة الجبهة الوطنية المنتخبة ديمقراطيا، ومالت الكفة إلى الوطنيين الإسبان بقيادة فرانكو على الجبهة الوطنية من اشتراكيين وشيوعيين، فانعكست هذه الحرب إيديولوجيا وعسكريا على الوسط المغربي بالشمال، بل ذهب أحدهم إلى تسمية حمامه بـ «حمام فرانكو» مازال يحمل هذا الاسم إلى حد الآن بالمدينة القديمة بطنجة. وبعد انتصار فرانكو في الحرب، قامت هجرة واسعة من التقدميين الإسبان إلى روسيا وشمال المغرب، ففي طنجة تعاطى هؤلاء المهنة الحرة كصيد السمك، وتخصيص دور لصناعة الحلوى، والعمل في البناء، وإصلاح الصنابير، وفتح الحانات لتعاطي الخمر كان يختلط فيها الوطنيون بالشيوعيين والاشتراكيين، وما بناصرونهم من بعض المغاربة، فتقبر الخلافات على إيقاع نغمات الفلامنكو.

تفاعلت الحياة في طنجة بجميع مكوناتها الإيديولوجية في إطار نظام دولي صارم، وكان بهذا التأثير والتأثر، كانت ساحة السوق الداخل بمقاهيها الثلاث مجالا للتلاسن في بعض الأحيان، كل فريق بمقاهيه الخاصة، وخصوصا أنها متقابلة، وظل الحرس الخاص للجنرال فرانكو من المغاربة، حيث كان لا يتق في أي أحد من بني جلدته حتى فارق الحياة.

واسترجعا لهول الحرب الأهلية الإسبانية، وتزامنا

نشرة لتبذير المال العام في التلفزيون



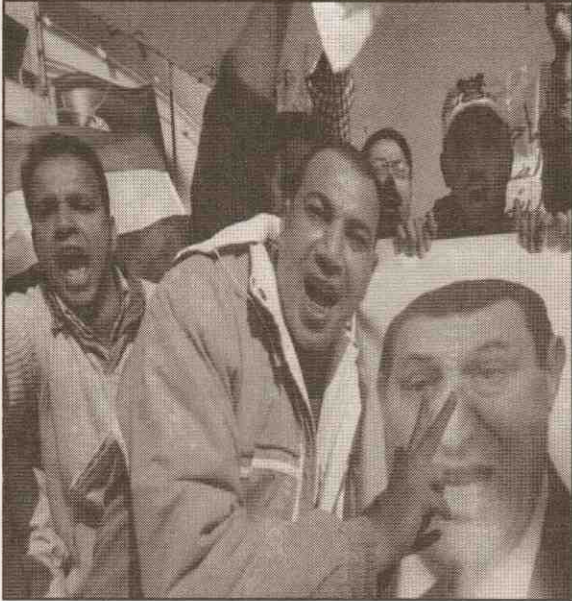
النشرة المليئة بالمفارقات كما حصلت عليها الأسبوع وفي الإطار

صورة رئيس التحرير أبو المواهب.

الصفحة الرابعة، وكلاهما عبارة عن بيان يتحدث عن جلسات الحوار بين المهني (موضوع الغلاف). إحدى النشرات الموزعة بدون مناسبة يعود تاريخها إلى نونبر 2011 مطبوعة على أوراق فاخرة، علما أنها مخصصة للتواصل الداخلي فقط، لي طرح السؤال عن جدوى هذا التواصل الداخلي الذي يكلف الملايين، إذا أخذنا بعين الاعتبار مصاريف شراء الورق والطبع.

الدار البيضاء، الأسبوع
اضحكة المعرض الدولي للكتاب هذه السنة كانت هي تلك النشرة التي وزعتها «الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة»، حيث أطلع الزوار على نشرة تحمل من الغرائب والطرائف ما لا يوجد في غيرها.. إفتتاحية النشرة المذكورة والتي توجد بدون عنوان في الصفحة الثالثة والموقعة باسم هيئة التحرير، هي نفسها الكلمة الموقعة باسم رئيس تحرير النشرة «أبو المواهب» في

قراءة في خبر بسبب فشل سياسة الرئيس مرسي نظام مبارك ينبعث من الرماد



مظاهرة لمؤيدي الدستور

بعد قرار المحكمة المصرية الأخير القاضي بعدم متابعة الرئيس المخلوع حسني مبارك بتهمة قتل المتظاهرين، الذي كان قد صدر في حقه حكم بالمؤبد مع وزير داخلية حبيب العادلي وسبعة من معاونيه، تذهب العدالة المصرية نحو الإكتفاء بالبحث في الماضي البعيد لسجلات الرجل الاقتصادية والمالية من أجل تغريمه، وتمير حكم المؤبد القاضي الذي كان يطارده، مع أبنائه ومعاونيه بسجن طوره السيء الذكر.

يعود إلى الواجهة النقاش العام حول مدى نجاح الثورة المصرية، وقطعها مع ما يدعى بالفلول، الذين حجوا بكثافة إلى محيط مبنى أكاديمية الشرطة مقر المحكمة، رافعين صور «الرئيس» ومشيعين بمنجزاته و متباكين على ماضيه الذي أصبحوا يحنون إليه، بعدما تحولت الساحة المصرية إلى حلبة مفتوحة على كل الاحتمالات، بسبب تفاقم الأزمة السياسية بين حزب الحرية والعدالة الذي يرأس البلاد، وجبهة الإنقاذ التي يتزعمها قيادي المعارضة التي تدعي أن مجلس الإرشاد هو من يقود البلاد، وليس الرئيس محمد مرسي الذي لا زال يواجه الأزمات تلو الأزمات بسبب إرتفاع حدة الإحتقان الطائفي والمذهبي الذي قد يعصف بالسلم الأهلي للبلاد.

صورة الرئيس حسني مبارك وهو يلوح بيديه لمناصريه من محبيه في قاعة المحكمة، يأسر على أن المعنويات مرتفعة، وأن منطق القطع مع الماضي في ظل المتغيرات الجديدة لا زال بعيدا حيث أن فاتورة التغيير، لا يدفع ثمنها إلا البسطاء مما تصادفهم الأقدار في طريقها، لتتحول مجريات القضايا ذات الطابع الجنائي بكل الأدلة والقرائن، وفي واضحة النهار إلى سجل سياسي وتجاهلات بين القوى المتحكمة في مصائر العباد، ويعود الضحية إلى جلاله، والجلاد إلى ضحية، بمنطق قوة القانون التي يحتمي بها الجميع.

اللعب مع الموت

المكان الوحيد الذي يمكن أن تلتقط فيه مثل هذه الصورة هو أدغال إفريقيا، حيث تصل درجة المأساة إلى حد الاستهتار بالموت القادم مهما كانت طريقته... نفس الرجال التي تستعمل لنشر الفسيل، تصلح للإعدام، ونفس المشانق تصلح للعب، ونفس الرجل الذي تذرف بسببه الدموع، تصنع به الضحكة على شفاة الأطفال.



إلى تجميد مبلغ 15 مليار درهم (1.7534 مليار دولار) من نفقات الاستثمار العمومي في ميزانية السنة الجارية. وكانت الرباط، الموضوع تحت مراقبة صندوق النقد الدولي، الذي فتح الصيف الماضي خطأ ائتمانيا باسم المغرب بقيمة 6.2 مليار دولار، أعلنت أنها لن تستطيع خفض نسبة عجز الميزان التجاري إلى 4.8% في آخر 2013 كما كان محدد.

ويرى الأكاديمي والمحلل الاقتصادي نجيب أقصبي في تصريح لوسائل الإعلام «أن الوضع الاقتصادي بالمغرب يوجد حاليا «في نفق مظلم» موضحا أن الموارد الطبيعية المتمثلة في المداخل الجبلية لا تغطي حاليا سوى 60% من النفقات، مما يخلف عجزا ستضطر معه الحكومة إلى الاقتراض الخارجي». وبحسب تقارير إعلامية، فإن الاقتصاد المغربي دخل غرفة الإنعاش جراء تأثره بالأزمة الاقتصادية العالمية. لاسيما وأنه مرتبط بشكل كبير بالاقتصاد الأوروبي المتدهور بسبب الأزمة، لذلك يسعى المغرب إلى إيجاد أسواق جديدة في غرب إفريقيا، وتجسد ذلك من خلال زيارة الملك المغربي محمد السادس إلى دول المنطقة.

موقع نقودي

إنهيار الاقتصاد المغربي



نزار البركة

يبدو أن الاقتصاد المغربي يسير بسرعة قياسية نحو الإنهيار، سرعة لا يضاهيها إلا تسرع الحكومة في اتخاذ قرارات مرتجلة تثبت أن القادم من الأيام ينذر بكارثة اقتصادية كبرى.

وفي هذا السياق إتهم حزب الاتحاد الاشتراكي المعارض، الحكومة المغربية التي يقودها حزب العدالة والتنمية الإسلامي بـ«تدمير» الاقتصاد الوطني، بعد قرار حكومي بـ«وقف تنفيذ» 15 مليار درهم من الاستثمارات (1,2 مليار يورو) المخصصة لـ2013، في محاولة لإعادة التوازن

لحسابات العمومية من خلال بلوغ نسبة 3% فقط من عجز الميزان التجاري.

هذا وكانت قد اعترفت الحكومة المغربية التي يقودها حزب العدالة والتنمية، بتفاقم الأزمة الخانقة التي تهدد اقتصاد البلاد، وسط تفاقم الخلافات السياسية بشكل علني بين مكونات الأغلبية الحكومية بشأن الخيارات اللازمة لمواجهة هذا الوضع الاقتصادي المنهار. كما أكدت تقارير شبه رسمية تفيد بتخطي نسبة العجز في الموازنة العامة للدولة المغربية نسبة 7% من الناتج المحلي الإجمالي، واضطرار الحكومة

وجهات نظر

يتضمن هذا الركن الأسبوعي بعض وجهات النظر المعبر عنها خلال هذا الأسبوع لوسائل الإعلام وهي تعبر عن رأي أصحابها.

السياسة وفاء



بنكيران (الحكومة)

«السياسة هي الوفاء، وعندما يتكلم المرء، عليه أن يقول الصدق، وعليه أن يبذل المجهود المطلوب للمساهمة في الإصلاح الذي تحتاجه البلاد، وإذا لم يوفق يجب أن يقول الحقيقة بكل جرأة».

يجب إرجاع الأموال المنهوبة



محمد مسكاوي

(الشبكة المغربية لحماية المال العام)

«للخروج من الأزمة يكفي العمل على استرجاع الأموال المختلسة، التي أحييت ملفات القضايا فيها على المحاكم وتنازل قيمتها 200 مليار درهم، فضلا عن إصدار قوانين تقطع الطريق مع الربع في مقالع الرمال، ووضع حد للتهرب الضريبي الذي يضعف وفق معطيات رسمية 28 مليار سنتيم شهريا على خزينة الدولة».

النساء والمشروع

الديمقراطي الحداثي



عبد اللطيف اللعبي (كاتب)

«البيجيدي» حزب أغلبي

إختاره المغاربة



محمد الشراكوي (باحث)

«جميع من حاورتهم في الخارج، من فرنسيين وألمانيين وأمريكيين، يعتبرون أن الانتخابات التشريعية لـ 25 نوفمبر 2011 استحقاقات حرة وشفافة. إنهم المغاربة الذين اختاروا «البيجيدي» كحزب أغلبي وليست السلطة التي قامت بذلك...»

هكذا تعرض نجوم إنجلترا للنصب في المغرب



جون تيري

تعرض العديد من نجوم الدوري الإنجليزي، أبرزهم جون تيري وريو فيريناند جاري نيفيل وجو كول ومايكل كاريك، لعملية نصب كبيرة في المغرب بعدما دفعوا ملايين الجنيهات، كمقدم حجز لمشروع سكني سياحي على شاطئ المحيط الأطلسي.

ترجع أصل القصة لأواخر عام 2007، عندما قرّر نجوم البريميرليج بالإضافة إلى العديد من رجال الأعمال البريطانيين، دفع مقدم لشراء عقارات داخل مشروع سياحي ضخم في المغرب على المحيط الأطلسي، إلا أن بعد مرور أكثر من خمسة أعوام تلقى هؤلاء النجوم صدمة كبيرة لعدم تنفيذ أي من مراحل المشروع بسبب الفساد المالي. وأكدت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن خسائر هؤلاء النجوم تخطت 250 مليون جنيه استرليني، حيث تلقوا خلال الساعات الماضية أخبارا تفيد بأن المشروع السياحي الضخم بقي فقط حبر على الورق.

الشرق الجزائري

100 ألف مواطن لا يتذكرون شيئا ووزارة الصحة في دار غفلون

يقترب عدد المغاربة المصابين بمرض الزهايمر مئة ألف شخص وسط غياب مراكز مساعدة طبية عامة ومتخصصين في المجال، وفق شهادات الجمعيات العاملة في الميدان. ويقول محمد أوعدي رئيس الجمعية المغربية للزهايمر والأمراض المشابهة الناشطة منذ 2011، في تصريح لوكالة فرانس برس «ليست هناك أرقام رسمية لدى وزارة الصحة المغربية، لأنها لم تهتم من قبل بالموضوع ولم تجعل الزهايمر من ضمن أولويات الصحة العامة». وأضاف أن الإحصائيات المتعلقة اليوم بالمغرب تعتمد على تقديرات الجامعة الدولية لمرض الزهايمر، في وقت لا نحصل فيه على خدمات كالإستماع للمرضى وتبادل المعلومات وعرض حالات الزهايمر على اختصاصيين. وتشير تقديرات «الجامعة الدولية للزهايمر» إلى أن عدد المصابين بهذا المرض المعروف أيضا بداء خرف الشيخوخة، بلغ سنة 2010 في المغرب 99 ألف مصاب، كما أنه من المحتمل أن

يقترب عدد المغاربة المصابين بمرض الزهايمر مئة ألف شخص وسط غياب مراكز مساعدة طبية عامة ومتخصصين في المجال، وفق شهادات الجمعيات العاملة في الميدان. ويقول محمد أوعدي رئيس الجمعية المغربية للزهايمر والأمراض المشابهة الناشطة منذ 2011، في تصريح لوكالة فرانس برس «ليست هناك أرقام رسمية لدى وزارة الصحة المغربية، لأنها لم تهتم من قبل بالموضوع ولم تجعل الزهايمر من ضمن أولويات الصحة العامة». وأضاف أن الإحصائيات المتعلقة اليوم بالمغرب تعتمد على تقديرات الجامعة الدولية لمرض الزهايمر، في وقت لا نحصل فيه على خدمات كالإستماع للمرضى وتبادل المعلومات وعرض حالات الزهايمر على اختصاصيين. وتشير تقديرات «الجامعة الدولية للزهايمر» إلى أن عدد المصابين بهذا المرض المعروف أيضا بداء خرف الشيخوخة، بلغ سنة 2010 في المغرب 99 ألف مصاب، كما أنه من المحتمل أن

الغد

حرب «البسوس» بسبب حمار



قتل 8 أشخاص وأصيب 7 آخرين في مواجهات مسلحة فجرها مقتل حمار في مديرية الحيمة في محافظة صنعاء قبل أيام.

وقال مصدر أمني في المديرية إن أحد أبناء قبيلة بيت البدوي، منطقة جبل عنان، أقدم على قتل حمار دخل إلى مزرعة البن الخاصة به، مشيرا إلى أن صاحب الحمار جاء ليسأله عن سبب إقدامه على قتل حماره، الأمر الذي تسبب في شجار بينهما، وتطور إلى أن أطلق مالك المزرعة النار على صاحب الحمار.

واندلعت مواجهات بين أسرة مالك الحمار وصاحب المزرعة، أسفرت عن سقوط 8 قتلى، بينهم أطفال ونساء، وإصابة 7 آخرين نقلوا إلى العناية المركزة. وتمكنت قوات الأمن من اعتقال اثنين من المتورطين في الجريمة وإيداعهما السجن، فيما لا تزال تلاحق آخرين.

وتوقع المصدر الأمني وجود خلافات أخرى وراء هذه الجريمة، مشيرا إلى أن الحمار «ربما كان السبب في تفجر الوضع».

وكالات

عندما حُلقت الصحن الطائرة فوق المغرب سنة 1976



من ذلك الوقت. وتبين أن القيادة الاستراتيجية الأمريكية بعد وقت قصير من تقارير المغرب حول الطبق الطائرة أضافت جزء الصاروخ إلى قاعدة بيانات محطة التتبع، مما كان سيساعد الأمريكيين على كشف اللغز بسهولة، ولكن عدم قيامهم بذلك يعتبر لغزا آخر، حسبما قالت صحيفة «فورين بوليسي».

صوت روسيا

بموازاة الساحل الشمالي الشرقي بسرعة منخفضة، كما لو كان يستعد للهبوط. وأشارت السلطات الأمريكية رداً على طلب المغرب، إلى صعوبة تحديد أصل الطبق، لكنه من المرجح أن يكون نيزكا أو قمرا اصطناعيا ساقطا. وبقيت هذه القصة لغزا لمدة 35 عاما، لكن «تيد مولتشان» وهو أحد هواة الفلك القوي الضوء على هذا اللغز، مشيرا إلى أن الطبق الطائر المحتمل ليس إلا حطام الصاروخ السوفياتي الداعم الذي أطلق قبل عامين

نشر موقع ويكيليكس منذ بضعة أيام وثائق سرية تعود إلى السبعينيات من القرن الماضي، وعلى الرغم من أنها لا تشكل أهمية للولايات المتحدة، إلا أنها تعطي إجابات عن الغاز قديمة. إذ تتضمن إحدى الوثائق المنشورة على الموقع طلب الملك المغربي الحسن الثاني موجها للسلطات الأمريكية يوم 19 أيلول/سبتمبر من عام 1976، يتضمن طلب مساعدة الجيش الأمريكي في توضيح أصل طبق طائر مجهول لوحظ قبالة سواحل البلاد وكان يحلق

أمريكا تحترق.. هل ستحرق العالم



كل الذين شاهدوا انفجارات مدينة «بوسطن» تذكروا أحداث 11 شتنبر 2003، التي جعلت منها أمريكا مطية لغزو الشعوب، بدعوى محاربة الإرهاب، غير أن الجميع يسأل هذه المرة عن وجهة أوباما بعد أن وعد أوباما بمعاينة الفاعلين..

مستشار القذافي والبصري والمخابرات يكشف أوراقه للأسبوع

طالب بالتحقيق في خبايا وفاة دبلوماسي مغربي فأصبح «مبحثاً عنه»



هجرت بعض أحبتي طوعاً لأنني، رأيت قلوبهم تهوى فراقني، نعم اشتاق ولكنني وضعت كرامتي فوق اشتياقي.. هكذا تحدث الراحل أمير الشعراء أحمد شوقي، وهذا هو حال رجل الأعمال مولاي عبد المالك العلوي (كلمة مولاي مكتوبة في جواز سفره)، هذا الأخير انتهى به الأمر منعزلاً في شقة باردة بالدار البيضاء، بعيداً عن أبنائه الذين ينقسمون حسب قوله إلى فئة من «المساخيط» وفئة مرضي عنها (...).

قصة عبد المالك العلوي كانت تنسج خيوطها في الظل بعيداً عن الأضواء، لولا أنه قرر أخيراً الخروج عن قاعدة الصمت الذي دأب عليه ليفجر قنبلة من العيار الثقيل وهو يطالب بإعادة التحقيق في ظروف وملابسات وفاة شقيقه بوبكر العلوي رجل الأعمال والدبلوماسي المغربي السابق في دولة «جيبوتي»، ووصل الأمر به إلى حد التشكيك في زوجة أخيه (...).

من هو عبد المالك العلوي، وما علاقته بعائلة الشقوري، وما هي أسرارده، كلها أسئلة تطرح نفسها بالحاح، والإجابة بالتأكيد لن تقف عند حدود «خيوط أبيض» بعدما قرر جل أفراد العائلة نشر غسيلهم أمام القضاء، ولتحكم الظروف على العلوي بقضاء أيام عصيبة منعزلاً في بيت بارد بدون أحاسيس وهو يعاني مضاعفات صحية خطيرة.

الرباط: سعيد الريحاني

جنح الليل (...) حسب قوله.

يرفض العلوي إضافة أية تفاصيل أخرى عن علاقته مع الحسن الثاني رغم أنه يؤكد أن الملك الراحل منحه 4 رخص للنقل دفعة واحدة سنة 1995، والسبب هو أن العلوي كان يعرف سرا من أسرار الدولة لا يعرفه إلا هو والملك الراحل (حسب قوله).. يصف عبد المالك الحسن الثاني بأنه الملك المعجزة، والسبب هو أن المغرب وإن كان يحتل رتب متدنية من حيث التنمية إلا أنه كان يصنف ضمن الدول العشر الأوائل من حيث ترتيب الرؤساء، حسب قوله.

الرخص الجديدة والتي تسلمها العلوي من يد الملك الحسن الثاني، لم تكن بالشيء الجديد فالرجل كان قد ضمن مكانة كبيرة في سوق النقل الدولي والوطني عبر شركته التي أسسها في مطلع الثمانينيات تحت إسم «التي جي في» قبل أن يسمع المغاربة عن مشروع التي جي في، الذي لم يتم الحديث عنه إلا في السنتين الأخيرتين.

ولا تقف العلاقات المتشعبة لرجل الأعمال العلوي عند حدود المغرب بل تعدته إلى دول أخرى مثل ليبيا، حيث يؤكد أنه كان صديقا لرئيسها معمر القذافي، كما يقول بأن

13 أبريل، كان هو اليوم الذي يفترض فيه أن يحتفل فيه عبد المالك بعيد ميلاده، لكن الأمر لم يكن كذلك هذه السنة، حيث وجد العلوي نفسه مجبراً على الجلوس طريح الفراش لكي ينصت لنصائح الأطباء الذين يواظبون على زيارته في إحدى الشقق بالدار البيضاء، هذه المرة كان العلوي يأخذ لأول مرة في حياته حقنة الإنسولين، لتتضاف إلى معاناة مع الشلل الذي بدأ يتوغل في أطرافه اليمنى.

عبد المالك العلوي مستشار البصري والقذافي

داخل المنزل حيث يقيم، لم يتردد العلوي في تأكيد دوره «المخابراتي» في أيام إدريس البصري، حيث يؤكد أنه كان مستشاراً لوزير الداخلية الأكثر إثارة للجدل في تاريخ المغاربة، إدريس البصري كان يأتي عندي حيث ما أكون لكي يطلب استشارتي، قبل أن يضيف عدة لقاءات مع الراحل، لهذا الأخير التحاقه به



عبد المالك: كنت مستشاراً للقذافي.

كلها انتهت سنة 2008 عندما طلبت نجاة طلاق الشقاق، في سن متأخرة.

علاقات متشعبة ونفوذ

استطاع عبد المالك العلوي في فترة السبعينات والثمانينات أن يراكم علاقات كبيرة على الصعيد الوطني والدولي من خلال عضويته لمجلس الشباب الاقتصادي، ومن خلال عمله كخبير دولي للحسابات، وكذا من خلال صداقاته مع شخصيات كان لها وزنها الكبير في البلاد أمثال عبد الهادي بوطالب، أحمد بنسودة، رضا اكديرة والمحجوبي أحرسان واشماعو الجامعي وعبد اللطيف الفيلالي بالإضافة إلى علاقاته «المخابراتية» مع جهاز «الدي إس تي» حسب قوله.

ترأس العلوي فريق أسفي لكرة القدم في سنوات عزه، كما وصل إلى رئاسة اللجنة المالية في جامعة كرة القدم وعمره لا يتجاوز 25 سنة، حيث كان يمزج معه باقي أعضاء الجامعة عن طريق القول بأنه لاعب، وليس عضواً جامعياً. علاقات متشعبة ونفوذ كبير، في هذا الصدد يفخر العلوي بمشاريعه الخيرية التي بدأت بقيادة بعثة للحجاج في الثمانينات مكونة من 540 حاج نحو الديار المقدسة عبر البر، كما ساهم في صناعة رجال أعمال منهم من لم يكن يحلم بأن يكون كذلك، وهي قصة (ع.خ) الذي تحول من مجرد بائع للماء، وصانع صغير للأواني الفخارية إلى صاحب أكبر مصنع «للسيراميك» في المغرب، هذا الرجل الأمي استقبل في مصنعه، عدة وزراء من الحكومة بسبب وقوف العلوي خلفه، حسب قول هذا الأخير.

أناضحية إغلاق الحدود بين المغرب والجزائر

الرفاه الذي عاش فيه مستشار القذافي انقلب رأساً على عقب عندما أغلقت الحدود المغربية الجزائرية سنة 1994، وتسبب ذلك في مشاكل مادية كبيرة لشركة «التي جي في» التي تسهر على توفير رحلات ربط بين

حافلاته هي التي كانت سبباً لفتح الحدود بين المغرب وليبيا، «كان القذافي قد وعد بفتح الحدود الليبية في وجه المغاربة أثناء الإعلان عن تأسيس اتحاد المغرب العربي، فبادرت لإرساء ثلاث حافلات الواحدة تلو الأخرى إلى ليبيا مباشرة بعد هذا التصريح، غير أنني فوجئت بأن السلطات الليبية كانت تعتقل الحافلات بسائقها»، يقول العلوي. نفس المتحدث يقول بأنه استأذن الجهات العليا ليعتد رسالة إلى القذافي ليسأله عن حقيقة الأمور، فاجتمع مجلس الوزراء الليبي، وكانت تلك هي بداية صداقة عبد المالك العلوي مع العقيد معمر القذافي، لتتوالى رحلات «التي جي في» إلى ليبيا (الحافلات).

من باريس إلى أسفي لصاهرة عائلة الشقوري

انطلق عبد من أسفي لكن الأقدار قادتته لاستكمال دراسته في باريس كمختص في مجال المحاسبة، تفوقه في هذا المجال ضمن له وهو في سن مبكرة عملاً في مكتب «براييس واتر هاوس»، وهو أكبر مكتب للإفتحاص المالي، في العالم، حيث كان العلوي هو أول عربي وأصغر من دخل للعمل في هذا المكتب.

نقل العلوي خبرته في المحاسبات من فرنسا إلى المغرب وأسس شركتين مختصتين في الإفتحاص واحدة في أسفي والأخرى في الرباط، ظل يتردد بين المغرب وباريس، قبل أن يأتي ذات يوم من سنة 1974 إلى المغرب حيث التقى زميله في الدراسة عبد القادر الشقوري، ويتعرف فيما بعد على نجاة الشقوري التي أصبحت زوجته، ولينسى هو صديقته التي جاءت معه إلى المغرب في جناحها الذي حجزته بالأوطيل (...).

تزوج عبد المالك بنجاة، هذه الأخيرة ليست سوى سلبية العائلة النافذة بجهة عبدة، ورغم أن كل الظروف مواتية لإنشاء أسرة سعيدة بسبب الرخاء المادي، إلا أن العلاقة بين الرجل وزوجته لم تكن على ما يرام رغم العشرة والأولاد، القصة

الفرق بين المغرب وفرنسا القيمة الحقيقية للعقار المنزوع



بقلم: د. محمد الساجي

تتلاقح التحضيرات، وهي اليوم شبه جاهزة، لتفعيل النص الدستوري للفصل 27، الذي جاء لتمكين المواطن من الحق في الوصول إلى المعلومة بصفة عامة. لكن الصمت إن لم أقل التجاهل المطبق، هو نصيب المعلومة العقارية التي يجب أن تنجح للمنزوع ملكيته أمر الوصول عبر المقارنة إلى تحديد التعويض العادل المستحق عن العقار المستهدف لنزع الملكية، سيما والمعلومة توجد في الأصل بين طيات السجلات الجبائية. والإدارة الجبائية في المغرب، على غرار الدول المتقدمة التي نسجنا على منوالها نظامنا الجبائي، تختزن المعلومات التي ترتبط بالصفقات التي تعقد على العقارات المحفظة ويؤول إليها أمر الحفاظ على سيرتها أو إشاعة معلوماتها، حسب المقتضيات التي تتضمنها مسطرتها الجبائية بصفة عامة. ولذا فإن أمر تنظيم حق الوصول إلى المعلومة المتعلقة بالقيم التجارية للعقارات أو حظره وتقييده، مجاله الطبيعي عندنا وكذا بالقانون الفرنسي، هو قواعد المسطرة الجبائية المذكورة، والإحالات القانونية عليها.

حق الوصول إلى المعلومة وفق النموذج الفرنسي

حق الوصول إلى المعلومة المتوفرة لدى الإدارة، يحكمه بالأساس في فرنسا قانون 17/07/1978، الذي جاء بتناول حرية النفاذ بصفة عامة إلى الوثائق الإدارية ذات الطابع غير الإسمي Non Nominatif دون تخصيص، مع إيراد بعض الاستثناءات الواردة عليه، وتكريسه المنع من هذا الحق، بسبب السرية التي تطبع الوثائق الإدارية وخاصة منها المتعلقة بالدفاع الوطني.

غير أنه يكون من المفيد الإشارة إلى أن الوثائق الإسمية Nominatifs لا ينفذ إليها إلا الواردة في حقهم فقط، وأن القضاء ذهب في تأويله للنص إلى أن ما تضمنه من منع في حق الغير للوصول إلى المعلومة التي تحملها الملفات الجبائية، يسري في حق الإدارة والأشخاص غير المعنيين بالوثيقة على السواء. وهو ما دفع بالمشروع الفرنسي إلى التدخل مرتين لتعديل الفصل 135B من كتاب المساطر الجبائية، يرفع بالتعديل الأول الحظر الذي غدا مفروضا على الإدارة، نتيجة التأويل القضائي الذي أعطي للنص، ويقرر بالتعديل الثاني حق وصول المنزل ملكيته إلى المعلومة، ويجعله واردا بقوة القانون.

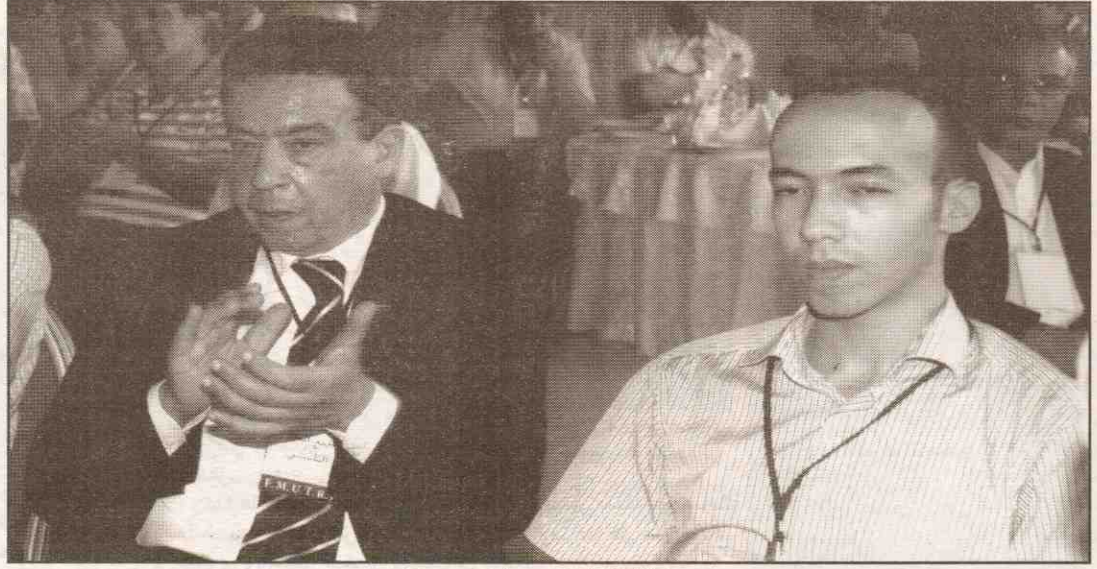
التعديلات الواردة على الفصل 135 من كتاب المساطر الجبائية

فضل المشروع الفرنسي في مواجهة نتائج التأويل القضائية للنص المذكور، والتي جاءت بإقرار توازن في المنع بين طرفي الخصومة في نزاع الملكية، أن يقوم بتعديل أول عبر الفصل 135B من كتاب المساطر الجبائية، ينص به على أنه يكون على الإدارة أن تمكن مصالح الدولة والجماعات المحلية، ومختلف المؤسسات العمومية، ودون مقابل، بجميع المعلومات التي بين أيديها، المتعلقة بالقيم التجارية للعقارات المصرح بها لديها، بمناسبة التفويطات المسجلة خلال الخمس سنوات الأخيرة. وذلك متى كانت هاته المعلومات تعتبر ضرورية لممارسة الجهات المذكورة اختصاصاتها في مجال السياسة العقارية والتهيئة. وواضح من صيغة التعديل المشار إليه، أنه يناهض موقف القضاء، لأنه لا يفتح الباب أمام المنزل ملكيتهم، لكي يحصلوا بدورهم على المعلومة التي يوفرها النص لمختلف المرافق الإدارية للدولة والجماعات المحلية، وهو حيف محف بحق المنزل ملكيتهم استوجب من القضاء الإقدام على رد فعل عنيف بصدده، عبر قرارات ملزمة من المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان ومن محكمة النقض الفرنسية كذلك، في فترات جد متقاربة.

رد فعل القضاء: جاء الرد سريعا على منع المنزل ملكيتهم من الوصول إلى المعلومة العقارية. فقد اتخذ القضاء بواسطة المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان أولا (بتاريخ 24/03/2003) ومحكمة النقض، بعد وقت قصير من ذلك بتاريخ (02/07/2003) موقفا حاسما صرح بواسطته: أن منعا من الوصول إلى المعلومة العقارية يatal المنزل ملكيتهم فقط، ولا يقيد الإدارة، لا يكون نزاع الذي تنظر فيه المحكمة، متوقفا على مقومات المحاكمة العادلة، ولا أنه يتوافق مع مبدأ المساواة في الأسلحة الواجب إعماله بين الأطراف المتنازعة، وتكون المسطرة بسببها مخالفة لأبسط تطبيقات القاعدة الحضرية كذلك.

أمام هذا الموقف الحازم من القضاء واضطاعه بالدور الكامل المخول له قانونا لحماية الجانب الضعيف في منظومة نزاع الملكية، وتغاديا لشد الحبل بين المؤسستين، وبغية الخروج من الباب المسدود الذي وضع فيه الطرفان، لم يجد المشرع بدا من اللجوء إلى تعديل ثان يحقق به التوازن المنصف مرة أخرى.

ه يتبع



عبد المالك العلوي وإبنه مصطفى.

روايات متضاربة

يتهم العلوي زوجته وبعض أبنائه بطرده من الفيلا، دون مبرر، كما يطالب بالتحقيق في وفاة شقيقه بوبكر العلوي الدبلوماسي السابق بدولة جيبوتي، ويكشف أسرار خطيرة عن علاقات بعض مقربيه بضابط فرنسي، في نفس الدولة، نفس المصدر يؤكد أن أخاه الذي توفي سنة 2008 توفي في ظروف غامضة (...). وهو الأمر الذي صرح به لعناصر الشرطة القضائية، كما يؤكد أن بوبكر العلوي عاد إلى المغرب في الثمانينيات بعد صدور تقرير مخابراتي سيء عن وضعيته في دولة «جيبوتي» والعلاقات المشبوهة لبعض مقربيه.

سنة 2008 هي السنة التي توفي فيها الدبلوماسي بوبكر العلوي، وهي نفسها السنة التي يعتبرها مولاي عبد المالك السنة السوداء التي حملت إليه كل مشاكل الدنيا، في هذه السنة طلق زوجته (طلاق الشقاق)، وانطلق فصل جديد من الحرب بينه وبين أبنائه.

يقول عبد المالك العلوي بأن وفاة شقيقه بتلك الطريقة (...). أثرت عليه بشكل كبير على المستوى الصحي، حيث أجرى عملية جراحية على القلب، وتعددت وضعيته الصحية أكثر مع خضوعه لعملية أخرى في الرأس، نتيجة الضغط الذي تعرض له بسبب القضايا المرفوعة عليه أمام المحاكم، من لدن أفراد أسرته.

بعد صولاته وجولاته يجلس العلوي اليوم إلى جانب كومة كبيرة من الأدوية، ولا رفيق له سوى عكاز، الذي يستند عليه عندما يحاول فتح الباب للمحققين أو الصحافيين الذين أصبحوا يتقاطرون على شقيقه، منذ طالب بالتحقيق في وفاة شقيقه على صفحات الجرائد، حيث صدرت الأوامر من لدن جهات عليا للتحقيق فيما يقوله العلوي وفيما يتعرض له.

أفراد من العائلة يتحرجون لتكذيب العلوي

عبد المالك العلوي بريء، وضحية، وأخوه مات مقتولا، هذا ما يعتقده رجل الأعمال المشار إليه، لكن عائلته تحركت على أكثر من مستوى لتكذيب روايته، في انتظار التحقيق المفصل في الموضوع.

«الأسرة تقول بأنها فوجئت بما يدعيه شقيق الدبلوماسي المغربي السابق في جيبوتي، بعد 5 سنوات من وفاته، وتعتبر أن كل الإتهامات التي وردت على لسان العلوي مجرد إفتراء، وأن اتهاماته بغذف شرف أرملة الراحل هي مجرد ادعاءات لا يمكن أن تصدر عن شخص عاقل» (الصباح عدد 15 أبريل 2013).

أحد أبناء عبد المالك العلوي وهو بالمناسبة يوجد على طرف نقيض مع مصطفى إبن العلوي الآخر الذي يوجد في أمريكا، يقول بأن والده يدعي المرض كلما حاولت الشرطة تقديمه لوكيل الملك، كما يؤكد أن عبد المالك العلوي متابع في عدة قضايا قد تزج به في السجن، بتهمة التزوير في محررات رسمية، والعنف ضد النساء، ومشاكل مع شركات بنكية وهي القضية التي تسببت في إغلاق الحدود في وجهه، (نفس المصدر).

بخلاف ذلك، يقول العلوي بأنه في حاجة إلى إجراء عمليات مستعجلة بالخارج، ويقدم بعض الشواهد الطبية التي تؤكد الأمر، نفس الأمر يؤكد محاميه عبد الحي شخمان، هذا الأخير يوجه بدوره عدة تهمة لزوجته عبد المالك المطلقة وأبنائها.

المغرب والجزائر عبر ما يزيد عن 60 حافلة. المشاكل المادية دفعت العلوي إلى تقسيم رأسمال الشركة الأم إلى أجزاء، وزعها بين أبنائه «كوديعة» لم يكن أبنائه يملكون شيئا ولكنهم عندما حاولوا الاستيلاء على الشركة برمتها، يؤكد العلوي الذي يتهم أبنائه في شكايته مرفوعة إلى وكيل الملك بالتحايل عليه.

بإمكان العلوي وأبنائه أن يعيشوا معززين مكرمين في ثروتهم، لكن المال لا يجلب أحيانا إلا سخط الأقدار، حيث يقبع العلوي اليوم منعزلا في إحدى الشقق، بينما زوجته المطلقة وأفراد من عائلته، يواصلون متابعته أمام المحاكم في عدة قضايا.

قضية «التيء جئ في»

الحقيقة في حاجة إلى بحث قضائي وليس لخيط أبيض

وجه المحامي عبد الحي شخمان رسالة مستعجلة يوم الجمعة الماضي إلى وزارة العدل ينبه فيها إلى الوضعية الصحية المتردية لموكله عبد المالك العلوي، موضحا أن حالة موكله تحولت إلى مأساة إنسانية، حيث سبق أن خضع عبد المالك العلوي لعملية جراحية دقيقة على القلب سنة 2008، غير أنه لم يستطع العودة منذ ذلك التاريخ من أجل استكمال علاجاته بسبب مذكره التزوير والنصب المرفوعة ضده.

لا يتكفي المحامي شخمان بتنبيه وزارة العدل إلى حالة موكله، بل إنه تولى نيابة عن موكله إجراءات مقاضات عدة أفراد من عائلة العلوي.. وهي الدعوى المرفوعة، مؤخرا إلى وكيل المحكمة الابتدائية بالدار البيضاء.



عبد الحي شخمان

بالمقابل تؤكد عائلة العلوي أن الإتهامات الصادرة عن العلوي إتهامات باطلة ويصلون إلى حد التشكيك في قدراته العقلية، «هذه الإتهامات لا يمكن أن ترد على لسان شخص عاقل» هذا ما يريده أفراد من العائلة، والذين يؤكدون أن العلوي منشغل بتغيير مسكنه باستمرار مما حوله في نظر القضاء إلى مبحث عنه.

قد يقول قائل أن قصة العلوي وعائلته تحتاج إلى مجرد جلسة مصالحة في إطار الخيط الأبيض، لكن تشابك الخيط في هذه الحالة بات يتطلب تحركا قضائيا مستعجلا، بالنظر إلى «خطورة» التصريحات الواردة على لسان عبد المالك العلوي.

يذكر أن زوجة عبد المالك نجاة الشقوري، وضعت هي الأخرى عدة شكايات ضد زوجها تتهمة بمحاولة الاستيلاء على ممتلكاتها والتزوير في محررات رسمية.. كلا الطرفين يلجآن إلى القضاء، لكن القضاء لم يتحرك حتى الآن ليضع حدا لهذا المسلسل.

الأسبوع

المدير العام ورئيس التحرير

مصطفى العلوي

مديرة النشر:

حكيم خلقي

h.khalki@voila.fr

سكرتير التحرير:

سعيد الريحاني

journal_said@yahoo.fr

كتاب الرأي:

رمزي صوفيا

محمد بركوش

الحسين الدراجي

إدريس أبايا

رداد العقاباني

بوشعيب الإدريسي

مصطفى الطريفيق

يوسف الكتاني

المراسلون:

عبد الله جداد

زهيرا البوحاطي

نور الدين هراوي

محمد شجيع

عزيز القاطمي

سعيد أحتوش

عبد الرحيم عواد

العنوان:

شارع الأمير مولاي عبد الله

صندوق البريد: 439 الرباط

الهاتف:

0537708047

الفاكس:

0537708049

الإيداع القانوني:

28 جوان 1965

السحب:

ماروك سوار

التوزيع:

سابريس

الأسبوع تصدر عن دار النشر

دنيا بريس شركة محدودة

الأسبوع

MAROC

50.000 طبع من هذا العدد

السفير المصري يكرم
الفائزين المغاربةحني محمود، سفير
جمهورية مصر.

تنظم المركز القومي لثقافة الطفل بجمهورية مصر العربية مسابقة تحت عنوان (مصر في عيون أطفال العالم 2010) وذلك خلال عام 2010، حيث فاز كل من «لمياء لطرش وصالح الدين بوقسيب» بالجائزة الذهبية لهذه المسابقة، وفازت «هند لغزيل وخديجة منتصر» بالجائزة الفضية، وفاز كل من «سامي عمر الوردي وإلياس الغيلاني» بشهادات تقدير.

كما قام المركز القومي لثقافة الطفل بمصر بتنظيم مسابقة «التصوير الفوتوغرافي 2010/2011» وفازت كل من «زينب بناوي وسكينة سعيد» بشهادات تقدير. هذا وقام السفير أبو بكر حفي محمد بتكريم الفائزين بالجوائز بمقر المركز الثقافي المصري بالرباط يوم الإثنين 15 أبريل 2013 تحفيزاً لهم لمزيد من العطاء وتشجيعاً للتواصل والتبادل الثقافي بين البلدين الشقيقين.

المهرجان الربيعي الدولي
التاسع عشر لمسرح الطفل

تنظم حركة الطفولة الشعبية فرع الناظور بشراكة مع وكالة الجهة الشرقية المهرجان الربيعي الدولي 91 لمسرح الطفل خلال الفترة الممتدة من 16 إلى 20 أبريل 2013، بالمركب الثقافي للناظور وفضاءات المدينة تحت شعار مسرح الطفل فرجة واحتفال، ويهدف هذا المهرجان الثقافي إلى النهوض بالشؤون الثقافية والتربوية والفنية على الصعيد الجهوي والوطني والدولي. يشارك فيه عدد من الوفود المسرحية والكرنفالية والفلكلورية التي تعكس الغنى والتنوع الثقافي للبلدان المشاركة سواء من إفريقيا أو آسيا أو أوروبا، ومن هذه التظاهرات الثقافية الكبرى جمهور الأطفال المنحدرين من مختلف المدن المغربية بالإضافة إلى الجمعيات المحلية والجهوية والوطنية والدولية.

الثقافة للجميع

تنعقد ما بين 20 أبريل و10 ماي 2013 بساحة السراغة بالدار البيضاء الدورة السادسة للمعرض الوطني للكتاب القديم، وذلك تحت شعار «الثقافة للجميع». بمشاركة عدد من المعارضين من مدن مغربية مختلفة. هذا المعرض الذي تنظمه الجمعية البيضاء للكتاب بدعم من وزارة الثقافة، ويتنسيق مع مختبر السريبات بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بتمسك بالدار البيضاء، وبمشاركة اتحاد كتاب المغرب بالدار البيضاء ونادي القلم المغربي والصالون الأدبي والذين سيظهرون على المساهمة بأنشطة ثقافية تشمل ندوات ولقاءات وتوقيعات كتب.

وقد صرح يوسف بورة، مدير الدورة، بأن عدد المعارضين من مختلف المدن المغربية سيتجاوز 50 عارضاً لأزيد من مائتي ألف كتاب في جميع المجالات. أما عن البرنامج الثقافي، فكل اللقاءات ستجري في خيمة مفتوحة اختار لها المنظمون هذه السنة اسم الأديب المغربي البكري السباعي.

الائتلاف الوطني يقرر رفع مذكرة إلى رئيس الحكومة
حول واقع اللغة العربية

قرر الائتلاف الوطني من أجل اللغة العربية بالمغرب رفع مذكرة إلى رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران حول واقع اللغة العربية وآليات النهوض بها. وقد جاء ذلك في أعقاب المائدة المستديرة التي نظمها الائتلاف يوم السبت 06/04/2013 بملعب المحامين بالرباط في موضوع: اللغة العربية والواقع الدستوري الجديد، والتي خصصت لمشاركة أعضاء المجلس الوطني للائتلاف، وتطرق ل قضايا الواقع اللغوي بالمغرب بعد التعديل الدستوري، والنقاش الدائر حالياً حول السياسة اللغوية المرتقب سنّها ووضع رؤية مستقبلية لعمل الائتلاف.

وفي بداية الاجتماع شرح الدكتور عبد الرحمان الخالدي، نائب رئيس الائتلاف، أهم عناصر المذكرة التي تتضمن تصور الائتلاف

أصيلة والفنون الشعبية



تنظم جمعية أصيلة للتنمية السياحية المهرجان الدولي الأول للشباب للفنون الشعبية تحت شعار: أصيلة والفنون الشعبية ابتداء من 8 يونيو إلى غاية 14 منه 2013 بمشاركة مجموعة الفرق العربية والأوروبية والإفريقية منها إسبانيا وأندونيسيا والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة ولبنان والسنغال والمغرب إضافة إلى دول أخرى. والهدف من تنظيم المهرجان هو مد جسور التواصل الثقافي وتعزيز روابط الصداقة والسلام بين الشعوب والتعريف بالمكونات الثقافية والفنية لهذه البلدان.

مذكرات صحافي
وثلاثة ملوك

بعد نفاذ ما طبع من كتاب صحافي وثلاثة ملوك، صدرت الطبعة الثانية، ووزعت في جميع أنحاء المغرب دون زيادة في ثمن النسخة: 60 درهم.

فتح باب الترشيح للمشاركة في المهرجان
الوطني للمسرح (الدورة 15)

- طلب المشاركة في المهرجان؛
- تسجيل على قرص مدمج (DVD) للمسرحية المرشحة؛
- صور مأخوذة من أطوار المسرحية المرشحة؛
- ملخص عن المسرحية المرشحة؛
- بطاقة تقنية عن المسرحية (وفق النموذج المرفق بهذا الإعلان)؛
- لائحة تضم الأسماء الكاملة للمشاركين ومهامهم في المسرحية المرشحة.

تعلن وزارة الثقافة عن فتح باب الترشيح للمشاركة في المهرجان الوطني للمسرح (الدورة 15)، والمزمع تنظيمه من 6 إلى 13 يونيو 2013. ويهم هذا الترشيح الأعمال المسرحية المنجزة من قبل الفرق المسرحية المغربية خلال الموسم 2012/2013 والمنتجة بين الدورتين 14 و15 للمهرجان.

فعلى الفرق المسرحية الراغبة في المشاركة موافاة قسم المسرح بمديرية الفنون بوزارة الثقافة إلى غاية 30 أبريل 2013 في الساعة الرابعة بعد الزوال، بالوثائق التالية:

قالوا ونقول

- الجيش يهدد صدارة الرجاء.
- وجمهورية يهدد سلامة المواطنين.
- عمومة يدخل تاريخ كرة القدم القطرية.
- والطاوسي مشغول بالتصريحات الثقافية.
- أعذر للجمهور الحقيقي للرجاء.
- «أمين الرباطي عميد الرجاء»
- الرياضة سلوك وأخلاق. والجمهور هو الذي صنعك.
- أنور ديبا يصف الطاوسي بالفاشل.
- «وكالات»
- اسمع على وذنك أرشيد.
- الكاك يسقط الواك.
- «صحف»
- واك والك. على الوداد
- «المعجون» الممول الرسمي للبطولة الاحترافية.
- «الأيام الأسبوعية»
- جاء في الوقت المناسب، خاصة بعد الأزمة المالية الخائفة التي تعيشها جل الأندية الوطنية!!
- الرجاء يغير طريقة تعامله مع «T.S.M»
- المكلفة بتسويق اسمه.
- «الأخبار»
- صفقة خاسرة بكل المقاييس، سمعة الرجاء هي التي تقوم بتسويق اسم الشركة وليس العكس.



إعداد: كريم ادبي

الأسبوع الرياضي

idbihi62@gmail.com

على إيقاع الإقصاءات و الهزائم المذلة جامعة الفهري تطفئ شمعها الرابعة

فيريبيك المشرف العام على المنتخب الوطني الذي يصلح ويجول أمام أنظارها بدون رقيب. هذه وباختصار كبير حصيلة الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، حصيلة بئيسة بالرغم من الإمكانات المادية واللوجستية التي تتوفر عليها.

على المكتب المسير وعلى رأسه على الفهري أن يتوفر على الشجاعة ويقدم استقالته في أقرب وقت وذلك أضعف الإيمان.

وبه الإعلام.



بعد كل هذه الفوضى، تخرج الجامعة عن صمتها، وأمام ضغوطات الشارع الرياضي لتعلن عن إجراء «مباراة» للأطر الوطنية التي ستشرف على النخبة الوطنية، لتنادي على بادو الزاكي الذي كان هو المرشح رقم واحد، بالإضافة إلى أحمد فاخر، وعزيز العامري ورشيد الطاوسي.

مسرحية هزلية من إخراج بعض مستشاري الرئيس لدر الرماد على العيون، علما بأنهم كانوا يعلمون قبل انطلاق هذه المسرحية بأن المدرب رشيد الطاوسي هو الذي سيخلف إريك غرييتس، علما بأنه هو الوحيد الذي لم يقدم أي شروط مسبقة، كما صرح بذلك العضو الجامعي «القوي» كريم عالم، لأنه يريد فقط أن يضيف إلى سيرته الذاتية مهمة «ناخب وطني».

هذا دون الحديث عن الإخفاقات الأخرى كمشاكلها الكبيرة مع الأندية فيما يتعلق بالتحكيم، والبرمجة، دون أن ننسى تخوفها الكبير من الاقتراب من الهولندي بيم

أطراف الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم يوم الثلاثاء 16 أبريل شمعها الرابعة، التي تتزامن مع الهزيمة النكراء الأخيرة التي حصدتها المنتخب الوطني والتي قللت من حظوظه بشكل كبير من التأهيل إلى نهائيات كأس العالم 2014 التي ستحتضنها دولة البرازيل.

لم تتمكن جامعة الفهري طوال هذه المدة أن تحصد سوى الهزائم والإخفاقات على جميع المستويات. ففي عهد هذه الجامعة أقصى المغرب من نهائيات كأس العالم 2010، فضلا عن إقصائه من كأس إفريقيا للأمم في نفس السنة، كما فشل خلال نهائيات الغابون وغينيا الاستوائية، وجنوب إفريقيا من تجاوز الدور الأول، رغم الإمكانات المادية الكبيرة التي صرفت عليه.

وفيما يخص الجانب التقني فقد فشلت أيضا في تدبير أمورها التقنية، فالبرغم من التعاقد مع الفرنسي المتقاعد مورلان، فإنه لم يقدم الإضافة للإدارة التقنية التي مازالت غائبة وبعيدة كل البعد عن مفهومها الحقيقي.

في عهد هذه الجامعة تعاقب على تدريب المنتخب الوطني سبعة مدربين. رقم قياسي يصعب تحطيمه في المستقبل.. حيث يتذكر الجمهور الرياضي أنه بعد ذهاب الفرنسي روجي لومير فاجأتنا هذه الجماعة بانتداب أربعة مدربين دفعة واحدة للإشراف على الفريق الوطني وهم حسن عمومة، عبد الغني بناصري، جمال سلامي، وحسن مومن، وهذه سابقة في تاريخ كرة القدم الوطنية بل العالمية بحيث لم يسبق لأي منتخب عالمي أن أشرف على تدريبه أربعة مدربين!!

وبعد التركيبة الرباعية كان علينا أن نضع أيدينا على قلوبنا لننتظر سنة بكاملها المدرب الذي وصف بالعلمي

بطولة غربية ضربت رقما قياسيا في تغيير المدربين

فريق النادي الكناسي الذي يتقاسم تقريبا نفس المشاكل مع الكاك، استبعد عبد الرحيم طاليب ليستعين بالمدرّب لمريني الذي خلق العديد من المشاكل مع مكتب الفريق حيث تم الاستغناء عنه ليعوض عبد الهادي السكيثوي في أولمبيك أسفي.

وهكذا نلاحظ بأن المدرّب لمريني أصبح صاحب الرقم القياسي في تغيير الأندية، ففي ظرف نصف موسم درب كل من الكاك، والنادي الكناسي وأولمبيك أسفي.

ترى هل سينتهي هذا الموسم مع الفريق العبدى أم سيحط الرجال بفريق آخر؟

هذا دون الحديث عن المغرب الفاسي الذي استغنى عن الإطار الكفاء عبد الغني الناصري لأسباب واهية وعوضه بالجزائري أيت جودي، وأولمبيك خريبكة الذي يعاني كثيرا من سوء النتائج بالرغم من إبعاده الفرنسي فرانسوا براتشي وتعويضه بفؤاد الصحابي، أو رجاء بني ملال الوافد الجديد على بطولة المجموعة الوطنية الأولى الذي استعان بخدمات

فخر الدين بعد أن سافر مدرّبه عبد الرزاق خيري إلى الديار السعودية، هذا الأخير كان خير خلف للمدرّب الطاوسي الذي كان مضطرا للاختيار بين الجيش الملكي أو المنتخب المغربي.

فريق الدفاع الحسني الجديدي لم يخرج عن هذه القاعده، فبعد أن اضطر مدرّبه جواد الملاللي إلى الابتعاد عن المشاكل الكبيرة التي عاشها تم تعويضه بحسن مومن، لينتهي فريق شباب الريف الحسيمي هذه الحكاية بالاستغناء عن خدمات مدرّبه مصطفى الضرس فلحد كتابة هذه السطور، فإن هذه اللائحة مرشحة ولاشك لارتفاع من حالة طرد أو إقالة المدربين.

ظاهرة غريبة وغير صحية تعيشها هذه البطولة التي سميت ظلما وعدوانا بالاحترافية.



بادو الزاكي



عبد الرحيم طاليب



محمد يوسف المريني

.. ظاهرة عجيبة تعيشها الأندية الوطنية خلال بطولة هذا الموسم، وتتجلى في التغيير أو الإقالة للمدربين.

فباستثناء أندية الرجاء والمغرب التطواني والفتح الرياضي وحسنية أكادير التي حافظت على مدربيها، فإن الفرق الأخرى غيرت أطرها التقنية، بل هناك من قام بهذه العملية أكثر من مرة، كالوداد البضاي الذي بدأ موسمه الكروي مع الإسباني بينتو فلورو ليعوضه بسبب هزلة النتائج والإقصاء غير المنتظر من كأس الاتحاد الإفريقي بابين الفريق مصطفى الشرف الذي تمكن من الحصول على بعض النتائج الإيجابية ليحط

الرحال في الديار المقدسة، مما دفع الفريق الأحمر إلى التعاقد مع المدرب الكفاء بادو الزاكي.

هناك فريق النادي القنيطري المتخيم بالمشاكل المادية والتسييرية عانى نفس الوضع حيث اعتمد في البداية على المدرب المثير للجدل محمد يوسف المريني، قبل أن يعوضه عبد القادر يومير الذي سرعان ما ترك مكانه لليوغوسلافي جوكوفيتش.

فريق واد فاس هو الآخر يتقاسم مع الوداد البضاي والكاك هم تغيير المدربين، فبعد المدرب الشاب أمين بنهاشم الذي اضطر للتخلي عن مكانه لمصطفى الحداوي بسبب عدم توفره على الرخصة «الف» التي تعطيه الصلاحية لتدريب فريق بالقسم الوطني الأول، ها هو الحداوي هو الآخر ينسحب بسبب سوء النتائج ليعود مجددا للفريق الفاسي المدرب السويسري روسلي، الذي طرد قبل نهاية الموسم الماضي بسبب سوء تصرفاته ليعود بقوة بعد أن قدم دعوى ضد الواف والي كانت سببا لعودته حتى لا يتقل كاهل الفريق بتعويضات كبيرة عجلت بعودته مقابل تنازله عن الدعوى.

حسن بنعيشة*: أنا رهن إشارة المنتخبات الوطنية

- س: هل أصبح بنعيشة مدربا للمنتخب الأولمبي؟
- ج: أنا في خدمة المنتخبات الوطنية، وبالنسبة للمنتخب الأولمبي فنحن بصدد إعداد له للاستحقاقات القادمة. فبعد مشاركتنا في دوري قطر الدولي، نستعد حاليا للمشاركة في دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط والألعاب الإسلامية، هدفنا هو البحث عن لاعبين جدد يقدمون إضافة جديدة للمنتخب، وفي نفس الوقت الاستعداد منذ الآن لإقصائيات الألعاب الأولمبية 2016.
- س: كيف ترى تدخل الهولندي فيريبيك في آخر لحظة في تشكيلة المنتخب الوطني للفتيان؟
- ج: أظن أن هذا السؤال من المفروض أن يجيب عنه المدرب عبد الله الإبريسي.
- س: بالنسبة لفيريبيك فهو مسؤول عن جميع المنتخبات الوطنية، وأرى تدخله للمناداة على المحترفين في محله، خاصة وأنهم يتوفرون على ثقافة تكتيكية محترمة، بفضل تكوينهم في أكبر مراكز التكوين الأوروبية، على عكس اللاعبين المحليين.
- س: وماذا عن منتخب الكبار؟
- ج: جميع المغاربة مازلت مصدوما للهزيمة الأخيرة ضد تانزانيا. فقد حان الوقت لجمع الشمل والمناداة على اللاعبين المحترفين كيلهنده، والكوفري والسعيدوي ويجب كذلك ومنذ الآن التفكير في نهائيات كأس إفريقيا للأمم التي ستحتضنها بلادنا سنة 2015.



* المدير التقني للوداد ومدرّب المنتخب الوطني الأولمبي

أمين خان الأمانة



بقلم: ع.م. طلال

تجسد الحركة الرياضية التي قام بها أمين الرباطي مدافع الرجاء الرياضي، واقع عقلية اللاعب المغربي الذي استفاق فجأة، فوجد عقدا احترافيا مغريا، انسى الكثير منهم تواضعهم، واحترامهم الواجب حيال جمهور لا يبخل عليهم بالتشجيع....

ما قام به اللاعب الرباطي القادم من المضيق، الذي للتذكير يرجع الفضل في إبرازه في الساحة الرياضية، الى الإطار الوطني فتحي جمال، جاء كرد فعلي غير محسوب على الشتائم الذي وجهها له الجمهور الرجائي محمله مسؤولية الهدف الأول.

ويعتبر هذا الفعل الصبياني المجرد من كل احترافية واقعا ملموسا في المشهد الكروي المغربي للأسف، بحيث يتجاوز الحركات الرياضية الى البصق والسب والضرب في مرات عديدة، كما حصل للمدرّب المريني قبل أسابيع.

لا يجب أن نفصل شغب جماهير الجيش والرجاء الذين خربوا وكسروا وعنفوا وحرقوا وضربوا كل ما وجدوه أمامهم من عباد وعتاد وأمالك، عن ما قام به لاعب الرجاء اتجاه أناس أدوا تذكرتهم من أجل مشاهدته وزملاؤه.

بكثر من الأسى تابعنا شغب هؤلاء جميعا في القنوات الفضائية، بحيث تداولته جل وكالات الأنباء العالمية، وبالتالي أعطينا فكرة لكل من غابت عنه في المعمور كله بأن الكرة عندنا طالها تعفن عم كافة أرجاءها، وبات من الضروري البحث عن الأسباب والمسببات بعيدا عن الرياضة.

و هل تكتفي الجامعة بلعب دور المتفرج كعادتها إزاء هذا الشغب العارم؟؟ وأما أمين لاسلف قد خان الأمانة، أمانة القيادة!!!

زعيمة المعارضة اليسارية تصدر حكمها:

◀ الأمير مولاي هشام وثورته الهادئة.

◀ بن كيران «خواف» وحزب الأصالة يجب حله.

◀ ثورة الكامون قادمة رغم «فشل» حركة 20 فبراير.

جل الذين رسموا بورتريهات عن نبيلة منيب الأمينة العامة للحزب الاشتراكي الموحد وصفوها بالأنيقة والجميلة... وقليل منهم فقط هم الذين انتبهوا إلى حس «الثورة» الكامن داخل هذه المرأة التي «انتزعت» كرسي الأمانة العامة من يد رفيقها «المشاكس» محمد الساسي، الذي يصف الدستور المغربي بالدستور «الأكثر دهاء».

نبيلة منيب كما لم يسمعها أحد من قبل، تؤكد في حوارها مع الأسبوع أن «ثورة الكامون» التي تحدث عنها الأمير مولاي هشام قادمة، وتفضل تسميتها بثورة الشعب المغربي التي لا بد أن تحصل، ولا تخفي حنينها لذكرى 20 فبراير، التي تعامل معها النظام بدهاء، حسب قولها.

تصف منيب المغرب بكونه دولة «خرجان العقل»، وتعتقد أن الاستثناء المغربي، هو استثناء في إطار التخلف، حيث لا تقدم الممارسات السياسية السائدة أي دليل على أننا استفدنا من تجارب العالم (حسب قولها)، وتدعو عدة أحزاب إلى حل نفسها.. ورغم أنها لم تذكر الأحزاب الأخرى بالاسم إلا أنها تؤكد أن حزب الأصالة والمعاصرة، معني بهذا الأمر أكثر من غيره، وتعتبره أحد أسباب تمييع المشهد السياسي.

أفكار نبيلة منيب كبيرة، وأفكار رفقاءها أيضا كبيرة، لكن الحزب الاشتراكي الموحد ظل حزبا صغيرا حتى الآن رغم انخراطه القوي في حركة 20 فبراير، هذا الأمر لا يخلق أي مشكل بالنسبة لأمينته العامة التي تفتخر بأن حزبها لا يعاني من مشكل المشروعية، وتعتبر أنه حزب قادر على التجدر في المجتمع شرط توفر شروط المنافسة العادلة بين جميع الأحزاب، ولم تدع الفرصة تمر دون أن توجه انتقادها الشديد لبن كيران، الذي تصفه بالخائف.

◀ حاورها: سعيد الريحاني

تعرفه، يتزامن مع كون بلادنا تسير في نفس الخيارات اللاديمقراطية، وفي اتجاه استمرار سياسة مركزة للسلطات، ففي المجال الاقتصادي مثلا، مازال الإقتصاد مطوق باقتصاد الربع، والامتيازات واستغلال النفوذ، ونهج سياسة انفتاح بدون ضبط حيث وقعا ما يزيد عن 50 اتفاقية للتبادل الحر دون ضبط وتخطيط لرعاية مصلحة بلادنا ومواطنينا، مما يجعلنا أمام اتفاقيات غير متوازنة وليست في صالح البلاد.

الدستور الذي سادف عنه هو دستور الحزب الاشتراكي الموحد

الثورة كما يتوقعها مولاي هشام ثورة سلمية، سيبقي النظام الملكي قائما بعدها، لكنها ستحمل عدة متغيرات للنظام من خلال دستور جديد، لنفترض أن هذا الأمر قابل للتحقق ماهي الأمور التي ستحرصين على كتابتها في الدستور الجديد بصفتك إحدى أعضاء اللجنة المكونة لصياغة الدستور التي يقترحها الأمير، بعد ثورة الكامون؟

مقترحاتي في هذا الدستور هي مقترحات الحزب الاشتراكي الموحد، يعني الملكية البرلمانية بالمعايير الدولية، وقد أعدنا وثيقة متقدمة في هذا الشأن ونحن نقوم بتحسينها وتطويرها، رغم أننا رفضنا المساهمة في لجنة صياغة الدستور، لأنها معينة من طرف واحد، ولا يوجد فيها أي عضو سبق له أن طرح الملكية البرلمانية.

المغاربة اليوم يسافرون في عالم التواصل والمعرفة، ويعرفون ما يجري في العالم، رغم أننا حاولنا سجنهم بثقافة مخزنية تكرسها سياسة تعليمية دون المستوى وتلفزة بدائية.. وإذا أردنا تحقيق الديمقراطية عبر شكل سلمي كما هو الشأن في دول أمريكا اللاتينية ودول أخرى، فذلك ممكن، في ظل ميزان قوى لصالح قوى التغيير، عبر نوع من التوافق والتعاقد بين المؤسسة الملكية بمشروعيتها التاريخية والسيادة الشعبية، الدستور ينبغي أن ينص بالواضح على سمو السيادة الشعبية، الأمر الذي لا نلمسه في دستور سنة 2011.

أن نقول لماذا فشلت حركة 20 فبراير؟ أعتقد أن السؤال الذي ينبغي أن يطرح هو لماذا فشلت حركة 20 فبراير في تحقيق ما كانت تصبو إليه؟ أقول أن النظام حارب حركة 20 فبراير بدهاء، كما حارب في الأسس القريب اليسار، ويمكن أن أسترجع في هذا الصدد بعض المحطات في تاريخ هذه الحركة، حيث تم تحييد النقابات عن الصراع الاجتماعي عبر اتفاق 26 أبريل، وهذه كانت ضربة قوية لحركة 20 فبراير، لأنها كانت في حاجة إلى التوافق واسع حولها من طرف عدة فئات من بينها النقابات.. لكن النظام انتهج استراتيجية محكمة أولا عبر الإفصاح عن الزيادة في الأجور ثم الشروع في تغيير الدستور..

اليوم لا يمكن القول إن الحركات الاجتماعية فشلت أو انتهت، بالعكس، فهي تمر بمراحل للنمو، وحركة 20 فبراير عرفت في بدايتها صعودا كبيرا، حيث خرجت الحركة في 20 فبراير وخارجت بشكل أقوى بعد خطاب 9 مارس في مناطق متعددة من المغرب، لكن النظام كانت له استراتيجية قبل أن يستعمل العصي الغليظة تجاه من بقوا متشبثين بحركة 20 فبراير.. ويمكن القول كذلك أن تشتت قوى اليسار والقوى الديمقراطية عموما، وعدم التقاطها للحظة، بنفس القوة، ساهم أيضا في عدم تحقيق الضغط الكافي من أجل التغيير الديمقراطي.

تحدثون عن العصا الغليظة التي استعملت في مواجهة منتسبي حركة 20 فبراير، لكن هناك من سيجيبك بأن المغرب لم يعرف قمعا للمظاهرات بالشكل الذي حصل عليه في بلدان أخرى؟ لا يجب أن ننسى أن حركة 20 فبراير بخلاف دول أخرى كانت حركة سلمية، ولم تكن ثورة مسلحة، كانت لها مطالب سياسية واجتماعية واقتصادية، وهذا الخوف الذي

أي شيء واضح، لكن هذا الأمر مفهوم، فالتغيير المجتمعي هو سيرورة..

ثورة الكامون بدأت فعلا في المغرب

(مقاطعا) ماذا عن ثورة الكامون؟ ثورة الكامون بدأت فعلا في المغرب، فقد كان هناك حراك جسديته حركة 20 فبراير لكن كان هناك التوافق على مطالبها، واستطاع النظام السياسي أن يربح شوطا من الهدنة حاول من خلالها تقوية مكانته، لأنه نظام غير ديمقراطي، ولا يمكنه أن يحدث قطائع مع الاختيارات التي لا تزيد الفوارق إلا اتساعا سواءا المجالية أو الاجتماعية أو المتعلقة بالنوع الاجتماعي، فثورة الكرامة ستستمر بالضرورة إلى حين تحقيق التغيير المنشود.

قيل لنا أنه يجب أن نذهب بالتدرج نحو التغيير، لكن هذا التغيير كما أبان عنه دستور فاتح يوليوز 2011 حافظ على الثوابت المخزنية للنظام، حيث لم يكن هناك أي تقدم في اتجاه فصل حقيقي للسلطة، ما نتج عنه شعور بالإحباط من قبل الحركة ومن قبل الداعمين لها، فكل المغاربة بما فيهم أولئك الذين لم ينزلوا للشارع حلموا بأننا يمكن أن ننقل بشكل سلمي نحو الديمقراطية ونحو التوزيع العادل للثروة والمواطنة والكرامة الإنسانية.

مولاي هشام يتحدث عن ثورة الكامون، أنا أسميها ثورة الكرامة للشعب المغربي التي لا بد أن تقع، لماذا؟ لأن بواورها موجودة.. وحصولها داخل أجل 5 سنوات ممكن، لأن هناك هيجان في العالم بأسره وينبغي أن ننخرط في اقتراح البدائل، ولا يمكننا أن ننخرط في هذه الدينامية إذا لم نشغل على بدائل، والبدايل تبدأ بالضرورة من السياسة، حيث يجب الانتقال من اللاديمقراطية إلى الديمقراطية، وهذا مطلب لا يمكن تأجيله.

تقولين أنه حصل التوافق على مطالب حركة 20 فبراير، لكن ألا يمكن

توقع الأمير مولاي هشام في مقالته الذي صدر أخيرا بمجلة فرنسية، حدوث ما أسماه «ثورة الكامون»، بصفتك قيادية في حزب كان أعضاؤه من أشد المتحمسين للنزول إلى الشارع.. هل تتوقعين نفس الأمر؟ على أية حال الأمير مولاي هشام يتحدث عن ثورة هادئة.. ما يمكن أن أقوله هو أن العالم يعيش مرحلة جديدة، فبعد سقوط نظام الثنائية القطبية وجماد برلين، أصبحت الأحادية القطبية هي المحكمة في العالم، وهو ما اصطلح عليه بالعبوة أو النيوليبرالية التي وعدت العالم بأنه سيعيش في الرفاه.. لكن منذ سنة 2008 عرف هذا النظام الأحادي أزمة غير مسبوقة، أكدت باللموس أن الأطروحة المروج لها كاذبة، وأن الأسس البنيوية لهذا النظام، الذي يسيد منطق الربح على قيمة العمل، لا يمكن أن تحقق توزيعا عادلا للثروة، مما أدى إلى ظهور حركة للغاضبين في أوروبا (إسبانيا، اليونان..)، وأدى إلى بروز دول جديدة، تشكل قطبية متعددة، مثل البرازيل وروسيا والصين والهند وإفريقيا الجنوبية وهي قطبية تنبئ بأن العلاقات الدولية ستتغير مستقبلا..

وأصبحنا نلاحظ أن الشعوب أصبحت تنتفض حتى على الحكومات المنتخبة ديمقراطيا وتطيح بها بسبب رفضها لسياسات التقشف والخضوع لإملاءات المؤسسات الدولية بالموازاة مع ذلك، كان هناك حراك بالمنطقة العربية والمغربية جعلت الشعوب تنتفض لأول مرة وتطالب بإسقاط الفساد والاستبداد، ورغم أن هذه الثورات مازالت تعرف مخاضا ولم يتمخض عنها

نبيلة منيب



الحزب
الاشتراكي
الموحد



لهذه الأسباب يجب حل حزب الأصالة والمعاصرة



لها مشروعية، المنبثقة من إرادة شعبية، تحمل مشروعاً واضحاً للعالم ومستقلة. بالمقابل لا يعقل أن يكون عندنا حزب صنع اليوم، وغداً يحصل على الأغلبية في البرلمان.

تقصدين حزب الأصالة والمعاصرة؟
حزب الأصالة والمعاصرة كان هو الشوط الأخير الذي لعبه النظام السياسي في تجميع اللعبة السياسية البلاد، من أجل تقوية نفسه وذاته وديمومته، والحد من نمو أية سلطة مضادة حفاظاً على مركزه السلطوي، هذا حزب خلق ليحارب المد الإسلامي، السؤال الذي يبقى مطروحا من الذي شجع التيارات الإسلامية وخدمة لأي توجه؟ ومن سخرها لضرب اليسار في الجامعات، وغيرها.

الأسئلة والمعاصرة؟
كل الأحزاب الإدارية لأنها تشكل معيقاً للتأسيس للديمقراطية، نحن بحاجة إلى تعددية حقيقية، وإلا فلعلمنا أن التغيير وأن تكون مستقلة لا أن تختبئ أو أن ترتبط بأشخاص وأصدقاء من جهات نافذة... (.)، والعديد من الذين دخلوا إلى هذه الأحزاب يبحثون عن المنفعة وعن مصالح وكان المغرب بقرعة ينبغي توزيعها.

ولكن أصحاب هذا الحزب سيجيبونكم، بأنهم حاصلون على الوثائق الإدارية، وبأنهم عقدوا جمعا عاما، بأي حق تطالبين بحل هذا الحزب؟

أنا لا أفهم كيف ينتقل حزب من ثلاثة مقاعد حصل عليها في الانتخابات إلى 146 مقعد داخل البرلمان، أنا لا أفهم كيف يمكن لحزب لم يكن موجوداً يمكنه أن يكتسح الانتخابات سنة 2009... هذا تجميع للعبة السياسية، فكيف سنصلح المغاربة غداً مع السياسة ونجعلهم يهتمون بالشأن العام وينخرطون فيه.

أعود إلى التساؤل الأول لأؤكد، لكي يكون الحزب قويا، لا بد أن يكون التبراري في واضحة النهار، وأن تكون الأحزاب كلها متساوية، وأن لا نستبدل المواطنين، ويجب على الأطر أن ينخرطوا في السياسة.. الدولة بارعة في استقطاب النخب، والحزب لكي يكون قويا لا بد أن تكون له نخب، كما وكيفاً، وأن يكون متجسداً في صفوف الشعب.

هناك صعوبة في التجديد في المجتمع، لأن هناك منافسة شرسة مع الإسلاميين من جهة، الذين توغلوا نتيجة الأزمة الاقتصادية الخانقة، ونتيجة استغلال الدين، ومن ناحية أخرى النظام نفسه أصبح يعمل على التجديد والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية شكلت عاملاً مساعداً على هذا الأمر. كما أنه في إطار العولمة المتوحشة وفي إطار انهيار القيم، واستغلال النزوع الفردي والمادي، غالباً ما يسألنا المواطنون ماذا سنقدم لهم، نجيبهم بأننا سنقدم لهم مغرباً تسود فيه الكرامة واقتسام الثروات، لكن جزءاً منهم يجيبوننا بأنهم يريدون أثر مباشر وسريع يحسن من واقعهم اليومي.

الديمقراطي، لأن هذا الورش أساسي لكل تنمية مرتقبة،... حيث من شأنه أن يخلق مناخ الثقة المحفز للإستثمار وخلق فرص شغل هذا من جهة، من جهة أخرى هذه الحكومة لم تأتي بجديد، كيف يمكن أن نبني نمودجا اقتصاداً قوياً للبلاد، ونلاحظ في هذا الصدد كيف أن بعض الدول أعطت فرص للتنمية الجهوية، عبر تشجيع النخب والموارد والمؤهلات الجهوية.. بالعكس من ذلك لجأت الحكومة للإقتراض من صندوق النقد الدولي، في ضل وضع مالي متأزم، علماً بأن ذلك يمكن أن يرهن مستقبل البلاد ويجعلها تحت رحمة برامج التقويم الهيكلي، والمخاطر التي يمكن أن تنتج عنها. الحكومة لم تنصت لصوت الشعب ومطالبه المشروعة فلم تجد أمامها سوى العصا الغليظة..

لم تكتفوا بمقاطعة لجنة صياغة الدستور ولكن الأمر تطور إلى حد مقاطعة الانتخابات، لماذا؟

خلال الإعداد للانتخابات كنا نأمل أن ننزع شيئا للشعب المغربي، في إطار البناء الديمقراطي تبقى الانتخابات أداة لا محيد عنها في العملية الديمقراطية، المغاربة فقدوا الثقة في اللعبة السياسية ككل نظراً لغياب المصداقية كما أننا نعرف التاريخ الطويل لوزارة الداخلية في تجميع الحياة السياسية.. نحن علمنا بقوة اقتراحه وتقديم بورقة تتضمن 20 مطلب، من أجل ضبط الانتخابات، التي كنا نريدها انتخابات حرة ونزيهة، طالبنا بهيئة مستقلة للإشراف على الانتخابات، وهذا الأمر تم قبوله في عدة دول إلا بلادنا.. كما طالبنا بفتح الإعلام أمام مختلف الفعاليات السياسية وطالبنا بإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين.. لم يقبل أي شيء وحركة 20 فبراير كانت في الشارع، كيف يمكننا إذا أن نشارك في ظل الرغبة في التحكم.

حزبك كان في الشارع وحركة 20 فبراير لم تصل لما كانت تصبو إليه، وحزبك الذي قاطع الانتخابات أفكاره كبيرة لكنه بقي صغيراً... حزب من هذا النوع لماذا يصلح برأيك، وأين هو الخلل؟

نحن ليس لدينا مشكل مصداقية، وحتى أعداؤنا يشهدون لنا بذلك، وحتى عندما نذهب للخارج أحسن عرض سياسي في البلاد نحن من يقدمه، لكن الحزب لكي يتقوى ويصبح له دور في البلاد، يجب أن يكون هناك مشهداً سياسياً تعديداً حقيقياً، وتباري سياسي ديمقراطي، حول مشاريع مجتمعية وفي احترام لاختيار المواطنين والمواطنات المتحرر والحر نحن لدينا مجموعة من الأحزاب، تخلق بين عشية وضحاها، بدون برامج ويمكن أن تحصل على الرتبة الأولى في الانتخابات، قول «باز» أخرى يملأ عليها التحالف في إطار الألوان (الأحمر، الأصفر...)، هذه الأحزاب ينبغي أن تحل نفسها، إذا كان عندها شيء من الكرامة.

وإعادة البناء يجب أن تتم على أسس صحيحة، أما لماذا يصلح حزب كحزبنا، أولاً ليزكرنا بأنه من الممكن أن نتحول من رعايا مستضعفين إلى مواطنين كاملي المواطنة وأن طريق الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والكرامة، ليس بالمستحيل إذا ما تحررنا من الاستبداد قبل الاستبداد والفساد وانخرطنا بوعي ومسؤولية في معركة التغيير الديمقراطي والتوزيع العادل للثروة والقضاء على التبعية والتخلف لبناء مغرب الكرامة الإنسانية. ثانياً، نحن حزب صغير لكنه كبير بمشروعه وعزمته ومبادئه الإنسانية التي جعلته يحمل هموم وتطلعات كل الفئات الشعبية ويناضل من أجل الحرية والتحرر والحقوق والكرامة والعدالة الاجتماعية.

نحن هي الأحزاب التي ينبغي أن تحل والأحزاب التي ينبغي أن تبقى؟

الأحزاب التي ينبغي أن تبقى هي الأحزاب التي (1 في المئة)، إلا أن رئيس الحكومة ينبغي أن يتحلى بالشجاعة، لأن الشجاعة السياسية ضرورية لانتزاع مكتسبات والتقدم باتجاه اقتسام السلطة وبناء دولة الحق والقانون.

غياب الشجاعة عند الحكومة يظهر من خلال عدة إجراءات، أولاً الزيادة في المحروقات التي كان لها انعكاس قوي على الزيادة في الأسعار ومن تم القوت المعيشي لدى فئات عريضة من المجتمع المغربي، الذي توجد نسبة كبيرة منه تحت عتبة الفقر، عوض الاجتهاد في تطوير الانتاجية وإصلاح النظام الضريبي واسترجاع الأموال المنهوبة ومحاربة الربع.

كما يظهر من خلال إغلاق الحديث عن التأسيس الديمقراطي في البلاد و كأننا حققنا الانتقال

هذه الثورات التي فاجأت الغرب بانطلاقتها، سرعان ما تدخل هذا الغرب ومملكات البترول، المتوجسة من عدوى انتفاضات الشعوب، لكي تسيطر على مخارج وأهداف هذه الثورات، وأنتم تلاحظون كيف أن الغرب الذي كان ولازال يرعى مصالحه ويتعايش مع الاستبداد، وكان ثورة الأنوار لا تصلح إلا للغرب في حين أننا ينبغي أن نظل عبيداً مستضعفين.

عندما جاءت الثورات العربية، وجدت أن القوى الأكثر تنظيمًا في الساحة هي القوى التي يصطلح عليها بالتيارات الإسلامية، لماذا، لأن هناك ظلم اجتماعي قوي، واستطاعت هذه التيارات أن تتجذر في المجتمع عبر مبادئ التضامن.. وبالمناسبة فالقوى الكبرى، لا تخشى صعود هذه التيارات الإسلامية لأنها لا تحمل بدائل لنظام الليبرالية المتوحشة ولا تمتلك نموذجاً آخر للتنمية، ولا ثقافة ديمقراطية وبالتالي لا تهدد مصالح النظام المعولم.

نحن في المغرب لم نكن بمنأى عن الإكتساح الإسلامي، الحزب الاشتراكي الموحد والقوى المساندة لحركة 20 فبراير، كانوا في الشارع، بينما الذي صعد لرئاسة الحكومة هو رجل لم يكن أبداً من أنصار حركة 20 فبراير، أين كان الخلل برأيك؟

نحن في مغرب التناقضات الخطيرة، مجالية واجتماعية وسياسية، هذا مغرب «خرجان العقل»، نحن ليست عندنا أحزاب مثل الأحزاب، وليست عندنا مؤسسات مثل المؤسسات وليست عندنا دولة مثل الدول، ليس عندنا ما يدل على أننا استفدنا مما أنتجته البشرية في أي مجال من المجالات، لا مجال تطور الفكر السياسي ولا فلسفة الأنوار بالقرب منا، ولا ترجمت المبادئ المؤسسة لتطور البشرية وابتكار أسس العيش في سلام مع احترام الاختلاف، «الاستثناء المغربي في إطار التخلف»، هذا نظام رجعي، لا يمكننا أن نتعامل مع المغاربة، كرجعية مستضعفين، نحن مازلنا نؤيد ذلك بكل الوسائل، بالمدرسة المتخلفة التي لا تعلمنا أن نكون مواطنين كاملي المواطنة، كما لا تعلمنا أن نتج و أن نساهم في تقدم الإنسانية، عوض الانغلاق على أنفسنا داخل هوية منهزمة في رد الفعل عوض الفعل والبناء.

المغرب يتحرك من الخارج، الآخرون قاموا بالثورات وأسقطوا رؤوس الاستبداد وصعدت التيارات الإسلامية عبر الصناديق، هنا في المغرب كان حراك قوي، لكن لم تكن الأغلبية في الموعد لانجازه، الثورة ثم وأداه وصعد تيار إسلامي متحكم فيه تمام التحكم، طبعاً لا أستثني أن عدداً كبيراً من المغاربة ساندوا هذا التوجه بنية صادقة، لكن أي منطق هذا الذي يجعل من أصدر البيانات ضد حركة 20 فبراير واستقل مع ذلك «ورقة» 20 فبراير



لحذف حرية المعتقد من الدستور، إلا منطق التحايل على الطموحات الشعبية وفي الأخير تتشكل حكومة غير قادرة على إيجاد الحلول للقضايا المطروحة والمطالب المشروعة والتحديات.. هذا أمر مؤلم، يهدد السلم الاجتماعي وينذر بتفاقم الأزمة، ويجب أن يشكل مبرراً إضافياً ينبغي أن يدفع كل مواطن حر في هذا البلد للإنخراط والإشتغال ليحصل التغيير الديمقراطي في بلادنا.

بن كيران خائف لم يستطع الحفاظ حتى على 1 في المئة من السلطة

كثير من الإنتقادات التي توجهونها للدولة هي نفسها التي يقولها بن كيران، مع فرق بسيط هو يقول بأن التماسيح والعماليت هي التي منعت من الإشتغال ووقفت في طريقه؟

بالرغم من أن الدستور يوجب بأن هناك إقتسام للسلطة بين الملك (99 في المئة)، وبين رئيس الحكومة

زميلك في الحزب محمد الساسي وصف دستور 2011 بأنه الدستور الأكثر إحتيالية في العالم، هل تتفقين مع هذا القول؟

الرفيق الساسي أحترم رأيه وهو من العناصر الأساسية التي صاغت مذكرة الإصلاح الدستوري للحزب الاشتراكي الموحد. هو يعي تماماً ما يقوله. لنقرأ مثلاً ديباجة هذا الدستور سنجد فيها كل المصطلحات الجميلة حول الحريات وحقوق الإنسان، ولكننا مع ذلك مازلنا نعاني من مسألة إحقاق الحقوق في البلاد.. عندما نقول سمو المواثيق الدولية فيما لا يتنافى مع القوانين الوطنية والهوية الراسخة، في حين أن القانون الداخلي هو الذي يجب ملاءمته مع المواثيق والعهود الدولية التي صادق عليها المغرب، هذا يؤكد أن ما يعطى بيد يؤخذ باليد الأخرى، ويفتح مجالاً واسعاً لتأويل الدستور، في أن صياغة الدستور ينبغي أن تكون واضحة ولا لبس فيها، ويجب أن تنص بشكل واضح على فصل السلطات حيث ينبغي أن يكون دور الملك محدداً من خلال دوره الرمزي ودوره في المحافظة على وحدة البلاد، ولكن الحكومة يجب أن تحكم وتحاسب على كل كبيرة وصغيرة، أنداك سنقول أننا نحترم الإرادة الشعبية.

وصول الإسلاميين إلى الحكم إلاءة خارجي ترددون أن الحراك الذي عرفته الدول العربية أعطى قيمة للقيم اليسارية، لكن الذين تولوا الحكم لم يكونوا يساريين ولكنهم كانوا إسلاميين؟

مع كل أسف، الكل يعرف أن قوى اليسار كانت دائماً محل هجوم، وتأمير جهات عديدة، سنوات من الاضطهاد وانتهاكات للحقوق وضرب الحريات، وهيبة الإنصاف والمصالحة لم تصفي ملفات متعددة إلى حدود اليوم، فما بالك بنظام كمصر أو أنظمة أخرى، علماً أن هناك سلطة فوق وطنية وهي سلطة النظام الإمبريالي التي كانت دائماً تساعد الدول المتسلطة لتكسیر قوة اليسار.. اليوم الكل يلاحظ أن

نحن لا نطالب بإسقاط النظام ولا نتفق مع الإسلاميين



تقولين بأن قوى اليسار لعبت دوراً كبيراً في قيادة الحراك الاجتماعي، السؤال الذي يطرح نفسه، لماذا لم تنتجوا في قيادة الحركة بعدما غادرتها جماعة العدل والإحسان؟

طبعاً اليسار كان مشئت وكان مبلقن، ولم يكن في إطار الجاهزية كقوة للضغط. بعضه ساند الحركة وبعضه قاطعها. اليسار في حاجة إلى تجميع قواه وتجديد فكره وأدواته اشتغاله وجعل خطابه في متناول الفئات الواسعة من المواطنين والمواطنات. اليسار يجب أن يجتهد من أجل تقديم المشروع البديل، السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والقيمي والبيئي فالإسلاميين وإن كان بعضهم معروفاً بانتقاده الشديد للنظام إلا أن السؤال الذي يطرح، أي مشروع مجتمعي يحملونه للمغاربة، بالنسبة لنا نود أن نعمل في إطار الوضوح التام، نحن نحمل مشروع ديمقراطي بأفق اشتراكي وإستراتيجيتنا مستقلة عن النظام السياسي القائم ومستقلة عن التيارات الإسلامية.

نحن اخترنا الطريق الثالث، ليس لنا مطلب إسقاط النظام، مطلبنا هو بناء نظام ملكية برلمانية، السيادة الشعبية ومحاربة الفساد والإفلات من العقاب لتحقيق العدالة الاجتماعية الطريق الوحيد لبناء مجتمع راقى ومجتمع الحداداة الحقيقية، الذي تتحقق فيه المواطنة الكاملة والمساواة بين الرجال والنساء..

بيضاويات

• أحال وزير التربية الوطنية محمد الوفا ملف نيابة مولاي رشيد على القضاء بعد الاطلاع على التقرير الذي أنجزته اللجن المركزية والتي أشارت إلى «وجود اختلالات تستوجب نقلها إلى القضاء».

• تنفيذ التقديرات الأولية لحجم الخسائر الناجمة عن هجوم مخربين محسوبين على فريق الجيش الملكي بنصف مليار سنتيم تكديدها خواص بالدرجة الأولى خربت محلاتهم وعبث بممتلكاتهم، كما تم تكسير زجاج 13 سيارة و15 محلا تجاريا.

• يعتزم المكتب الجهوي لنادي قضاة المغرب بالدار البيضاء القيام بسلسلة من الاحتجاجات، بعد أن كتب كلاً من رئيس المحكمة الابتدائية الزجرية بالبيضاء ووكيل الملك لديها والرئيس الأول لمحكمة الاستئناف والوكيل العام لديها ونقيب هيئة المحامين حول الإجراءات المتخذة في شأن «الإهانة» التي تعرض لها حسن جابر نائب رئيس المحكمة الابتدائية الزجرية من قبل أحد المحامين.

• لم تسلم مؤسسة ماروك سوار بشارع محمد الخامس والتي تضم المصالح التجارية وقسم الإعلانات من هجوم الشباب المنحرف القادم من الرباط لحضور مباراة الرجاء البيضاوي - الجيش الملكي، حيث كسروا زجاج واجهتها. وللتذكير فإن أقسام تحرير الصحف التابعة لمؤسسة ماروك سوار قد تم نقلها منذ مدة إلى مقر جديد بشارع عثمان بن عفان.

• للمرة الرابعة عشر ترجئ الغرفة الجنحية التلمسية لدى المحكمة الابتدائية عين السبع مناقشة ملف المحامين في هيئة البيضاء المتابعين بالنصب ومحاولة السطو على عقار بمنطقة أنفا وذلك بهدف إعداد الدفاع، وكان المطالب بالحق المدني وهو مواطن مغربي يهودي قد تنازل عن شكايته، لكن تنازل الطرف المدني لا يسقط الدعوة العمومية بل يسقط فقط الدعوة المدنية حيث يتابع المحاميان بتهم النصب والتزوير والمشاركة، ويتابع أحدهما في حالة اعتقال.

البيضاويون يختارون «تدويل» شكواهم من مركب محمد الخامس



سانتارل وعطلوا حركة الترامواي لحوالي نصف الساعة ونهبوا وسرقوا المواطنين الذين لم يفتروا أي ذنب سوى أنهم كانوا في الشارع الخطأ في الوقت الخطأ.



وتخريب، واعتبر أن «المخربين كانت لديهم نية مبيتة لذلك، حيث قاموا بتوقيف القطار في محطة عين السبع عبر جر مقيض الإنذار، لعلمهم بوجود تعزيزات أمنية بمحطة المسافرين وأكملوا السير على الأقدام، وهو ما يؤكد أنهم كانوا قد خططوا مسبقا لذلك، كما أنهم استقدموا معهم أسلحة بيضاء، وكانت وزارة الداخلية بدورها قد أكدت أنه رغم كل الاحتياطات الاحترازية والتدابير الأمنية، تم تسجيل عدة عمليات تخريب وأضرار بالممتلكات العامة والخاصة، وقد أسفرت عن تكسير زجاج 8 قاطرات للترامواي و7 حافلات للنقل العمومي و13 سيارة وتكسير واجهات 15 محلا تجاريا.

ويتساءل البيضاويون كيف تمكن المخربون الذين نزلوا من محطة القطار - المسافرين أن يجتازوا بكل سلاسة وحرية شارع عبد الله بن ياسين وشارع الديوري ثم شارع محمد الخامس، وكسروا الواجهات وهاجموا المقاهي والمحلات التجارية بعد أن خربوا ما شاؤوا في المارشي

بقلم: أبو سامي

بعد الهجوم الممجي على أحياء المدينة من قبل جمهور محسوب على فريق الجيش الملكي، لم يعد البيضاويون يعرفون صوب من يرفعون شكواهم نظرا لهول الخسائر التي أحدثتها غزوة شباب منحرف «هبط» على المدينة «كالجراد» كما قال ابن خلدون عن بعض القبائل التي انقضت على المغرب في فترة تاريخية معينة، لذلك اختارت نخبة من البيضاويون «تدويل» شكواهم باللجوء إلى الموقع الإلكتروني العالمي «افاز» (AVAAZ) الذي هو «عبارة عن تجمع يضم أعضاء من مختلف أنحاء العالم، يتولى إيصال السياسات التي يدعمها المواطنون إلى دوائر صنع القرار حول العالم، حسب تعريف الموقع لأهدافه وبرنامجه، ونشر البيضاويون على «افاز» نص عريضة تطالب بإغلاق المركب الرياضي محمد الخامس الرابض وسط أحياء سكنية والذي يعاني المقيمون بها الويلات من جراء نوعية الجمهور الذي يلتحق بجنازاته، ولا يقتحم الملعب إلا بعد أن يحطم زجاج السيارات ويتحشش بالمارة ويلوث الأجواء بالألغاز البديهة.

استجاب رواد الإنترنت بسرعة فائقة لمضمون عريضة السكان ووقعوا بالآلاف عليها لعل صوت البيضاويين المبحوح من فرط تكرار الشكوى يصل إلى حيث يجب أن يصل.

وربما وصلت أصداء الشكوى إلى أسماع محمد أوزين، وزير الشباب والرياضة الذي صرح بأنه يؤيد «مطلب إغلاق مركب محمد الخامس ونقله إلى خارج المدينة وقال: «إنني أؤيد هذا الأمر وسنعمل على تحقيقه لأن الساكنة المجاورة للملعب أصبحت تخاف على سلامتها، وكذلك الفيفا تشجع على نقل الملاعب خارج المدار الحضري، لذلك سنعمل على هذا في القريب العاجل».

وقد برا الوزير جمهور الجيش الملكي من المسؤولية على ما لحق البيضاء من دمار

«إكستازي» مخدر «السعادة» الخطير يصل إلى الدار البيضاء

اعتقادا منهم أنه ينتج نشاطا هيسنيريا وشعورا باليقظة الدائمة، لكن لوحظ أن مستهلكيه يصابون غالبا بتغيرات خطيرة على مستوى المخ وبرز رغبات عدوانية لا يمكن التحكم فيها تجر صاحبها إلى جرائم السرقة والقتل، ويتواصل مفعول إكستازي لحوالي 6 ساعات متواصلة ويحدث اختلالات تؤدي إلى تدمير خلايا الدماغ وفقدان الذاكرة والتسمم وتجلط الدم.

عبر طرق عديدة مثل الحقن أو تحويله إلى مسحوق أو أقراص وكبسولات، ويدخل ضمن خاتمة العقاقير المهلوسة والمنشطة المشتقة من «الأمفيتامين» والمزوجة بمواد معقدة على مستوى التركيب الكماوي. وتعتبر هولندا من أبرز الدول المنتجة لإكستازي، حيث تعد مدينة أمستردام المصدر الأول لترويج هذا المخدر الذي يلقي إقبالا مدهلا من قبل الشباب في مختلف أنحاء العالم

خلال السنوات الأخيرة اجتاحت أقراص مخدر «إكستازي» أقطار أوروبا، حيث انتشرت في مرحلة أولى داخل الملاهي الليلية التي يقصدها «أبناء النوات» والذين يتلعونها مع كميات من كافة أنواع الكحول بحثا عن متعة زائلة. لكن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها الحديث عن وصول هذا المخدر إلى الدار البيضاء، بعد أن نجحت عناصر الشرطة القضائية بالحي الحسني من حجز مائة حبة من أقراص إكستازي بالمحطة الطرفية أولاد زيان.

وقد كشفت التحريات أن الشبكة التي تروج لهذا المخدر «استوردته» من هولندا وسربت إلى الدار البيضاء عبر عصابات تقيم بمدينة طنجة، ونجحت المصالح الأمنية بالدار البيضاء، وعاصمة البوغاز في اعتقال المزدود الرئيسي واكتشفوا بقر سكناء بطنجة حوالي 300 حبة من إكستازي. وتفيد الدراسات المخصصة لمخدر إكستازي المشهور باسم «عقار السعادة» أنه من أخطر أنواع المخدرات التي انتشرت عالميا، إذ يتم استهلاكه



البحث عن تمويلات خارجية ومحلية لتشييد الخط الثاني لترامواي البيضاء

من وزارتي الداخلية والمالية وكذا من المديرية العامة للمجمعات المحلية والصناديق الوطنية. وسيكلف إنجاز الخط الثاني حوالي 800 مليار سنتيم فيما بلغت تكاليف دراسة المشروع لوحدها 3 ملايين سنتيم من مجلس جهة الدار البيضاء. ولم تشر مصادر الجهة إلى موعد إطلاق الأشغال ولا إلى موعد دخوله الخدمة.

إنجاز كيلومتر واحد من الخط الثاني لترامواي البيضاء يكلف 50 مليار سنتيم، حسب مجلس المدينة الذي أعلن أن فرنسا وتركيا وربما اليابان أيضا سيستثمرون في هذا الخط الذي سيمتد على 13 كيلومترا انطلاقا من منطقة مولاي رشيد مسجد الحسن الثاني، وبإمكانه نقل 500 ألف راكب يوميا وسيساهم في التخفيف من معاناة المناطق ذات الكثافة السكانية المرتفعة.

وعلى مستوى التمويلات المحلية والجهوية فإن الكرة توجد اليوم في معسكر مجلس الجهة ومجلس العمالة ومجلس المدينة فضلا عن التمويل الحكومي المرتقب



الأمهات العازبات: فعاليات جمعوية تدق ناقوس الخطر

يبدو أن مؤسسة جمعية التضامن النسوي الذي يوجد مقرها بالدار البيضاء، والتي تقدم خدمات لـ «الأمهات العازبات» تحت إشراف رئيستها عائشة الشنا، مازالت تنتظرها أيام عصيبة بعد صدور دراسة حديثة تصيب بالذهول وتفيد في إحصاء يهم الأمهات العازبات تسجيل 1530 ولادة خارج إطار الزواج مما يعقد ظاهرة المواليد المتخلى عنهم التي تقدر نسبتها بـ 1.3 في المائة من مجمل الولادات المسجلة خلال سنة، وهو ما يؤدي بالأمهات العازبات إلى الانحراف والدعارة والإدمان والتسول ويقلص من إمكانيات الإدماج والتأهيل الاجتماعي التي تحاول بعض الجمعيات القيام بها والتي تحظى بدعم دولي آخره التكريم الرمزي لعائشة الشنا التي حصلت مؤخرا على وسام جوقة الشرف للجمهورية الفرنسية من درجة فارس اعترافا بخدماتها على مدى 51 سنة لفائدة الأمهات العازبات.



وقد دقت تقارير جمعوية مدعومة من منظمة «اليونسيف» ناقوس الخطر حيث أفادت أن 24 إلى 30 حالة من حديثي الولادة يتم التخلي عنهم يوميا، وهو ما يعني أن مائة المتخلى عنهم تتعمق كل سنة بـ 6 آلاف حالة جديدة!

وقد ألهمت هذه المأساة سينماتيا مغربيا أنجز شريطا يحمل عنوان «الزوجة الذكورية السائدة في المجتمع حيث الفرد لا يهتم سوى نفسه ولا يتحمل مسؤوليته، بل يحمل الأنثى ذنب وضعها..»

لذا يسعى هذا الفيلم إلى إزعاج المتلقي الراضي بالواقع والصامت حوله، وإثارة غضبه من خلال تعرية واقع أسود لهوامش مغربية ظلت حبيسة المحرمات.

على فضح «الزوجة الذكورية السائدة في المجتمع حيث الفرد لا يهتم سوى نفسه ولا يتحمل مسؤوليته، بل يحمل الأنثى ذنب وضعها..»

الرباط من عهد أحرسان إلى عهد العنصر

في المعارضة ومنها خدمة العاصمة بالمراقبة اليومية لحسن سير دواليب الجماعة، واليوم الحزب لا هو معارض ولا هو مسير، ويوجد في حالة شرود وغياب عن اتخاذ المواقف واقتراح الحلول لمشاكل الساكنة.

ففي الوقت الذي تقود فيه الحركة الشعبية وزارة الداخلية التي أسندت إلى أمينها العام، كان على حركتي الرباط سواء في مجلس العمالة الذي يرأسونه أو في الجماعة التي هم فيها «كالضيوف»، بأن يبرهنوا على أنهم إلى جانب السكان وفي خدمتهم من موقع المعارضة المتزامنة القوية بمواقفها وبتجربتها في رئاسة الجماعة لمدة 25 سنة، ولا يهمهم لا سيارات ولا تليفونات ولا إسفار «فابور».

الحركيون في الرباط مع الأسف تائهون حائرون، عن المناصب والامتيازات باحثون، وعن منسق مناضل كفاء ينتظرون، لتوجيههم الوجهة الصحيحة لحزب عريق وله جذور في تاريخ مدينة الرباط.



العمدة السابق على رأس العمودية الذي أطاح به الاشتراكيون وبالحركة الشعبية من الرئاسة، سرعان ما هربول بعض «الحركيين» إلى الرئاسة الاشتراكية وانخرطوا معها في المكتب المسير بدون شك للاستفادة من بعض الامتيازات وتنافسوا هزيمتهم التي تعرض عليهم التمويع

عندما كان أول وزير للداخلية في أول حكومة مغربية سنة 1956 من الحركة الشعبية، كان على رأس عمالة الرباط أول عامل من نفس الحزب هو الزايع المحجوبي أحرسان الذي منها أسس المرحوم عبد الكريم الخطيب حزب الحركة الشعبية ومن أهداف الحزب: الدفاع عن القضية الأمازيغية، علما بأن المرحوم الخطيب لم يكن أمازيغيا.

هذه العلاقة الإدارية والتأسيسية ستتطور بعد أربعين سنة بين الرباط وحزب الحركة الشعبية، وستنقلب عن الاشتراكيين الذين حكموها لمدة 12 سنة وتأتي بالحركيين وتمنحهم المجلس الجماعي ومجلس العمالة بقيادة العمدة السابق الذي يعود إليه الفضل في إحياء وانتشار الحركة الشعبية في الرباط.

ومنذ 2009 وهذا الحزب يتراجع بالخطوات إلى الوراء أمام زحف حزب العدالة والتنمية الذي ما كان ليجد له مكانا في المدينة لو استمر

حديث العاصمة

بقلم: بوشعيب الإدريسي

الرباط في سوريا



علاقات وطيدة ومتينة تجمع الشعبين المغربي والسوري، علاقات أخوية صادقة لم يبدل منها لا التعتيم ولا الحصار اللذان فرضهما عليها النظام السوري لإخفاء ما قدمه الشعب المغربي

من تضحيات وجهاد واستشهاد من أجل حرية سوريا العزيزة وأرضها وعزتها وكرامتها، سوريا التي استشهد فيلق من جيشنا الملكي البطل في حرب الجولان دفاعا عن أرض الشام، وسالت دماء مغربية لدفاء سوريا من الاحتلال، دماء الشهداء ضباط وجنود أشاوس يتقدمهم الشهيد العقيد العلام من الجيش الملكي، وأربعون سنة مرت على هذا التعتيم لأبطال بدون أمجاد، ولشعب مغربي قدم خيرة رجاله لتحرير سوريا.

وفي وسط العاصمة دمشق مقبرة الشهداء، وفيها يرقد عشرات الشهداء المغاربة الذين قدموا بأرواحهم الزكية ليعيش الشعب السوري بدون احتلال وبدون استعمار وبدون استبداد، إنها الحقيقة التي دفنها النظام السوري مع جثامين أبائنا الأبرار الأبطال بدون أمجاد.

وفي عاصمة المملكة مدينة الرباط تزينت شوارعها وساحاتها بأسماء مدن سورية لتبقى شاهدا على أمجاد أبطالنا الشهداء الذين رووا بدمائهم، وضحوا بأرواحهم في سبيل سوريا، وساحة الجولان وبها أكبر كنيسة في المملكة، وشارع سوريا، وشارع دمشق وشارع حلب وشارع حمي، وكلها من أجل تخليد بطولة الأبطال من أبائنا، لتحي سوريا، واليوم ومع التحولات السياسية في القطر السوري، حان الوقت للمطالبة بجثامين شهدائنا أو الاعتراف لهم رسميا بأبطال المجيد، فالشعب السوري الشقيق بالرغم من التعتيم المفروض يعي بما قدمه له الشعب المغربي من تضحيات وبرهن عن ذلك سنة 1990 في مؤتمر منظمة المدن العربية المنعقد في دمشق حيث اغتتم أعداء وحدة المملكة فرصة العلاقات الدبلوماسية التي كانت مقطوعة، وطلبوا إدراج نقطة تمس مغربية المدن الجنوبية فلنا منهم بأن الوفد المغربي لن يحضر بسبب قطع العلاقات. وتشكل وفد من وزير حالي كان منتخبا في مراكز ومنتخب من الرباط، وسافر الوفد إلى سوريا في ظروف جد مضطربة ولا حاجة للإفصاح عن بعض التفاصيل حفاظا على «سريتها» المهم وصل الوفد إلى سوريا ووجد في استقباله داخل بهو الفندق الذي أقام فيه، أعداء الوحدة بلافتاتهم ومنشوراتهم وقصصاتهم.

أذكر بهذه الواقعة فقط لأبين كيف أن ممثلي الشعب السوري المنتخبون، قدموا مساعدات ومعلومات قيمة للوفد المغربي من بينها: أن أعداء الوحدة يرأسهم رئيس المخابرات لدولة جارة، وبفضل تلك المعلومة التي زود بها ممثلو السكان الوفد المغربي وبطريقة سرية حتى لا يعلمها الجهاز الرسمي، إحباط خطة الأعداء وانتصر الوفد المغربي. وفي الطريق إلى مقبرة الشهداء بدمشق، همس المرافق وهو منتخب، بأن السوريين لن ينسوا الأرواح التي سقطت من أجل نصرة الشعب السوري، وفي المقبرة تم الترحم على شهداء سوريا سقطوا على أرضها وماتوا من أجل سوريا وظلوا أبطالا بدون أمجاد لمدة أربعين سنة. ألم أقل بأن علاقات وطيدة ومتينة تجمع الشعبين السوري والمغربي؟

محنة سكان العاصمة لتحضير «الكامبلا»

كانت مركزا لبيع الخضار والفواكه واللحوم تحولت إلى محلات لبيع منتوجات من «السينوا» وفي حسان يسافر السكان للبحث عن كيلو «بطاطا» وفي أكاد- الرياض يتعذب المواطنون لضمان «الكامبلا» سواء للغذاء أو العشاء، وفي السويسي السكان وكأنهم في جزيرة لا أسواق ولا مخبزات ولا مواد غذائية. أما في اليوسفية والتقدم والمحيط والعكاري ويعقوب المنصور فهناك «أسواق» الفوضى التي تبيض كل يوم زحبا للذين من ورائها، ومن تخلف العاصمة اقتصاديا، ومن عذاب ومحن السكان مع الجودة والمواد الصحية.

وقرار جماعي لا يتطلب لا تمويل ولا تصاميم ولا دراسات، قرار يقرر إحداث أسواق في كل المقاطعات كما هو معمول به في كل المدن الأوروبية. قرار ينظم ويلزم، ويقتن ويحمي ويضمن ويسهر على ما يستهلكه سكان العاصمة، قرار يقرب فعلا «الكامبلا» من السكان، أما اليوم وفي عهد العاصمة وعظمتها ورفيها، لا يزال مواطنوها يقصدون سوق الكلب، وسوق الحفرة، وسوق رجا في الله، وأسواق بنعوت القرن 18.

فيا أيها المنتخبون «فاجئونا» باتخاذ قرارات تعيد أسواق العاصمة من القرن 18 إلى القرن الحالي، وليكن ذلك هدية بمناسبة حلول شهر رمضان.

في أرقى أحياء باريس الفرنسية أسواق منظمة ومقننة ومحددة التوقيت، إما من الساعة السابعة صباحا إلى الواحدة زوالا أو من الثانية زوالا إلى الساعة مساء، وفي كل أحياء المقاطعات الباريسية بما في ذلك الأحياء الفخمة.

وعندنا في الرباط مقاطعات بأكملها بدون أسواق مثل مقاطعة أكاد- الرياض، ومقاطعة حسان، ومقاطعة السويسي. نعم هناك أسواق غير منظمة وعشوائية وفوضوية وخارجة عن المراقبة الصحية وعن ضبط الموازين واحترام الأسعار، وهي البؤر المتفشنة في كل الأحياء أمام أنظار الأقسام الصحية والاقتصادية التي تكفي بعض رجالها بالمرور و«السلام» باليد اليد على المخالفين للقواعد الصحية والموازين والأثمنة.

ورمضان على الأبواب، على بعد 3 أشهر، وكان على المنتخبين برمجة في جدول دورة شهر أبريل، نقطة لتهدئة وتحضير استقبال هذا الشهر المبارك بما يليق به، تسهلا للموازينات السكان خصوصا فيما يتعلق باقتناء المواد الغذائية والخضر واللحوم والأسماك والفواكه.

وأكثر المقاطعات المتضررة بل والمحرومة من هذه المواد هي مقاطعة أكاد- الرياض ومقاطعة السويسي ومقاطعة حسان، ففي المدينة القديمة التي

الفراغ القاتل لشباب المدينة القديمة

يمثلون المدينة القديمة وحسان وكلهم أطر عليا من وزراء ورجال أعمال وقانون، ليس فيهم واحد يقطن مع الذين صوتوا عليهم. وهذا هو الفرق البين بين اختيار شباب الحومات للدفاع عن أقرانهم وبين المجازفة بانتخاب من لا علاقة لهم بالأحياء.

وأمام باب شالة بشارع الحسن الثاني قطعة أرضية جماعية من 10 آلاف متر مربع، لماذا لا تشيد عليها مرافق لشباب حسان والمدينة العتيقة، وهي الأرض التي كانت ستقود لتشييد قيسارية؟ ويثمن بخس! ثم أين هو مشروع بناء مركب ثقافي بديور الدباغ بحي الملاح.

في المدينة القديمة 14 دائرة انتخابية حسب النمط القديم، بينما جارها حي حسان يتوفر على 6 دوائر، وهذا يبرز الكثافة السكانية المتميزة لهذين الحومتين، والتي تقدر بحوالي 50 ألف نسمة جلهم من الشباب الذي يعيش فراغا في غياب دور للشباب تحتضنه وتنظم أنشطته وتوفر له فضاءات تلبي هواياته.

وغير بعيد وفي نفس المقاطعة حسان، ينعم شباب حي العكاري بمرافق اجتماعية ودور للشباب والثقافة وملاعب حديثة، وتجهيزات تحت تصرفه ناضل من أجلها شباب الحي الموجود في مجلس المقاطعة، بينما الذين

مقابل تعويضات بالملايين

ما هي مهام تسعة برلمانيين في الرباط؟

لمدينة الرباط 9 برلمانيين، 7 منهم يمثلونها في مجلس النواب واثنان في مجلس المستشارين، 3 نواب من حزب العدالة والتنمية و3 من الأصالة والمعاصرة، واثنان من حزب الحركة الشعبية وواحد من حزب الاتحاد الاشتراكي. و350 ألف ناخب مسجل في القوائم الانتخابية، حوالي الثلث هو الذي مارس وأمن «بضرورة» الانتخاب على هؤلاء الذين يجنون اليوم تعويضات بالملايين شهريا، إضافة لمداخليل مهنيهم، فماذا استفاد الناخبون؟ والممول على المنتخبين هو جلب الاستثمار، وخلق مناصب للشغل وتسويق ما تزخر به العاصمة من مؤهلات علمية وسياحية وثقافية ومناخية، وإسماع صوتها في المنتديات عن الكلام وإن تكلموا فعن قضايا خارج نطاق العاصمة، وإن «تعاركوا» كلاميا فألسباب حزبية.

أسرار العاصمة

● حي المحيط سيتحول إلى حي سياحي بامتياز بدخول شركة سويسرية لتشديد أفخم فندق على المحيط الأطلسي في مكان المستشفى العسكري السابق كما ستجهز 80 هكتار باستثمار 600 مليار لإقامة مشاريع سياحية.

● في الوقت الذي أغنت فيه جمعية رباط الفتح الساحة الثقافية بعشرات الكتب والمراجع، بالرغم من إمكاناتها المادية المحدودة، عن تاريخ العاصمة ورجالها ونسائها، لم ينجز مجلس الرباط ولو كتابا واحدا عن المدينة التي يمثلها ويتصرف في أموالها.

● أبدى المنتخبون «جأزاهم الله خيرا» موافقتهم على دعم تنظيم الدورة الحادية عشر لبطولة العالم للشباب لكرة الطاولة المزمع عقدها في شهر جينبر 2013 في الرباط ومن أين، وكيف سيكون التمويل؟ الله أعلم، وفقط نذكر بعجز الميزانية المتواصل، وبإفلاس المالية المحلية.

● لأول مرة تصنف مدينة الرباط وعلى الصعيد الدولي وبناء على دراسة عالمية، بأنها مدينة أفضل من الدار البيضاء ومن كل مدن المغرب العربي للعيش والحياة الهادئة الآمنة.

● ولأول مرة أيضا ستدخل المدينة في تنافس مع مدينة مراكش ومدينة أكادير لاستقطاب السياح، خصوصا من القارة الأمريكية، ومن المدن المغربية.



من أرشيف الرباط

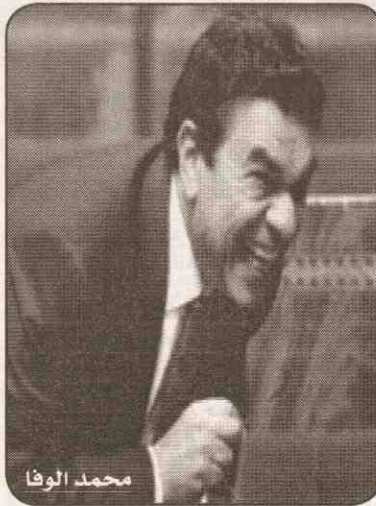
رئيسا للحكومة، ووزيرا للخارجية من 12 ماي إلى 3 جينبر 1958، وممثل شخصي للملك من 5 يناير إلى 13 نوفمبر 1963. ساهم رحمه الله في الحركة الوطنية وكان له الفضل في تعليم أبناء الرباط من خلال المدرسة التي وهبها لهم بحي الليمون والواقفون هم من رواد المناضلين من أجل الاستقلال المنتمين لمدينة سلا وهم: محمد حجي، محمد الزواوي، وعبد اللطيف الصبيحي رحمهم الله تعالى جميعا.

صورة التقطت سنة 1927، وتجمع المشمولين برحمة الله، بعض أقطاب الحركة الوطنية للعدوتين، يتوسطهم جالسا المرحوم أحمد بلالفرج المزداد في الرباط سنة 1906 وتوفي فيها سنة 1990، وهو رحمه الله أول مغربي وعربي وإفريقي تخرج من جامعة السوربون الفرنسية الدافعة للصيت، وأول أمين عام لحزب الاستقلال من 1943 إلى 1960، وأول وزير للخارجية 26 أبريل 1956 إلى 16 أبريل 1958 تاريخ تعيينه

إلى قرائنا ومراسلينا الأعزاء: إجعل من صفحات «الجهات» صوت مدينتك الذي يسمع فيه كل الأنحاء، والذي يصل إلى كل الجهات، عبر «الأسبوع الصحفي». يرجى كتابة الرسائل الواردة عبر البريد الإلكتروني أو يكفيكم مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني التالي: alousbouea@gmail.com

أطر أكاديمية مكناس ينتفضون على قرارات المدير الإنفرادية

مكناس: الأسبوع
طالبت مجموعة من الأطر التربوية والإدارية بالأكاديمية الجهوية لجهة مكناس تافيلالت، في خلاصات اللقاء عقب الوقفات الاحتجاجية المنظمة من طرف تلك الأطر، من الوزارة الوصية بتقديم بلاغ يعيد الاعتبار لموظفي وأطر المؤسسة، بعد اللقاء العاجل الذي عقد الإثنين 8 أبريل الجاري، على الساعة العشرة صباحاً بين مدير الأكاديمية من جهة، والنقابات التعليمية الخمس الأكثر تمثيلية وممثل جمعية أطر وموظفي الأكاديمية من جهة أخرى، بحضور رؤساء الأقسام والمصالح وممثلي السلطة الولائية بالمدينة. كما طالبت في بيانها كذلك بتقديم اعتذار صريح لموظفي وأطر الأكاديمية والمركزيات النقابية من المدير بنهج أسلوب العمل التشاركي الحقيقي، ونبد الأسلوب الإنفرادي في اتخاذ القرارات، والعمل على ضمان حد أدنى من الخدمات مراعاة لمصلحة المواطن والتلميذ والموظف، وحفاظاً على السير العادي للمؤسسة. ودعت في نفس السياق إلى القيام بوقف احتجاجية موازية من أجل التحسيس بضرورة النظر في مثل تلك المشاكل العالقة التي تعاني منها المؤسسة. وفي الختام أعلنت المركزيات والأطر المنضوية تحتها، عن استمرارها في خوض جميع الأشكال النضالية المشروعة، حماية للحقوق المكتسبة وصيانتها ورد الاعتبار لكرامة الموظفين بها.



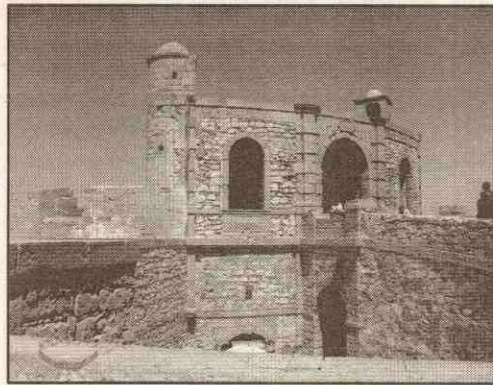
محمد الوفا

ما يجري ويدور في المدن «والله أوباما باباه ما عندو بحال هاذ المدارس» إعدادية تغرق في الواد الحار بمريرت

مريرت: شجيح محمد
عادت الثانوية الإعدادية «إبراهيم الراجي» الواقعة بمنطقة تانغنيت - جماعة أم الربيع - للواجهة، بعد الفضيحة التي كان قد أثارها أحد الحراس العامين بالمؤسسة، إلا أن الأمر مختلف هذه المرة، حيث دخل التلاميذ في إضراب مفتوح، دام أكثر من أسبوع احتجاجاً على «الكارثة» الصحية التي سببها تسرب مياه قنوات الصرف الصحي إلى داخل المؤسسة، مما تسبب في إصابة نحو 100 تلميذ بعدة أوبئة، كحساسية الجلد (الحكة) وأمراض العيون والسعال. الأمر الذي كشفت عنه مصالح الصحة المدرسية التي انتقلت إلى عين المكان فور توصلها بالخبر من طرف آباء وأولياء التلاميذ، كما عاينت داخلية الثانوية، لتكتشف انتشار الطفيليات الجلدية (القمل) والأمراض الصدرية... كما غابت أدنى شروط الصحة والسلامة والماء الصالح للشرب، حيث يعمد التلاميذ إلى الشرب من وادي أم الربيع مباشرة. وبعد علم المصالح الصحية بالخبر إنتقلت إلى عين المكان من أجل إجراء الفحوصات اللازمة وإعطاء وصفات طبية مناسبة وتوزيعها على التلاميذ من أجل اقتنائها. لكن غالبية أسرهم تعاني من العوز المادي، مما جعل الأمر يتفاقم وتنتشر العديد من الأمراض في صفوفهم، دون أن يتم احتواء الأمر وتطبيق الكارثة. يبقى السؤال المطروح متى ستكترب الجهات المعنية للأمر؟ وخصوصاً أن الأمراض أخذت في الانتشار بشكل ملفت للإنتباه أم أن المسألة بدأت تخرج من نطاقها.

إعتصام وتهديد بالانتحار لموظف بسجن «الصومال»

تطوان: الأسبوع
أقدم أحد موظفي السجن المعروف بـ«صومال» بتطوان يدعى (ع ي) على الإعتصام بمكتب المدير والتهديد بإحراق الذات، بعد قرار يقضي بتنقله إلى سجن «أوطيطا» نواحي سيدي قاسم. وأفادت مصادر علمية من داخل سجن «الصومال»، أن الموظف المذكور يرفض هذا القرار على اعتبار أنه لم يرتكب أية مخالفة أثناء قيامه بعمله، متهماً المدير بأنه هو من كان وراء قرار تنقله، وكرد فعل من الموظف طالب كذلك بحضور مدير إدارة السجن حفيظ بنهاشم أو أي لجنة من ذات المؤسسة لكشف المستور، وإظهار الكثير من الحقائق وبأن



ساكنة الصويرة تتأسف على وضعية الحي الصناعي

الصويرة الذي كان يسمى سابقاً (ميناء تامبوكتو)، موضوعي اليوم سيتناول حقبة من أجمل الحقب التي مرت منها الصويرة. سأنطلق من باب دكالة الذي كانت تحتوي على محطة لنقل المسافرين والإنطلاقة مباشرة نحو الحي الصناعي (الجريفات) وأذكر طفولتي واكتب كل ما قيل لي من طرف رجال أخلصوا لعملهم ونشأ أفنوا من عمرهم في هذا الحي الصناعي الذي أصبحت كل بناياته أطلال ومعامله أكوام لشاربي الخمر والكحول ومخزني المخدرات. لا تريميم ولا واد حار ولا إنارة ولا طريق مستوية أصبح (كقندهار) أو مدينة لبنانية أيام الحرب الأهلية، ماذا أصاب (الجريفات) هذا الحي الذي تربي فيه أجيال وأجيال وأعطى الشئ الكثير وأصبح بين عشية وضحاها عبارة عن مزبلة يندى لها الجبين.

الصويرة: حفيظ صادق

العلاقة بين ساكنة مدينة الصويرة والحي الصناعي (الجريفات) علاقة تمتد لسنين طويلة فالصويري بعواطفه يحن إلى الماضي الذي تربي فيه أجداده وأبائه. فلماذا تم تهيمش الحي الصناعي (الجريفات) هل هذا مقصود بفعل فاعل لهدف ما؟ ربما من أجل الاستيلاء على الأراضي المحاذية لكورنيش الصويري من جهة الجريفات الذي يمتد لمسافة 5 كلم من مقبرة اليهود حتى (تافا ببلج أسفي).

كان تاريخ الصويرة مثيراً وقصيراً وظلت المدينة آتية مكانتها منذ بداية تأسيسها حتى أواخر سنة 1980، وأصبحت الآن في خبر كان. التجارة والصناعة كانت مزدهرة وبالأخص عن طريق الميناء أي التصدير والاستيراد، ولقد سبق لي أن كتبت موضوع عن دور ميناء

المطنة من المواد المهربة... ولا أحد فيهم يتدخل لتوقيفها، في حين أن أصحاب الطاكسيات الصغيرة، وباقي وسائل النقل العادية يعمل أصحابها بصرامة كبيرة.

تقول الأخبار الواردة من سجن أيت ملول عمالة إنزكان إن مجهودات الجهات المعنية (...) من أجل إصلاح السجن لم تكن سوى صب الماء على الرمال، وأن دار لقمان لازالت على حالها، فتجارة الممنوعات لازالت رائجة، ولم تتوقف حتى بعدما ضبط أحد الحراس كميات من المخدرات وتحركت على إثرها المتابعة... كما أن أحسن الزنزانة تخصص لأباطرة المخدرات، وأكبر التجار القادرين على دفع ثمنها، وأغلاها تلك المتواجدة في المطبخ... أما أيها الناس من السجناء فتجربوا من حقوقهم قبل دخول باب السجن، والويل لمن فتح فمه وقال «حق» وقد صار كل واحد منهم يعلم بدقة كم تكلف القفة التي يتوصل بها أقرباءه، ليس في السوق وإنما في باب السجن، ومع ذلك لا تسلم «القفة» من أصابع حاملها إلى باب الزنزانة، وهذه أمور إعتاد عليها السجناء لكن ما لم يعتادوا عليه، هو إصرار المسؤول على غيابه حتى وإن كان واقفاً أمامهم ولا يستقبلهم إلا بحضور أحد أقربائهم.

إستغرب أحد المواطنين يوم الأربعاء الماضي من صراخ طبيب بالمستشفى العسكري للبصريات بحي لاشالي بإنزكان على مسن، يرغب في إجراء فحوصات على عينه وهو يحاول تثبيته أمام المنظار الطبي دون مراعاة لشيوخه (...). مما خلف إستغراب ودهشة الحاضرين في غياب اللباقة والرأفة المفروضة عند الطبيب في هذا الإطار على المرضى، وبالأخص المستن منهم.

تمت بناء على مذكرة صدرت في الموضوع «لمنع الترامي على الملك العمومي» إلا أن الملاحظ هو أن ثلة من المحظوظين تم استثناءهم من هذه العملية، حيث لم يجري عليهم ما جرى على جيرانهم مما خلف تساؤلات كثيرة واستياء كبير في نفوس المقيمين من هذا القرار، وفي ظل هذه الدوامة لوحظ إقدام أحد الأشخاص بالدشيرة الجهادية إلى الترامي على قطعة أرضية مملوكة للأملات المخزنية، حيث أحاطها بسور واتخذها كمستودع للشاحنات.

صفق الشتوكيون سكان مدينة بيوكري إقليم عمالة أشتوكة أيت باها لقرار عامل الإقليم، والذي أمر بإبعاد «سائق» وإلحاقه بجماعة سيدي بوسحاب بقيادة إيمي إمقورن بسبب إشغاله عن تادية مهامه وغيباه المستمر دون مبرر (...). وقال مطلعون أن علاقة «السائق» بإحدى الجمعيات المتطوعة لمراقبة القنص العشوائي هي التي شغلته عن القيام بالمهام الموكولة إليه... مما جعل هذا الأخير يعتكف بمنزله لقربته مع المسؤول الجماعي، ولا يتردد على مزاوله عمله إلا عند الطلب «بالمزاوكة».

رغم أن قنص إمتنانوت تمكن من تصوير أحد الرجال الأميين (...) وهم يمارسون مهامهم الإعتيادية (...) على الطريق الوطنية صوب أكادير، فإن واقع الحال لم يتغير، حيث لازال أصحاب الشاحنات الكبرى والسيارات المشحونة ببراميل الوقود المهرب والسلع المدعومة، التي يتم تهريبها من الأقاليم الجنوبية لبيعها في بيوكري وأيت ملول وأولاد تايمه وإنزكان... لازال المهربون يمارسون تجارتهم المربحة تحت أعين رجال السلطة... الذين يظهر أنهم يأكلون الساكنة والمسكوتة (...) لذلك تمر من تحت أنوفهم الأطنان

بأدرة حسنة أقدم عليها وكيل الملك بمحكمة إنزكان منذ تعيينه... الذي استطاع قطع دابر الفساد للسماسرة الذين يلجون المحكمة ويتموقعون بمحيطها، بفضل جولاته التفقدية بين الفينة والأخرى... العملية التي يتولاها رجال الأمن الخاص (...) مما خلق نوعاً من الإرتياح واستحسان الجميع على خلاف مصالح إدارية أخرى مجاورة.

الحملات المكثفة التي تقوم بها السلطات في إنزكان ضد الباعة المتجولين لا تهدف إلا لقطع أرزاقهم من خلال حجز سلعهم أو إئتلافها، في حين كان على هذه السلطات أن تبحث عن وسيلة أخرى لتنظيم أصحاب العربات المدفوعة حفاظاً عن مصدر عيشهم، وتفادياً للمشاكل الناتجة عن البطالة والفاقة.

ظهرت في الأيام الأخيرة، موضة عملية مريحة (...) ينكب عليها عمال الأقاليم ورجال السلطة، وهي إنشاء الدورات الكبيرة في كل ملتقيات الطرق، «طريق أكادير صوب تزنيت نموذجاً» وهكذا أصبحت موضة الرونونات الكبيرة موضة العصر، حتى قال أحد المعلقين بأن المغرب، هذه الأيام يدور... ويدور، وهي فرصة أخرى لتحريك الصفقات والمرشيات من شأنها أن تتسبب في الكثير من المشاكل بين رجال بوليس الطرقات، وسائقي السيارات، حيث أن هناك مدارات تعطي فيها الأسبقية على الطريقة الأوروبية، ومدارات لا يشملها هذا القانون.

سبق لسلطات إنزكان أن شنت حملة شرسة بمساعدة أعوان السلطة المحلية، انصبت على هدم الحدائق المحيطة بالمنازل (...) كما طالت أيضاً المساحات المستغلة من طرف أصحاب بعض المقاهي، هذه الخطوة

أصحاء سوسيتي

هولاند ينجو من هوليفانز الدار البيضاء

أسباب تلك الاختلالات التي حصلت على مستوى التدبير الأمني بالدار البيضاء للمحافظة على الممتلكات الخاصة والعامة، وتفادي وقوع تجاوزات وأحداث شغب، حيث أن ما عاشته المدينة قبيل انطلاق المباراة، كان كارثيا بكل المقاييس وي طرح من جديد إلى الواجهة النقاش حول كيفية تدبير ظاهرة الشغب في الملاعب، التي جاء في بلاغ وزارة الداخلية بأنه تم تكسير واجهات 15 محلا تجاريا و تكسير زجاج 8 قاطرات للترامواي و 7 حافلات للنقل العمومي و 13 سيارة.

بسخرية تطالبه فيها بتأجيل زيارة الدار البيضاء، ليمكنوا من متابعة فريقهم وتشجيعه، هذا الإجراء الاحترازي الذي أقدمت عليه السلطة، تسبب في غضب عارم وسط الجماهير الرجائية، التي كانت تراهن على عامل الأرض والجمهور من أجل تحقيق الانتصار والتأهل إلى نهاية منافسات كأس العرب.

الدار البيضاء: الأسبوع
بعد احتجاج الجماهير الكروية على إقدام سلطات مدينة الدار البيضاء على تنقيح المباراة التي كانت ستعقد بالمركب الرياضي محمد الخامس بالدار البيضاء، بين فريق الرجاء البيضاوي والنادي العربي الكويتي نحو ملعب العبدى بالجديدة، والتي تزامنت مع الزيارة التي قام بها الرئيس الفرنسي «فرانسوا هولاند» للمغرب، ها هي الجماهير الرياضية المغربية تقطع الشك باليقين حول توقعات السلطة ومال المباريات الكروية التي ما تنفك أن تتحول إلى حلبة للصراع، وحالة من الفوضى تعرفها الشوارع والأزقة المؤدية من وإلى المركب الرياضي محمد الخامس.

حيث كانت في وقت سابق مجموعة من نشطاء الموقع الاجتماعي الفايستوك قد راسلت الرئيس الفرنسي «هولاند» على صفحته



تكريم نجوم السبعينيات سيدي قاسم

سيدي قاسم: حميد بوعادي

نظمت جمعية المحبين وجمعية العهد الجديد وجمعية أصدقاء اتحاد سيدي قاسم، بمشاركة مع جمعية الليمون للتعاون والتنمية في ذكرى 85 لتأسيس فريق الاتحاد الرياضي القاسمي، استقبالا كبيرا للبطلين والأخوين محمد وعزيز العامري، الذين يعتبران من أكبر نجوم الكرة بالنادي التي رصعت تلك الفترة الذهبية للفريق في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي.



وكانت المناسبة لتكريم العناصر السالفة الذكر مناسبة لالتقاء العديد من الأبطال والمحبين للفريق منهم لاعبين وطنيين ودوليين من أمثال (أقصبي، سحيطة، البوساتي، خالد البيض، محمد السعدي، حسن العمري... وآخرين).

كما حضر من الحكام (عبد الكريم ميج، وعبد العالي الناصري، وكذلك محمد الكرتيلي، والحسين الحياتي، ومصطفى الدفالي)، ومجموعة من اللاعبين المكرمين الذين تسلموا بدورهم بعض الهدايا الرمزية من الجمعيات الحاضرة في هذا التكريم.

هذا الحفل التكريمي تخللته عروض وصور نادرة للفريق القاسمي خلال سنوات المجد والتألق الكروي، ومناسبة لربط الحاضر بالماضي، وكذلك مناسبة لتشكيل مكتب لقدماء اللاعبين يرأسه «حميد دحان»، ويضم كذلك أعضاء شرفيين أمثال الحاج بوبكر بنزروال برلماني، ولاعب سابق سنوات الستينيات والسبعينيات، وعزيز العامري الفائز بدرع البطولة للموسم الماضي، ورشيد الطاوسي مدرب الفريق الوطني.

شكايات

■ استمعت مصالح الأمن بمدينة سلا إلى «ح م» صاحبة محل السكن المد لكراء، الذي استندت عليه المحكمة في تبليغ الاستدعاءات وإصدار حكم بالطلاق، وهو موضوع الشكاية التي كان قد تقدم بها محمد المصمودي القاطن بحي اليوسفية بالرباط، إلى الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بالمدينة، هذا القرار قال عنه أنه متسرع ولم يكن منصفاً له، على اعتبار أنه توصل باستدعاء من المحكمة عن طريق أقاربه بعدما كان قد غادر محل السكن موضوع المراسلة منذ 2008، الشيء الذي وضحته رسالة من المشتكي، مشيراً إلى أنه لم يوقع على أي محضر أو استدعاء أو أية وثيقة رسمية من المحكمة.

■ يناشد بوعزة البوعادي أحد سكان قيادة جماعة سيدي أحسن بقيادة واديرة أكلوموس عمالة إقليم خنفر، أصالة عن نفسه ونيابة عن سكان دوار الباشا كمدينة باكلوموس، الجهات المسؤولة من سلطة محلية ومديرية المياه والغابات ومصالح مختصة، من أجل التدخل ورفع التظلم الذي لحق سكان الدوار المذكور بسبب تجاهل الداءات المتكررة من تصرفات الجمعية التي أنشأها المدعى عليه (ع.ع) مع مجموعة من الأشخاص للصيد في أراضي هي في ملكية المتضررين وفق نص الشكاية.

■ تطالب فاطنة طوطو القاطنة بدوار أولاد مهدي سيدي بلقاسم حد البراوشة بالرماني في رسالة وجهتها إلى وزير العدل، من أجل إنصافها هي وأولادها، مع رد الاعتبار لهم بخصوص الأحكام القضائية بإفراجهم من أرض توارثوها أبا عن جد. كما أضافت الأم بأن صاحب شركة يدعي بأنه قام بكراء الأرض محل النزاع، التي تعود في الأصل ملكيتها للدولة، والتي تسمى بسهب السرج الموجودة بأولاد مهدي بدائرة الرماني، علما أنهم موجودون بها منذ الاستعمار وقبل ظهور 2 مارس 1973، بعدما حاولت في وقت سابقة شركة صوجيطة بإفراجهم لكن الدعوى رفضت من طرف المجلس الأعلى.

العمل التطوعي والمواطنة في سوق السبت

سوق السبت: الأسبوع

منحة 35 درهما للتغذية والتكفل بجميع الوجبات اليومية للمستفيدين من هذا المخيم. كما أشار جمال مترو كاتب فرع جمعية التربية والتكوين والتنمية الاجتماعية فرع الفقيه بن صالح، إلى دور عامل الإقليم في السهر والدعم من أجل استفادة الفئة المعوزة من هذه المنقبات حتى تكون المبادرة الوطنية للتنمية البشرية تقوم بخلق أجواء تيعيشية سواء ربيعا أو صيفا.

للمواطنة وتعميق للمشاركة في التنمية، وذلك من الفترة الممتدة من 7 إلى 14 أبريل الجاري. وكان قد أعطى انطلاقا للملتقى باشا المدينة، نيابة عن عامل الإقليم وبحضور السلطات المحلية والأمنية بالمدينة وكذا مدير المؤسسة التعليمية 30 يوليوز، وهو الملتقى الذي يضم 200 طفل وطفلة من سوق السبت والنواحي تتراوح أعمارهم ما بين 8 و14 سنة. وكانت وزارة الشباب والرياضة قد خصصت

تنظم جمعية التربية والتكوين والتنمية الاجتماعية، بشراكة مع مندوبية التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة، والمجلس البلدي، الملتقى الربيعي الثاني بالثانوية التأهيلية 30 يوليوز بسوق السبت أولاد نمة، إقليم الفقيه بن صالح، بدعم من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ملتقى شبابي تحت شعار «العمل التطوعي امتداد

سقوط نينجا قلعة السراغنة في يد الأمن

المزاد سنة 1980، وهو مهاجر سابق بالديار الإسبانية وصاحب سجل إجرامي حافل في مجال السرقات والسلب والنهب. كان المتهم يعقد إلى سرقة ضحاياه من النساء، عبر استعمال دراجة نارية فائقة السرعة من النوع الصيني، معتمدا على إخفاء ملامح وجهه بقناع، الشيء

الذي مكّنه من الفرار والتواري عن الانظار لمدة طويلة، مما زرع الرعب والخوف في صفوف الساكنة. وبعد نصب الكمين والقبض على المتهم، تنفس سكان القلعة الصعداء ونهوا بالمجهودات التي بذلتها عناصر الشرطة القضائية، لتخليص الساكنة من المجرم التي تطلب احترامات كبيرة للإيقاع به.

قلعة السراغنة: عزيز الفاطمي
إعتقلت فرقة خاصة لمصالح الأمن مكونة من عناصر الشرطة القضائية، تحت الإشراف الفعلي لرئيس المصلحة القضائية، يوم الجمعة 5 أبريل الجاري، بقلعة السراغنة أحد أبطال المسلسل الإجرامي الذي روع الساكنة، وهو المدعو (ف.ز)

صحة سكان منطقة الدشيرة في خطر

آيت ملول، الأسبوع

استنكرت الساكنة المجاورة لمعمل فنتازيا بالدشيرة الجهادية بايت ملول عمالة إنزكان، حالة الاملالة والاستهتار بصحة المواطنين التي أبدتها إدارة المعمل المذكور، إضافة إلى تجاهل واضح من طرف الجهات المعنية لشكايات المواطنين واحتجاجاتهم.

كما حملت مجموعة من مكونات المجتمع المدني بالدشيرة الجهادية، في بيانها الذي تتوفر الأسبوع على نسخة منه الجهات مسؤولية ما ستؤول إليه الأوضاع مستقبلا إلى السلطات المحلية والمنتخبة والتي لا زالت تنهج سياسة صم الأذان تجاه تلك المعضلة البيئية حسب لغة البيان.

وأضافت التنسيقية أنها عازمة على المضي في العمل، من أجل الصالح العام ومجددة التضامن الأمشروط مع الساكنة، من أجل رفع الضرر المحدث الذي يهدد صحة وسلامة السكان في المنطقة.

استفحال ظاهرة البناء العشوائي بالفقيه بن صالح

الفقيه بن صالح: الأسبوع

أفادت مصادر الأسبوع أن معضلة البناء العشوائي مازالت مستفحلة وفي ازدياد مضطرد في بعض المناطق، التي تعرف تسببا وفوضى نتجة لامبالاة بعض المسؤولين، أو تغاضي البعض الآخر، نتيجة تشابك العديد من الأهداف والمصالح وهو ما أثار الانتباه في منطقة تارماست بجماعة حد بوموسى إقليم الفقيه بنصالح.

هذا الأمر الذي استغرب له بعض الناشطين جراء انتشار الظاهرة، واستفحالها أمام أعين الجهات المسؤولة دون حسيب أو رقيب، يطرح السؤال حول الجهات المستفيدة من الوضع وعن من يحميها من المتابعة.

هاته الظاهرة يؤكد المصدر أن اللاعب الرئيسي فيها أحد أعوان السلطة بالمنطقة والذي يعرف كل المخالفين للقانون بالليل والنهار، لكنه فقط يكتفي بتدوين أسماء



المخالفين الذين لا ينصاعون لطلباته ورغباته والذين لا يدخلون معه في مساومات، متغاضيا الطرف على البعض الآخر في خرق سافر للمساطر القانونية المنظمة للسكنى والتعمير الذي تحاول السلطات بكل الوسائل الحد منه وتنظيمه وفق القوانين الجاري بها العمل.

إعتصام مفتوح لعمال شركات الغاز يستتفر السلطات

يخوض عمال شركتنا «صوفر غاز» و«كوجيغاز» بعين الشكك بفاس، إعتصاماً مفتوحاً أمام مبنى الشركتين منذ أكثر من شهر، بسبب ماطلة مشغلهم عن محاورتهم في شأن ملفهم المطلي، رغم الوساطات من طرف رجال السلطة بالمنطقة تفادياً لأي إنفلات ونقص في تلك المادة الحيوية التي قد تقود الأوضاع نحو الأسوأ. حيث أكد ممثل الفرع المحلي لنقابة العمال التابعة للإتحاد الوطني للشغل، بأن إعتصامهم المفتوح منذ شهر له انعكاسات سلبية على توفر قنينات الغاز بجهة فاس بولمان، لكن الأمر كان ضرورياً على إعتبار أنهم ملوا من لأمبالاة المعنيين والمسؤولين في الشركة المذكورة، وعدم التدخل بجدية من أجل فتح حوار مسؤول لتدوين الخلاف وحل المشاكل العالقة التي يتضمنها الملف المطلي لعمال الشركة.

الرصاص يلعلع في شوارع القنيطرة

اعتقلت مصالح الأمن بالقنيطرة شخصين يشتبه في تورطهما في حادث إطلاق «عيارين ناريتين» ليلة الثلاثاء الأربيعاء بحي «لافيلوط» وسط المدينة. وأوضح مصدر أمني أن التحريات الأولية تشير إلى أن الأمر يتعلق بـ «عيارين ناريتين» تم إطلاقهما من مسدس مخصص لإعطاء انطلاق السباقات الرياضية (رصاص أبيض). وكشفت تحقيقات المصالح الأمنية أنه قد تم إطلاق «الرصاص» من سيارة رمادية اللون من طراز (فولسفاغن - كولف) مسجلة بإيطاليا تعود ملكيتها لمهاجر مغربي. وبحسب المصدر ذاته فإن التحريات، التي تجري تحت إشراف السلطات المختصة، مازالت جارية لاستكمال الكشف عن ملابسات الحادث.

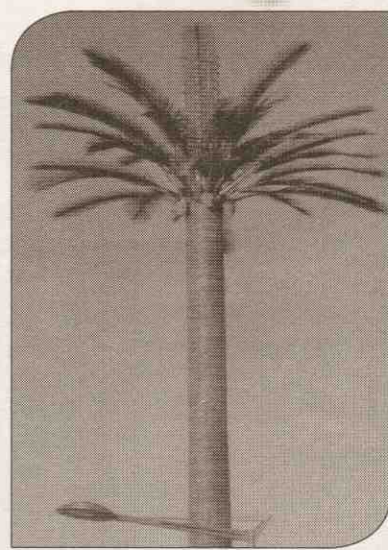
إفتتاح المعرض الوطني السابع للفنون التشكيلية بسطات

افتتح أول الجمعة الماضي بالمكتبة البلدية بسطات، معرض جماعي للمنتدى الوطني السابع للفنون التشكيلية «نوافذ 7» بحضور مجموعة من الفنانين والمثقفين. ويضم المعرض أكثر من مائة لوحة لـ 36 فناناً تشكلياً من المغرب والخارج، في إبداعات يتقاطع فيها الحلم بالواقع. ويعكس هذا المعرض، الذي تنظمه إلى غاية 17 أبريل الجاري (جمعية تامسنا للفنون الجميلة بسطات) بدعم من المديرية الجهوية لوزارة الثقافة والمجلس الجهوي لجهة الشاوية - ورديغة ومجلس بلدية مدينة سطات، الملامح الفنية لمختلف مدارس الفن والحركات الفنية، خاصة الانطباعية والتعبيرية والسريالية. وتنظم جمعية تامسنا بسطات، بالموازاة مع هذا المعرض، مائدة مستديرة حول موضوع «الفن التشكيلي والتربية» وستطلق لأول مرة عملية «فن الشارع» من خلال تنظيم ورشات لتعريف شباب المدينة بالمبادئ الأولية لفن الرسم.

الفوضى بالملحقة الإدارية الأندلس بفاس

فاس: بوشتي بورزة تعيش المناطق الخاضعة للملحقة الإدارية الأندلس فوضى عارمة في وخاصة بساحة الحبابي، حيث الانتشار الهائل للباغة المتجولين الذين يؤثرون على حركة السير، ناهيك عن التراكم المستمر للأزبال. ومن جهة أخرى يشتكي هؤلاء الباعة من ممارسات رجال السلطة و المتمثلة في فرض الإتاوات والشطط في استعمال السلطة من طرف بعض أعوان السلطة المكلفين بالمنطقة. ورغم تعدد الشكايات الموجهة من طرف جمعيات التجار والسكان إلى ولاية الجهة حول حالة الفوضى هاته، لم يتوصلوا إلى أي حل. ومن جهة أخرى تعرف الملحقة غياب تام للدور المنوط بها حيث تحدث هناك تجاوزات عدة في ما يخص البناء، كان آخرها إضافة طابق ثاني إلى أحد الدكاكين دون ترخيص بحي الخباطين وفق مبدأ - دهن السير يسير - أما عن دور رئيس الملحقة الثانوي الذي يقوم به أحد الشيوخ المسمى (س-و) كونه هو الذي يعرف أين توجد ثدي البقرة الحلوب بهذه الملحقة الإدارية، والتي هي جزء من باشوية فاس المدينة فيمكن إعتبارها نموذجاً لكل الملحقات بفاس. وهذه الوضعية تستدعي من السيد وزير الداخلية إرسال لجنة لتقصي الحقائق إن كانت فعلاً تحت إمرته و الأخطر في الأمر هو أن جل أعوان السلطة بالملحقة الإدارية الأندلس استفادوا من رخص النقل و الهبات الملكية لسبب وحيد هو معرفتهم من أين تآكل الكتف.

النخلة الأكذوبة

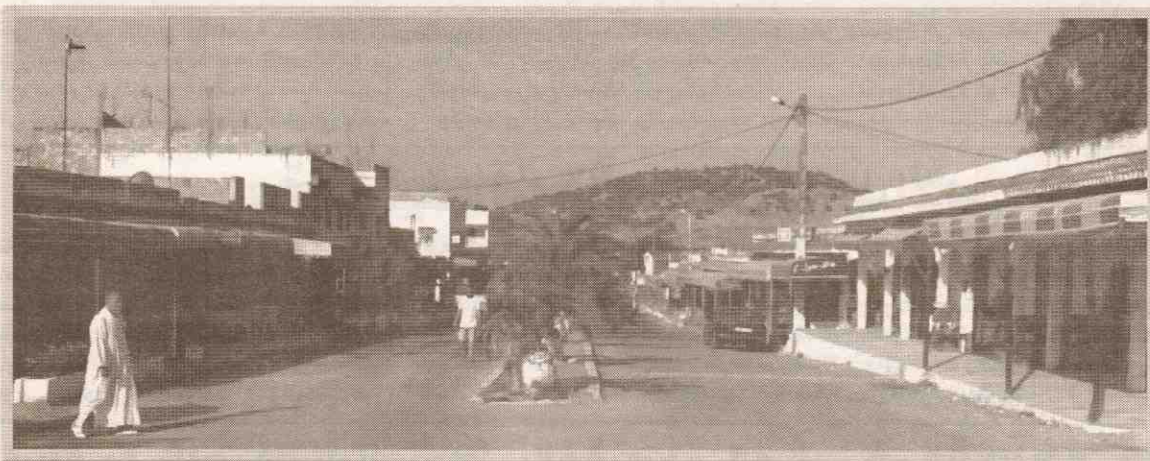


نخلة الريزو من سطوح المنازل إلى قمة النخيل، بداية أسلوب جديد لتثبيت «الريزو» بالدار البيضاء، وهي نخلة اصطناعية تبدو من بعيد وكأنها نخلة طبيعية، وهي في حقيقة الأمر مصنوعة من مواد معدنية وبلاستيكية مهيأة بشكل يخدع عيون الناظرين وفوق هذه النخلة جهاز اتصال لا سلكي.. وهي لا تعطي بلحاً أو تمراً بطبيعة الحال؟!

ريورتاج

الفساد قصة علم كل لسان

ساكنة وزان تطالب بزيارة ملكية تالثة بعدما فقدت أملاها في جميع المؤسسات



وزان: زهير البوحاطي

لم تعد بركة الأولياء وزان المعروفين لدى المغاربة تؤتي أكلها، خاصة وبعد أن تحولت هذه المدينة التاريخية إلى بؤرة فساد عم جميع المرافق والمؤسسات حتى تحولت المدينة بأكملها إلى حكاية يرويها الجيل الجديد عن الجيل القديم، وصار حديث وزان يتغنى به العام والخاص في الأسواق والطرقات والدواوير بعدما آلت الأوضاع من السيئ إلى الأسوأ، وغابت المشاريع التنموية عن المنطقة التي لازالت تنتظر سفينه النجاة لخلاصها من المعانات التي تتخبط فيها، خصوصاً بعد التساقطات المطرية الأخير التي عرت عن المستور وأفاضت الكاس وأدت إلى خلق أجواء مشحونة، بسبب غياب المسؤولين المنتخبين، حيث فجرت الأمطار قنوات الصرف الصحي والنموذج من الشارع الرئيسي «لالة زواوة» الذي جرفت المياه العادمة آثار بشرية يرجع تاريخها إلى عهد الإستعمار، حيث كانت توجد قرب المسجد مقبرة إسلامية التي أحدثت فوقها إقامة الحبوس دون مراعاة حرمة الموتى.

ساكن وزان يطالبون بحقهم في العيش الكريم

بقلوب متدمرة وأمل مفقود في العيش الكريم، وفي غياب الإمكانيات المادية للسكان الذين أصبحوا يحسون بالقلق على مصير المدينة التي استنزفت ثرواتها من طرف المؤسسة المنتخبة وغيرها دون إشراكهم فيها، هذا وقد عبر العديد منهم خلال تصريحاتهم على ضرورة التدخل العاجل من طرف المؤسسات العليا.

كما أنشؤوا صفحة فيسبوكية يطالبون من خلالها بزيارة ملكية تكون هي الثالث من نوعها، لأن المدينة تشهد عزلة قاتلة بسبب غياب المشاريع التنموية التي طالما وعدوهم بها لكن لا أثر لها على أرض الواقع، وهي مشاريع لو أنشئت يمكنها المساهمة في إخراج المنطقة من العزلة التي تتخبط فيها والتي فرضت عليها لسنوات عدة.

وفي هذا الإطار عبر لنا بعض الفاعلين الجمعويين عن استيائهم وتذمرهم من سياسية اللامبالاة التي تنهجها الجهات المعنية اتجاه الساكنة، وعدم الإهتمام بمشاكلهم التي أصبحت تزداد يوماً بعد يوم، كما يجد الشباب المعطلين والمجازين بعدما حملوا ما تبقى من أحلامهم على أكتافهم جميع الأبواب مغلقة في وجوههم، لأن في وزان كل واحد يقول نفسي نفسي.

على الحرفين حيث حظي المقربين والأصحاب بدكاكين في مواقع متميزة، والضعفاء الذين يصارعون من أجل لقمة العيش يسدوا بها رمقهم وجوعهم ثم منحهم موقع بعيد عن الأنظار، لكن العديد من المستفيدين لما أحسوا بأن الموضوع فيه تلاعب التزمو الصمت أفضل لهم من أن يتم إقصائهم، ولا ننسى احتلال الملك العمومي ومنع الراجلين من استعمال الأرصفة حيث الباع وأصحاب الدكاكين المخالفين لقوانين التصنيف يحدثون تشوه عمراني خطير خاصة حين يتعلق الأمر بإحتلال أجزاء من الطرقات والشوارع كما هو واضح في صورة.

البناء العشوائي في تزايد مستمر والسلطات خارجة التغطية

يعرف البناء العشوائي وخروقات التعمير ازدهارا وتزايداً بفضل صمت الجماعة وغياب السلطات المعنية، هذا مما ساهم بشكل ملحوظ في تشويه منظر دار ضمانة المعروفة بمنهجها التقليدي وزيتها البلدية، لكن ترقيعات وأثار البناء على المنازل أعطت رسالة للسائحين والزائرين، بأن المدينة يسيرها أناس يهتمون بمصالحهم الشخصية، وغير مهتمين بما آلت إليه الأوضاع التي قد تؤدي في يوم من الأيام إلى ما لا يحمد عقباه.

حقوق مفنصبة والأزبال تغزو المدينة

تحولت جميع شوارع وأزقة دار الضمانة إلى مطرح للنفايات المنزلية، حيث الأطنان من الأزبال متراكمة فوق بعضها تنبعث منها روائح كريهة تساهم بشكل كبير في انتشار الأمراض والحشرات المضرّة، هذا مما أعطى صورة واضحة بأن لا شيء تغير في وزان أو سيتغير كون المسؤولين المنتخبين آخر شيء يفكرون فيه هو نظافة المنطقة من الأزبال، وخصوصاً التراجع المخيف التي عرفته المدينة لأعمال شركة النظافة «Tout propreté» المفوض لها هذا القطاع لم تلتزم بدفتر التحملات، ناهيك عن غياب تام للحاويات والأماكن المخصصة لها وبعضها مكسرة ولا يتم غسلها، لكن المسؤولية تظل على عاتق السلطة الوصية التي تتماهى عن الموضوع تاركة الساكنة تعاني ولا من مغيث، ومن ناحية أخرى الشاحنات التابعة للشركة المذكورة أصبحت مهترئة وتتحرك بصعوبة.

الكل يؤكد على أن الحقوق في مدينة وزان تغتصب بشتي الطرق، لأن العديد من الذين تعرضوا للتعنيف أو سلب حقهم من طرف المقربين من أصحاب القرارات الذين يعتمدون على الهواتف عند المواقف الحرجة، لازالت قضاياهم عالقة في رفوف الإدارات، ولا من يأخذ بعين الإعتبار، حتى صار الظلم ظلمات، وخير دليل على هذا، عملية توزيع الدكاكين



مراكشيون يعانون في مراكشهم

إدريس أبي

يضع كتاب (فصل المقال وتقرير ما بين الشريعة والحكمة من الاتصال) للقاضي أبي الوليد محمد بن أحمد بن رشد مشكلا منهجيا في طبعه وإصداره: من أول هذه المشاكل أن كثيرا من الكتاب والمحققين لكتاب (فصل المقال) ذكروا مؤلفه باسم محمد ابن رشد الجد وهذا خطأ نسبه الدكتور محمد علي مكي، وذكر أن كتاب بداية المجتهد تاليف محمد ابن رشد الجد لا الحفيد، وهذا شيء لا يحتاج إلى دليل انظر (نظم الجمان لابن القطان ص 107 هامش 1) والملاحظة الثانية أننا نجد عدة إحالات على كتاب (العتبية) في مجال البحث الفقهي، وكثير من التساؤل قد ورد في شكل تساؤل عن لفظة (العتبية) مع العلم أن هذه اللفظة إنما يراد بها ما ألفه محمد بن أحمد العتبي مولى عتبة بن أبي سفيان القرطبي وهو (فقيه حافظ رواية وأعية، قال عنه تلميذه محمد بن لبابة توفي سنة 314هـ..

أما محمد بن رشد الجد فهو جد مؤلف كتاب (فصل المقال..) والجد هو مؤلف كتاب: (البيان والتحصيل أو المقدمات المهدات) وأب مؤلف (فصل المقال) كان قاضيا هو الآخر ومنسوب لأبيه (ابن رشد) وكذا (أبوه وابنه).

وابن رشد مؤلف (فصل المقال) ولد في 520هـ وتوفي سنة 595هـ (1126م - 1198م) ويعرف بأنه اشتغل بالفلسفة والطب وتعلم على (أبي جعفر هارون) و(أبي مروان بن جبرول البنسي) وفي الفلسفة والإلهيات على (ابن طفيل) الذي أودعه أمانة معالجة أبي يعقوب يوسف..

يذكر ابن عربي أنه شهد جثمان أبي الوليد بن رشد محمولا على بعير، وهو في طريقه من مدينة مراكش، حيث توفي ليدفن في بلاد الأندلس، وقد وضع الجثمان في ناحية، وفي الناحية الأخرى من حمل البعير كنية ومؤلفاته (انظر كتاب فصل المقال دراسة وتحقيق «محمد عمار» ضمن إصدارات: (من التراث الإسلامي العقلاني).

ويكاد ابن رشد الحفيد في كتاباته الفلسفية والإلهيات، وقد سبق أن ذكرت كتابته تهافت التهافت الذي نقد فيه الإمام الغزالي عندما كتب كتابه (تهافت الفلاسفة) ومن كتب ابن رشد نجد (حوار مع سياسة أفلاطون) وكتاب (السماء والعالم) وكتاب (ما وراء الطبيعة) وكتاب (السماع الطبيعي) و(الكون والفساد) و(كتاب النفس) وقد تعرض ابن رشد لمحاكمة مما جر عليه نفيه، وإتلاف كتبه بالحرق، وكان لهذه النكبة أثرها وصداها البعيد في قرطبة، ولم يكن هذا العمل إلا انتقاما سعى إليه أعداء ابن رشد بتحريض من الخليفة الذي انتقاد مع العموم بتحريم الفلسفة ومطالعة كتبها (وقد شارك الشعراء الخليفة في نظم الشعر تشفيا في ابن رشد، ومن رفاقه الذين نفوا عنه ومنهم أبو جعفر الذهبي ومحمد بن إبراهيم قاضي بجاية وأبو عبد الله بن إبراهيم الأصولي وأبو الربيع الكفيف وأبو العباس الشاعر) انظر كتاب (ابن رشد آخر فلاسفة العرب) تأليف: سمير الزين. ولابن رشد كذلك كتاب (تلخيص الخطابة) حققه وقدم له عبد الرحمن بدوي، وممن ألف فيه ضمن مكتبة الدراسات الفلسفية الأستاذ محمد يوسف موسى تحت عنوان (بين الدين والفلسفة في رأي ابن رشد وفلاسفة العصر الوسيط) وكذلك كتاب آخر للأستاذ محمد عمار تحت عنوان (المادية والمخالية في فلسفة ابن رشد).

ومن المغاربة الذين كتبوا عن ابن رشد في رسائلهم الفلسفية جمال الدين العلوي، كما كتب عنه فرح أنطوان (فلسفة ابن رشد في ملحق بقلم عبد الله إبراهيم..). بالإضافة إلى دراسات وندوات تناولت فلسفة الرجل وما بسطه في ردوده الموسعة، والمحلة خصوصا في مجال مناقشة الإمام الغزالي في كتابه (تهافت التهافت) ويبقى ما طرحه ابن رشد في كتابه (فصل المقال) موضع نقاش ضمن ما أشرنا إليه في بداية المقال حيث تلاحظ أن ابن رشد يريد أن يدلل الصعاب أو على الأقل يمهّد للنقاش لمن يقرأ كتابه (التهافت) الذي ألفه والذي ارتفع به في نقاشه إلى المتفلسفين بالفلسفة أو المقتنعين بتناولها في إطارها العقلي، ويتخذ مناقشتهم بما قد يقنعهم خصوصا طائفة منهم بقوله (وإذا تقرر أن التشريع قد أوجب النظر بالعقل في الموجودات واعتبارها، وكان الاعتبار ليس شيئا أكثر من استنباط المجهول من المعلم، واستخراجه منه، وهذا هو القياس أو بالقياس، فواجب أن نجعل نظرا في الموجودات بالقياس العقلي..).

(يتبع)



محمد بركوش

هيئة حماية المال العام تدخل محاكم مراكش

زيادة على استفادة هؤلاء الأخيرين من التبرعات التي تقدم إلى جمعيات «المطربين» والحلالية ومروزي القرو، واستفادهم بها، وحصر توزيع «الشاي» على المساندين والمشجعين على النهب والمتغاضين على المنكر، كما كان يفعل «عزيزي المحترم» الراقص بصيغة المؤنث في السورتي، ومع ذلك لم تتناوله الأعلام ولم تكتب عنه الصحف، ولم تقدم في حقه شكايات من أجل المحاسبة والافتحاص والسؤال عن المال الوافر الذي نزل بغثة على صاحبنا.

لقد تساءل الصحافي المذكور عن السر في الإسراع المبالغ فيه بالنظر في الشكاية الموجهة ضده، في الوقت الذي كان الكل ينتظر أن تحرك الشكايات العديدة التي وضعت لدى النيابة العامة ولدى السيد نقيب المحامين بمراكش زميلنا في معركة الإصلاح، من طرف أناس عاديين لا يملكون جاه ولا باع، وإن كانوا يملكون حسا وطنيا كبيرا، وشعورا بالمسؤولية يقتضي عدم السكوت أو اختصار الموقف في الجانب السلبي كما يقال، ويدفع بهم إلى مراجعة أهل الحل والعقد فيما اعتبروه تعديا أو تجاوزا لاختصاص الجمعية المعنية بالمخاصمة، ومسا لحق من حقوقهم المصانة دستوريا وقانونا.

إن ما أقدم عليه عمدة مراكش السابق وما نهجه آخرون لحد الساعة ليس من باب التضيق على الجمعية المكلفة بحماية المال العام (لأننا كلنا معنيين بالمال العام وكلنا مطالبين بحمايته وفرضه المتلاعب به أو المستمر في نهجه) وليس من باب عرقلة عمل الجمعية رغم ما يسمع من كلام عن الانتقائية وفرض القضايا المفروضة سلفا، والتي لعب الرأي العام المحلي دورا كبيرا (زيادة على الصحافة بكل أعضائها) في حمل المسؤولين المركزيين على تتبعها واتخاذ ما يلزم قانونا،

قلت ليس من هذا القبيل أو ذاك كما قال رئيس الجمعية الأستاذ طارق السباعي الذي حل الأسبوع الماضي بمراكش وبالضبط يوم الجمعة كما نقلت ذلك إحدى الجرائد، لا ليراجع الملفات الكبيرة التي تهم الفساد بالمدينة، والتي أحيلت على النيابة العامة بعد استكمال البحث والتحدي لأن ذلك ربما لا يحتاج إلى رحلة وسفر طويلين مادامت الجمعية لها فرعها ومن يمثلها على المستوى المحلي، ولكن ليقف بنفسه على الضجة الكبيرة التي أحدثتها بل أجبتها بعض «السلوكات» التي تتنافى في نظر المواطنين والمتتبعين مع شعار الجمعية ومع أهدافها النبيلة ومراميها السامية، وليلطف الأجواء حتى لا تتسع الدائرة، في انتظار ظهور الحقيقة الساطعة، والتي يسعى إليها الكل دون مزايدة أو «شونطاج».



الحسين الدراجي

حتى لا يبق الشعب في دار غفلون

الحكمة تدين رجال الأمن من أجل التعذيب

مواطن بمدينة فاس يخضع للتعذيب بمخافر الشرطة، وآخر بمدينة ميدلت يخضع ويجبر على تقبيل رجل القاضي، وبارون من تجار المخدرات يقتل من طرف رجال الدرك بمدينة بن سليمان ويلقى به في الغابة إثر حملة تمشيطية. كل هذه الأحداث تذكرنا بل قد تعود بنا إلى عهد الجمر والرصاص، بعد أن اعتقدنا بل أيقنا أن تلك السلوكات وتلك التجاوزات قد انتهت وأصبحنا نعيش تحت سماء دولة الحق والقانون، وقد سبق أن قدمت للقرآن الكريم نماذج صادمة لما كان يرتكب من أعمال إجرامية من طرف رجال الأمن الذين كنت أنا شخصا أحد ضحاياهم، ولكني كما أسلفت،

كانت لي الشجاعة لأفصح خصومي، وأطالب بمحاكمتهم وذلك ما تيسر لي ولو بعد سنوات من الصبر والمثابرة في ملاحقتهم وجرهم أمام المحاكم ولو كلفني ذلك من المال والجهد الشيء الكثير.

وإذا كان أول قرار تم اتخاذه في حق رجال الأمن الخمس الذين أجزموا في حقّي وتعدوا حدود اختصاصاتهم، قد تجلّى في تغيبهم والإلقاء بهم في جهات نائية من البلاد دون أن توكل لهم أية مهام كعقاب إداري أولي لهم، فإن هذا القرار بقدر ما أثلج صدري، بقدر ما زاد من متاعبي فيما يخص مسطرة التبليغ، لأن الاستدعاءات التي ظل قاضي التحقيق يوجهها لهم كانت دائما ترجع إلى المحكمة مع ملاحظة غير معروف لدى هذه الدائرة، والحالة أن هذه الاستدعاءات كانت ترسل إلى المفوضية الأمنية التي يعمل بدورها المعنيون بالأمر، تصوروا أن رئيس العصبة التي كان يقودها العميد زيان والذي من المفروض فيه أن يقوم بوصفه رئيس الشرطة القضائية بمدينة بني ملال التي تم تعيينه بها، المفروض أنه مسؤول عن البعث عن المطلوبين للعدالة، يعود استدعاءه عدة مرات إلى المحكمة بوجوده على

كانت لي الشجاعة لأفصح خصومي، وأطالب بمحاكمتهم وذلك ما تيسر لي ولو بعد سنوات من الصبر والمثابرة في ملاحقتهم وجرهم أمام المحاكم ولو كلفني ذلك من المال والجهد الشيء الكثير.

أساس أنه غير معروف لدى الشرطة القضائية بنفس المدينة، وما أثار حفيظة السيد قاضي التحقيق الذي جرب جميع وسائل التبليغ القانونية دون جدوى!! وإمام هذا التماطل الذي دام عدة سنوات كنت خلالها أضطر إلى السفر إلى وجدة كل خمسة عشر يوما لأحضر الجلسات التي يغيب عنها خصومي بسبب عدم التوصل، وكنت زيادة على نفقات السفر سواء بالقطار أو الطائرة أضطر إلى قضاء لياليتين بالفندق لأحضر في الوقت المحدد للجلسات التي كانت تعقد دائما يوم الأربعاء، مما يلزمني قضاء يومي الاثنين والثلاثاء بمدينة وجدة، وأمام تظلماتي واحتجاجاتي الكتابية والشفهائية التي كنت أعزّزه بالمقالات التي كانت تنشرها الصحف التي سبق أن ذكرت، لم يجد قاضي التحقيق بدا من إصدار قرار بالإحضار، وهو القرار الذي امتثل له خصومي بعد أن مضت على شكايتي ما لا يقل عن عشر سنوات!! وقد كانت للمجابهات التي أجراها السيد القاضي بين المتهمين وشهود العيان من جهة وبينهم وبينني ملاسنات لفظية مثيرة أدت التناقض الواضح في تصريحات الأضناء حيث أخذوا يتلعثمون ويتمتمون، وقد فاجأهم السيد القاضي بالشهادات الطبية وبقاوال الشهود المدونة كتابة، وقد استغرب القاضي لما أنكروا قيامهم بأعمال التعذيب التي لاحظها الشهود والأطباء، حين ردوا عليه أنه إن كان المشتكي الذي هو أنا قد تعرض للتعذيب فليس من طرفهم بل من جهة أخرى، فضحك السيد القاضي ملاً فيه وقال لهم يعني حسب قولكم أن السيد الدراجي قد فر من الزنزانة التي وضعتوه بها وخرج إلى الشارع حيث تشارك مع أحد المواطنين الذي بعد أن أشيعه ضربا عاد إلى الزنزانة، هذا هراء لا يعفيكم من المتابعة إطلاقا.

(يتبع)

إلى قرائنا ومراسلينا الأعزاء: نرجو منكم أن تعنادوا على مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني الخاص بالجريدة حتى تتمكن من معالجة و نشر مقالاتكم فيه أحسن الظروف، وإليك البريد الإلكتروني: alousbouea@gmail.com

ضيقنا الكثير من الوقت في سرقة مقدرات هذا الوطن

إن الحرب ولا أدري هل أسميها المسعورة أم المستعرة بين الحكومة والمعارضة والمعارضة، واكتبتها مكررة لأن لدينا حكومة ومعارضتين، وهي حالة لن تجدها في جميع دول المعمور غير بلدنا السعيد، لن تجدها في أعرق الديمقراطيات، لكن بما أننا دولة الاستثناء فكل شيء لدينا لا يخضع لأي مقياس، لم نعد نعرف أين هي الحقيقة، فكل يوم نطالع أخبارا لا ندري من الصادق فيها ومن الكاذب فيها ومن المكذوب عليه من بينهما، وفي ذلك الخضم يضع المواطن البسيط ولا يعرف أين هي الحقيقة وأين يسير مركب هذه البلاد.

الكلمة الأولى للحكومة: نعرف أنك أثبتت في ظرفية اقتصادية صعبة، وأن العقاريتين والتماشيح يحومون حولك ويشوشون عليك، بل ومنهم من يضع العصي في عجلات عربتك، ونعلم أن من بين أعضائك أناس (لحد الآن) مشهود لهم بالنزاهة وحسن النية وأن بطونهم لازالت فارغة، ونعرف أنك لا زلت تتحسسين موضعك الجديد وتحاولين إظهار حسن نيتك وتعاونك، وأحييك علما أن المغاربة أصبحوا يعرفون من هم العقاريتين ومن هم التماشيح باسمائهم وصفاتهم، ونعرف أنك تعرفين أننا نعرف أنك في وضعية صعبة، لكن... هذا لا يعني أن المواطنين وقوا لك شيكا على بياض.

أنت مطالبة بإيجاد الحلول وهذا هو دورك، وإن كانت هناك من تضحية وتضارب السمطة فليكن وزراءك ونوابك ومؤسساتك أول من يبرز هذه السمطة قبل المواطنين، فلا يعقل أن يتحمل المواطن البسيط تبعات الأزمة دون غيره، فلا معنى للأسطول الكبير الذي تتوفر عليه الوزارات والإدارات العمومية من السيارات في حين أنه يمكن لسيارات اقتصادية أن تقوم بنفس دور تلك السيارات الفارهة، من جهة ندعم اقتصاد البلد ومن جهة أخرى نعطي القدوة في حسن التدبير، كما أن ركوب وزيرنا ومديرائنا ونوابنا لن ينقص من قيمتهم ركوب سيارة الشعب، بل ستضربون عصفورين بحجر واحد، ترشدون النفقات وتكسبون احترام الشعب، هذا مثال بسيط سقته لك أيتها الحكومة المحترمة من باب الاستئناس وهناك الكثير من الإجراءات التي يمكنك اتخاذها لتبيني على الأقل أن إجراءات التقشف لا تقتصر على المواطن المغلوب على أمره، وأنه بإمكانك ربح عدة ملايين دون المس بهذا المواطن. ثم هناك مطلب أخير أبلغه لك، وأنا لست تمساحا ولا غفريتا، أنا واحد من أبناء هذا الوطن وأحب أن يكون بلدي بخير وأن تجفف الترع الذي تعيش فيه تلك التماشيح وتنتار تلك الجوانب المظلمة التي تختبئ فيها تلك العقاريتين، إن لم تستطعوا تغيير أوضاعنا وإخراجنا من تبعات هذه الأزمة والقضاء على العقاريتين والتماشيح... فاستقيلوا بشرف.

الكلمة الثانية للمعارضة والمعارضة: أيتها المعارضة والمعارضة الحبيبة، نعم، أنت أيتها المعارضة التي توجد خارج الحكومة وتلك التي توجد بداخل الحكومة، نعرف أنك كنتم تهيئون أنفسكم لتسيير دفة هذه البلاد، لكن الرياح جرت بما لا تشتهي سفنكم، ونعرف أن منكم من لا زال يحن إلى كرسي في وزارة ما ولو بدون حقيبة، ولكن ومن باب الديمقراطية وحقوق الإنسان والمواثيق الدولية وجميع شرائع الأرض، نطالبكم بأن تكونوا معارضة حقيقية، معارضة تحترم نفسها وتحترم صناديق الاقتراع التي منحتكم شرف أن تكونوا معارضين، فأنتم أعيننا على الحكومة وأنتم الضمير الحي الذي يردعنا إنها أخطأت في حقنا أو مارسنا علينا شططا ما، لكن... اسمحوا لي أن أقول لك أيتها المعارضة مع كامل احترامي أن ما تقومين به الآن ليس بمعارضة وليس من أخلاق السياسة التي أضحت بلا أخلاق، وأن خراجك لا تخدم أحزابك ولا شعبيتك ولا تخدمنا كمواطنين، بل بالعكس فأنت تزدين من شعبية الحكومة بكثرة لغوك وقولك كلاما غير منطقي، كما يؤسفني أيتها المعارضة والمعارضة أن أخبرك بأن بعض قادتك احترقت أوراقهم ولم يعد الشعب يثق فيهم، بل كلما راهم زاد تشبها بالحكومة، مثل تلك القصة التي تقول بأن فتى درج على الكذب ومن كثرة كذبه لم يعد يصدق أحد، وحتى عندما أراد قول الحقيقة لم يجد من يصدق، وهذا هو حال بعضكم، نعلم أن من بينك نساء ورجالا شرفاء لم يبيعوا ضمائرهم ولا زالوا يصدقون بالحق، لكن للأسف من يصدقهم وسط ضجيجكم ولغوكم؟

أيتها المعارضة والمعارضة، سيأتي يوم وترجعون فيه إلى الحكم، لكن لا تستعجلوا ذلك، فأنتم مطالبون بتقنية بيوتكم شيئا شيئا ومناضلا مناضلا، لكن إلى أن يأتي ذلك اليوم ندعو هذه الحكومة تعمل دون تشويش وبدون اعتراض طريقها، أقول لكم ذلك ليس حبا فيها، بل حبا في هذا الوطن، فلقد أضعنا الكثير من الوقت في سرقة مقدرات هذا الوطن، وحفر الحفر لبعضكم البعض، وفي كثرة الصراخ وممارسة النضال العاهر على جسد هذا الوطن العليل، لقد حان الوقت لأن نحبي بكرامة لأنه لم يعد أحد في هذا الوطن تنظلي عليه المسرحيات والكلام الفارغ. وفي الأخير أقول للحكومة والمعارضة والمعارضة، اتقوا الله في هذا الوطن.

يونس كحال



هشام الجوجي (تازة)

إلى كل من يقول: أنا لست مغربيا

بالأمس القريب وأنا متوجه إلى إحدى المقاهي، لمحت عيني عصبة من الشباب، أقلهم سنا وأكثرهم وقاحة تجرا بالقول، لتتعالى الكلمات، ومعها رفع الحياء، فاستأسد الغوغاء. كلمات حقيرة لعينة. اتعلمون ماذا قبل؟ بصوت جهير، أعلن: أنا لست مغربيا. إنقطع الكلام، وسكت اللسان. قولك الجارح أيتها الشاب البافع ليس له إلا دلالة واحدة وضعية. فأنت لعبة بايادي الشيطان. عفوا إنك تتنفس روح جرائم الإنتقام: تنتقم من أمسك القاتم على مستوى الأخلاق، ويومك الفاسد الذي ينحو منحى البلاء، وغدك العاكف خلف ستار الشقاء.

في حقيقة الأمر، لم نعد نميز بين الرذيلة والفضيلة، بل أطلقنا العنان لبلادة اللسان. لو تأملنا قليلا في فحوى الخطاب، لتألمنا كثيرا وندمنا يوما مريرا. سنحبي على ربح هذا الوطن، وسنعزف سمفونية الإنتماء.

أنا البائس المتجول

في السنين الأخيرة تكاثرت ما يسمى عند العامة بالفراشة، أو البائعون المتجولون في مختلف التخصصات فهناك من يبيع الملابس والأحذية، والآخر يبيع الهواتف النقالة والكتب وغيرها من الأشياء.. إلا أن بيع الملابس والأحذية يغلب على باقي المبيعات الأخرى، لكن يقول المثل الدارجي المغربي «الله ابحسن عوان هؤلاء» فجلبهم يحملون عبا أسروعالات، فالمؤسف له هو في بعض الأيام تمنع القوات المساعدة هذه الفئات من البيع والشراء وتحرمها من رزقها، ماذا تفعل إذا لم نتاجر؟ وخير البشرية محمد صلى الله عليه وسلم قال «علموا أبناءكم التجارة إذا كان الشخص لا يملك



لزر ك عبد الغني (الجديدة)

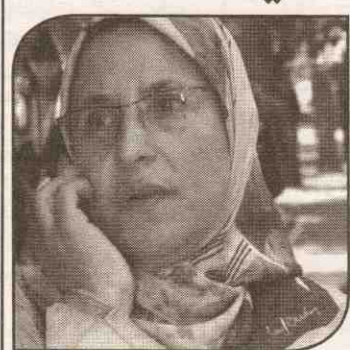
المرأة في عالم السينما

يؤكد المراقبون أن المرأة الممثلة سواء في السينما أو على خشبة المسرح بصفة عامة، فقدت شيئا من رونقها ومن تميزها في الماضي، بعد أن تلاشى جانب من الهالة التي كانت تحيط بها من قبل. أصبحت الآن وجوه الممثلات شيئا مألوفًا للجميع بعد أن انتشرت صورهن في كل الأماكن، ونقلت صفحات الجرائد والمجلات تفاصيل حياتهن الخاصة ومغامراتهن العاطفية، زواج وطلاق بعضهن، فاختفى السحر والخيال ولم يعد هناك ما يميزهن. هو العصر بمتغيراته الفكرية التي أثرت على المرأة ودفعته إلى المشاركة في جميع المجالات والدخول إلى معظم الميادين، وهكذا فقدت شيئا من سحرها وتميزها فتخلت عن ثيابها الأنثوية ومجوهراتها المتألالة وعن أنوثتها.

المرأة في عالم السينما خلقت ثقافة خاصة بها، ولم تعد تريد أن تعامل على أنها قطعة فنية أو تحفة نادرة مثيرة للإعجاب وحتى للاحتقار، ولكنها تبحث عن المساواة والعدل والوصول إلى النجومية. ومع ذلك ظهرت موجة جديدة من الأفلام التي تقوم على القوة والعنف وتعتمد على البطل القوي، ولكن تظل للمرأة صورة رهيبة وتتفنن في إحاطة نفسها بجو من الغموض والسحر، يثير فضول المشاهدين والمعجبين.

نجية بزاز بناني (الرباط)

الوزيرة.. والمساواة في الإرث



فلماذا نريد إذن أن نطبق الشريعة في هذا المجال بالضبط: المساواة في الإرث! وبالأخص «الإرث بالتعصيب» لأنه ليس له في القرآن سند قوي بل يدخل في حكم المصالح المرسلة، فهو لم يعد يسير تطور العصر والتغيرات الاجتماعية التي طرأت عليه في مختلف الميادين. ولذلك فانا أطلب من رئيس الحكومة ومن الوزيرة المكلفة بشؤون المرأة أن يراجعا تلك القوانين ويحاولوا إدخال بعض التغيير عليها حتى تصبح ملائمة للعصر الحديث الذي نعيشه.

د. عائشة (فاس)

ألي يحسب وحدو.. أيشيطلو

فيوم من أيام حماسي القيت راسي فالحاسي حيث مدخولي اخماسي ومصروف شهري اسداسي بالتفريط ارجعت اناساسي وطار بالليل انعاسي اعيت ما نقرا يا حاساسي سورة الوسواس الخناس ونبغ بالما الاقراص ولا هدت دقات اجراسي ما قدونيش بالإسراف افلوسي وكانوا سباب إفلاسي وعيبي مع اهلي وناسي ما ارضيتش قدامهم انقاسي وانين ضعفي وباسي غيرت حتى موقع اجلاسي باش نتجنب انكاسي ونسترجع قوتي وانقاسي لكن مللي حيوط اقواسي ابنتهم بلا تلساسي رابو علي وزادو فهاوسي وخالوني تحت الانقاض انواسي أحمد محمد العربي (وجدة)

أحمد محمد العربي (وجدة)

اللغة العربية

○ بقلم: مصطفى الطرييق



اللغة العربية إحدى مقوماتنا الأساسية التي تقوم عليها هويتنا، ولهذا يبقى من الضروري الحفاظ على اللغة، وإذا فرطت الأمة في لغتها أصبح وجودها كعدمها، لأن اللغة هي عماد الأمة، وعمادنا اللغة العربية، فهي اللسان الناطق لنا، وهي قلبنا النابض، وهي الذاكرة التي تحفظ تراثنا وثقافتنا وتاريخنا ووجودنا.

ويمكن القول بأن الأمة بتاريخها وحاضرها ومستقبلها وبكل مكوناتها هي اللغة، لأن اللغة هي أساس التواصل، وهي أهم وسيلة اجتماعية للتقارب والتعارف، وليس هناك وسيلة توازيها في هذا المجال، وهذه بديهية مسلم بها، وتعترف بها كل الأمم، ولهذا فإنه لا يمكن أن نجد أمة عبر التاريخ أهملت لغتها، ولم تدافع عنها ولم تعززها وتكرمها، فكل أمة تعتز بلغتها وتمسك بها، وتعض عليها بالواجب، وتقاوم أي قوة لأجلها مهما كانت هذه القوة ولو كانت قوة الاستعمار الطاغية، واعتزاز الأمم بلغاتها شيء معروف في التاريخ، فدولة الإغريق مثلا منذ القرن الثاني قبل الميلاد اعتزت بلغتها ودرستها وبحثت فيها، وفي قواعدها، وتعاون في ذلك الفلاسفة ودرسوا في أصل الكلمة، وفي المعنى، وفي مناهجها كالمناهج الوصفية، والمناهج التاريخية، والمناهج المقارن، والمناهج الاستقرائية والمناهج الآلي، والمناهج المعيارية، وغير ذلك، أما الروم فقد اهتموا باللاتينية، وأصبحوا يفتخرون أن قواعدها يمكن أن تصبح قوانين عامة، تصلح لجميع اللغات، وكذلك اهتم الهنود بلغتهم، وجاء الكتاب الذي ألفه «بانيني» في القرن الرابع الميلادي، وكان له الأثر البالغ في توضيح اللغة «السنسكريتية» ولم يكن علم اللغة معروفا حتى جاء العالم السويسري «فرناند دي سوسير» وظهر كتابه «محاضرات في علم اللغة العام» وذلك بعد وفاته سنة 1916، وقد عرف بعلم اللغة فقال: «هو دراسة اللغة في ذاتها ومن أجل ذاتها دراسة موضوعية تستهدف الكشف عن حقيقتها ووضعها وتحليلها تحليلًا لا أثر للذاتية فيه» (انظر كمال بشر دراسات في علم اللغة طبعة دار المعارف سنة 1969، ص: 13-15).

فكل أمة عبر التاريخ كانت تريد أن تكون لغتها هي اللغة النموذجية، وكان اليقين والاعتقاد أن اللغة هي التي تضم أفراد الشعب، وتجعلهم أمة متماسكة، ولم تكن الأمة العربية خارجة عن هذا السرب، بل كانت أمة مهمة بلغتها اهتماما كبيرا، واستمر هذا الاهتمام وأصبح أكثر باعتبار قداستها كلفة للقرآن الكريم، وقد عرف الاهتمام باللغة العربية بتدوين مفردات اللغة وتمثل الرسائل اللغوية، مثل كتب الخيل، والنبات، والإبل، والأشياء، ثم ظهر كتب في غريب القرآن الكريم، وغريب الحديث الشريف، وفي نوادر اللغة، وهذه المؤلفات كانت نواة للمعاجم الكبيرة التي ألفت في المرحلة الثانية من مراحل التأليف في اللغة وهي مرحلة الجمع الشامل (انظر فقه اللغة وخصائص العربية الطبعة الثانية سنة 1968، ص: 24-25 للأستاذ محمد المبارك).

وقد تطور البحث اللغوي وارتقى حتى بلغ مستوى عالميا في أواخر القرن الرابع الهجري في مؤلفات عديدة لعدد من علماء اللغة كالسيوطي، وابن قتيبة، وسيبويه وغيرهم. وقد اهتم العرب بلغتهم وأقروا عنها وخدموها وبحثوا فيها كثيرا، وجاؤوا فيها بابتكارات واجتهادات، وبذلك عاشت هذه اللغة عصورا زاهية في كنف دول متعددة في المشرق والمغرب والأندلس، وكان نقودها ليلاعلى نفوذ الدولة، فبارتقاء الدولة لترقي اللغة وتعرف الإقبال الشديد على تعلمها والحديث بها، ومما ساعد على ازدهار اللغة العربية غناها وثراؤها، واستطاعت اللغة العربية أن تحافظ على ازدهارها في عدة دول من ذلك المغرب، وكان هذا الزدهار قويا رغم قوة الاستعمار وبطشه، فالمغرب رغم بسط حمايتين خطيرتين فرنسا في الجنوب وإسبانيا في الشمال بقي بلدا عربيا صميما، وبقي متشبثا باللغة العربية ومدافعا عنها، وكانت اللغة العربية بالنسبة إليه هي الأساس في التعامل، وهذا موقف فرضه المغرب على الاستعمار الفرنسي أثناء معاهدة الحماية في فاس سنة 1912، ومن شجعات المغرب وشدة التعلق بها، وتشجيعها بالمغرب، أن الملك محمد الخامس كان كثير الحرص على اللغة العربية وشديد الحفاظ على العلاقة بالمشرق العربي والارتباط الوثيق به، فقد ورد في خطابه الذي ألقاه بمناسبة السنة الثانية والعشرين لجلوسه على العرش يوم الجمعة 3 ربيع الثاني سنة 1375 هـ الموافق 18 نوفمبر 1955 ما يلي:

«لذلك يتعين على الحكومة المغربية أثناء المفاوضات أن تحدد نظام الاستقلال وعلائق ارتباط جديد بين البلدين (يقصد فرنسا والمغرب) أساسه احترام سيادتهما والمساواة وتبعية متبادلة، وهذا النوع من الارتباط لا يتنافى مع احتفاظ بلادنا بروابطها الدينية والثقافية مع الشرق العربي، ورجاؤنا أن يتفهم المغرب حاجياته ومطامحه فيتعاوننا على ما فيه خيرهما وهناء الإنسانية جمعاء». فارتباط المغرب باللغة العربية ارتباط قوي وسيستمر، ومن الخطأ الفادح عدم الاستمرار على هذا الارتباط لأن اللغة العربية بالنسبة للمغرب إحدى مقوماته والشيء الأهم والأقوى بالنسبة إليه، فاللغة العربية والمغرب خطان متوازيان تسير عليهما حضارته الإنسانية والتنمية والفكرية والاجتماعية، فلابد من التمسك باللغة العربية والحفاظ عليها والعمل على ازدهارها، لأنه لا تعرف أمة إلا بلغتها ولغتنا نحن هي اللغة العربية.

معانات الأئمة المعتدلين مع الغلاة..

أحدا، يتجرا على الكل، اليوم الإمام المعتدل يتعرض لضربات متتالية من طرف الغلاة الجدد، ليل نهار، لأنه هو آخر الخطوط التي تدافع عن المذهب المالكي، فوزير الأوقاف يعطي الأوامر من مشارف برجة ويتوارى عن العيون، وكذلك مناديه، إلا من رحم ربك، فالكل يختبئ، ولا يبقى في الواجهة الخلفية أمام الغلاة إلا الإمام، فمجرد ما يشرع في الصلاة بالناس، حتى يبدأ الغلاة باتهامه بالبدع،

أحدا، يتجرا على الكل، اليوم الإمام المعتدل يتعرض لضربات متتالية من طرف الغلاة الجدد، ليل نهار، لأنه هو آخر الخطوط التي تدافع عن المذهب المالكي، فوزير الأوقاف يعطي الأوامر من مشارف برجة ويتوارى عن العيون، وكذلك مناديه، إلا من رحم ربك، فالكل يختبئ، ولا يبقى في الواجهة الخلفية أمام الغلاة إلا الإمام، فمجرد ما يشرع في الصلاة بالناس، حتى يبدأ الغلاة باتهامه بالبدع،



إن كبر تكبيره الاحرام على طريقة شيوخه الذين أخذ عنهم الفقه وكيفية تنزيهه على الواقع وخالف بهذا مذاهب الوهابية وغيرها تعرض للطعن والتشويه، أما إن قرأ القنوت في الصبح فتلك هي الطامة الكبرى حيث ستعلن عنه الحرب، سيعمل الغلاة على تمرير كرامته في الوحل، وسيجعلون جماعته تفقد الثقة فيه،

لغة «الشاشات» في مدن خلف الشاشات

لأن ذواتنا قد تكون عصابة على الاختراق من قبل مدن قد نقيم فيها دهرًا ولا تستطيع أبداً النفاذ إلى دواخلنا لنقيم فيها ولو ثانية. أو لأن ذواتنا مسكونة قبلًا بمدن أفلحت في الإقامة فيها أبداً وإن لم نقيم فيها إلا زمنا محدودا.

ولأننا في زمن الخيارات العديدة - كما يدعون - فقدنا حرية الاختيار وأرتهنا بأقدار شاعت لنا أن نعاني الفقد لمن تسكننا حتى النخاع: وما أصعبه من فقد. فإذا كان الإنسان يحتاج إلى الغير لأنه مرآته التي عبرها يرى نفسه ويوقن وجوده هو، فإنه يحتاج أيضا إلى المدينة التي تقيم بدواخله كي يرى طفولته تمرح على شوارعها. يحتاج أن يرى ذاكرته على حيطانها ليضمن تماسك ماضيه وحاضره.

ولأن الفقد فراغ و الفراغ لابد له من ملء حتى لا تتصدع الروح على حواشيه، كان لي أن أبحث عن مدينة أستعيد فيها بعض الأصدقاء والأقارب ممن لم تعد تسعفهم الظروف كي ألتقي بهم. فحجزت مقعدا لي في مدينة بلا جغرافيا تحددها ولا اسم يعرفها، وجلست خلف شاشة الحاسوب عاملة بالنصيحة «العالم كله يقيم اليوم خلف شاشة الحاسوب، فتقاطرت على الرسائل بسرعة البرق، وأيقنت أن العالم أقام حقا خلف الشاشات، وأن عمي الذي ألامسه في الواقع حد الفزع صار وجودا حقيقيا خلف الشاشات. لكنني اكتشفت فيما بعد، أن هؤلاء المقيمين خلف الشاشات تغيروا كثيرا. كاني بهم أشباح تمر في شوارع هذه المدن الغريبة، تلقي التحية وتمضي بسرعة البرق. حتى لغتهم تغيرت. لم يعد للمعلم سيطرة عليها، إنهم تحرروا من سطوة قواعد النحو والإعراب التي عانوا ويالات «الفلكة» في سبيل تعلمها. أهي لغة الشاشات استهوتهم هم الآخرين أم أنه العنف المضاد لما لاقيه من عنف في سبيل تعلم اللغة: لست أدري.

بدأت أذناي خلف الشاشات تتصدع وأيقنت أن المدن كما عرفناها انسحبت من بين أيدينا دون أن ندري. لأننا مجتمع في نصف طريقه إلى الفردانية التي تشبه كثيرا مرض السرطان. وفهمت بعد أكثر من ثلاثين سنة، لماذا كان عمي عندما يعود من إنجلترا يقرأ من شعره «أشربوا الشاي / ليس شرب الشاي بحرام» كلما رأى العائلة بكبيرها وصغيرها ملتفة حول كؤوس الشاي. كانت لي مدينة / أقف عصفورة على أشجارها / أطل زهرة على واديه / أسرح موجة على شطائها / مفتوحة / كانت أبوياها / مملوءة دوما كؤوس شايها / من خلف الشاشة تفقدتها / فطالعتني حزينة ملفوفة في دمه / من شظايا آخر كؤوس شايها.

بنطال بشرى

حكمة ونصيب

إذا انزرد الملحن بالكاتب غلبه

كانه لا يعرف من أي مكان جلبيه

تراه من كل لحظة في الكلام عيبه

يكثرت ... غلا عليه ما سلبه

يعرف في نفسه أن هو الذي طلبه

ويعرف كذلك من أي مكان جلبيه

لقرافي سعيد

«ما عندكم نفس»



بعد الهزيمة النكراء التي تعرض لها المنتخب المغربي بتانزانيا بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، كنا نظن أن الجامعة ستقلب رأسا على عقب وتعم الاستقالات والإقالات، لكن شيئا من هذا القبيل لم يقع، لزم الجميع الصمت من رئيس الجامعة إلى الأعضاء حتى المدرب، سوى حناجر بعض المتفرجين بالدرجات التي «صنبت الجامعة وطاقمها أحسن تصبين». وكان آخر تصريح خرج به علينا رئيس الجامعة هو أن مغادرته أو بقاءه بالجامعة بيد الملك، نعم، وكلنا نحن كشعب، ومحبين لهذا الوطن، نناشد الملك من هذا المنبر أن يعجل برحيله، لأنه منذ مجيئك إلى الجامعة سنة 2009، والمنتخب لا يحصد سوى الهزائم ويتدرج في الترتيب القاري والعالمي من الفوق إلى الأسفل.

وقبل رحيلك بجنب محاسبتك على أموال الشعب وعلى تسيير الجامعة التي أوصلتها للحضيض، كما أوصلت المكتب الوطني للكهرباء والمكتب الوطني للماء الصالح للشرب إلى أسفل سافلين، ولا زالت بعض القبائل والدواوير بل حتى مدن تشرب مياه الإبار والماء الملوث الكريه الرائحة.

فكفي من الاستهتار بعقول الناس والضحك على الجماهير الوفية لمنتخبها والمخلصة لملكها. وكفى من التذير دون نتيجة، فانتهم وطاقتكم الجامعي بعيدون كل البعد عن الرياضة «ولكن تفقصكم النفس ما فيكمش»، ولو كانت لكم لانسحبتم بهوء.

مصطفى بطير (فاس)

نفحات من سيرة الذات



الزمن المبهم

28

بقلم: حسن الجندي

مرت سنوات قليلة في سكوبية الباشا كنت أحسبها مثل الزمن المبهم. وبزعم من الجدية التي كان يبالغ في إظهارها المسيو كرجون، فإن أيامنا الدراسية كانت على عكس ما ألفناه في المدرسة الحسنية الحرة، حين كان لا يهب وقت ولا حين، ولا أمد ولا زمان، إلا وحمل معه نسمة نستشيق من خلالها المزيد من عبير الود للوطن. في سكوبية الباشا التهامي المزواري، لا علم يرفع، ولا تشيد يردد ويسمع، ولا معلم يتعمد إقحام بعض أخبار النضال بشرحها ويتوسع. كان الانهماك الكلي ينصب على ما تخطه أنامل المدام ديجون على تلك السبورة السوداء انطلاقاً من شمالها إلى يمينها، وهو أمر أثار انتباهنا نحن أصحاب البمين منذ دخلنا حصص الإملاء والنقل. كنت أشعر داخل القسم كمن يتناول فاكهة لذية مباشرة بعد أكله فاكهة ذات طعم الذ، وعندما كنت أسأل أخي أحمد، كيف استطاع التأقلم والانسجام وكسب بعض التفوق، كان يردد بكل بساطة: «لا يمكننا البروز بما نحن فيه، إلا بنسيان ما كنا عليه»، ليكون ذلك سبباً في جدال عقيم - كعادتنا في جل المواضيع - يبدأ من باب المدرسة ويبلغ ذروته في صحن منزلنا بدرب سبع تلاوي، حيث يصبح تدخل لالة رقية أمي وحبيبتي رقوش أمه لا مفر منه، وأحياناً يتصاعد جدالهما ليصبح أكثر حدة من جدالنا، فلأرملتين الكثير من الأعباء والمحدثات في حياتهما تجعلهما على أهبة تكفيهما سبباً إضافياً للمزيد من الجدال، فبالأحرى أن يكون الخصام والتشاك بين أبنائنا الضريتين مادة يومية لأشتعال الفتيل، خصوصاً ووسائل العيش لم تعد ميسرة كما كانت عليه في حياة السي الحسن، الذي لو كان يعلم ما سيستدبر من أمر أسرته، لتريث وتدبر سنة التعدي قبل الإقدام عليها.

بدأ العسر يحل محل اليسر، وأصبحت حتى فاتورة الكهرباء تشكل همّاً شهرياً ينتج تبادل التهم حول الاستهلاك بين الشريكتين. وبالرغم من كل المحاولات المبذولة من طرف الأخ عبد الله والصحفر أحمد، وتأجيرهما ذكائنا أخوا، فإن ذلك لم يكن إلا كصب الماء على الرمل، ولم يبق من سبيل إلا البحث عن حل مجدي. أعاد عبد الله مفاتيح الدكان المؤجر إلى أصحابها، وانطلق يبحث عن عمل آخر في أي مجال كان، أما أحمد الصحفر فنظراً لمهارته المهنية، فقد فتحت له كل دكاكين الحلاقة الأبواب، إلا أنه أبدى عدم استعداده وقدرته على ملا ذلك العدد من البطون بما يكسبه من الحجامة وقلع الأضراس وحتى جبر العظام، وأكثر من الحديث عن ترك المنزل مع أختي نجمة، وهو ما لم تكن لتقبل به والدتي، خاصة وأن ابنتها قد هجم وتمكن منها المرض، وتلك مصيبة أخرى أرق الدهر بها دار السي الحسن. وكنت أجدني في بعض الليالي أقاسمها هذا الأرق والحزن، وأحياناً كنت أجعل من هموم أمي سبباً للتمرد على المدرسة والدراسة واتخذ ذلك ذريعة للمزيد من التردد على كل ما يمكن أن أغيب فيه لبعض الوقت، وذلك ما تكرر وتنبأ به مراکش، فالملاهي تتصدينا في كل مكان، والملاعب كثيرة انطلاقاً من ساحة الجبل الأخضر، إلى باب عرصة مولاي عبد السلام، إلى ملعب سيدي غريب، إلى ملاعب باب الجديد في الطريق المؤدي إلى معلمة المنارة غرباً ومسجد الكتبية شرقاً، ناهيك عن ما توفّره ساحة جامع الفناء من فرجة وتهريج وحلقات لا تخلو من فائدة وأخرى للشعوذة، وموائد للقمار ومحتالين بالأوراق الثلاث، وأشياء أخرى مما ينفّح البعض ويصّر البعض، ناهيك عن مأكولات زهيدة الثمن وفي المتناول حتى بقرنك واحد. وهذا ما جعل مراکش تحرف أيضاً «بارض المسكين» إضافة إلى البهجة، وسبعة رجال، والحمراء.

يتبع

ملكة جمال العرب بالقفطان.. والمضمة فوق العمارية

حلت ملكة جمال الوطن العربي لسنة 2012 السورية نادين فهد عكوان، بالمغرب، في إطار جولة خيرية في بعض مستشفيات الأطفال وأمراض السرطان، من أجل التحسيس بوجوب مساعدة هذه الفئة. وارتدت الفنانة المغربية القفطان المغربي ومضمة من الذهب، وحملت فوق العمارية في حفل نظمته إحدى الجمعيات. وكانت فهد قد عبرت أكثر من مرة عن شغفها بالقفطان المغربي. وفي تصريح سابق لها قالت: «أحب التجديد واخترت أن ارتدي القفطان المغربي لأسباب عدة أولها أنني فتاة من العالم العربي لذلك وجدت فكرة جميلة أن ارتدي اللباس التقليدي لأحدى الدول العربية الشقيقة التي أعتر بها كثيراً».



جزائري مدرب في إسرائيل.. أشهر لص في فرنسا



الجرمة المنظمة. ولكي يزيل كل الشكوك حوله، فقد التزم فايد بسلوك جيد على الرغم من الشبهات التي أثارت حول سعيه للهروب، وهو ما جعل القائمين على السجن على نقله إلى مركز احتجاز أكثر تحصيناً في ضاحية باريس، ثم إلى سجنه الأخير في شمال فرنسا. وتذكر تحقيقات صحفية إلى أن فايد سافر إلى إسرائيل بعد أول سرقة له، حيث تعلم هناك اللغة العبرية بالإضافة إلى التدريبات العسكرية من قبل أحد الضباط السابقين في الجيش الإسرائيلي.

جهود مكثفة تبذلها الشرطة الفرنسية في سبيل القبض على اللص الأشهر في تاريخ فرنسا «رضوان فايد»، وذلك بعد هروبه من سجن سيكودن القريب من ليل، أخذاً معه أربعة حراس كرهائن. أما طريقة هروب فايد من السجن فهي أشبه بمشهد من إحدى أفلام أو مسلسلات هوليوود الشهيرة، حيث استخدم فايد المتفجرات في العملية، وبحسب التحقيقات الأولية للشرطة، فإن زوجة فايد هي التي زودته بالمتفجرات على ما يبدو وذلك أثناء زيارة قامت بها الأخيرة لفايد يوم السبت الماضي. فايد استخدم المتفجرات في تحطيم خمسة أبواب للسجن قبل أن يهرب مع رهائنه مستخدماً سيارة عثر عليها لاحقاً وهي محترقة، بينما تحاول الشرطة إيجاد سيارة ثانية يعتقد أنه انتقل إليها بعد إحراق الأولى. وأشارت تقارير صحفية إلى أن فايد خطط لعملية هذه قبل فترة طويلة بحسب سجناء عرفوه، بينما نقلت صحيفة «الباريزيان» عنهم أنه كان يطلب من رفاقه في سجن «فرين» مساعدته في توفير قطع من السلاح والمواد المتفجرة، الأمر الذي ساهم في ربط صلة بينه وبين أوساط

الرئيس الفرنسي يهنئ المؤلف المغربي لكتاب ليوطي



هذا الرئيس الفرنسي، فرانسوا هولاند، الكاتب المغربي عبد الرحيم الوردني على مؤلفه المتعلق بالمارشال ليوطي، الذي كان الوردني قد أهداه للرئيس. وكتب هولاند كلمة شكر للكاتب المغربي لكونه ذكر بتاريخ الرجل النبل المارشال ليوطي.

رسالة الأمة تحتفل بـ 30 سنة على إصدارها



تنظم جريدة «رسالة الأمة» مستغلة نفس المناسبة مساء يومه الخميس 18 أبريل لتكريم مجموعة من الزملاء 2013، حفل عشاء بفندق الصحفيين، الرواد الأوائل، «كولدن فرح توليب» احتفاء الذين ساهموا في بناء هذا بمرور 30 سنة على إصدارها، المنبر الإعلامي.

الحق في الولوج إلى المعلومة

في سياق مواكبتها لموضوع الحق في الولوج إلى المعلومة، وعلى ضوء النقاش الجاري حول مشروع القانون المتعلق بالحق في الولوج إلى المعلومة، تنظم الشبكة المغربية من أجل الحق في الحصول على المعلومات، لقاء دراسياً يوم الجمعة 19 أبريل 2013 على الساعة التاسعة صباحاً بفندق فرح بالرباط حول الموضوع.

تعزية

توفيت السيدة الكبيرة المزدادة سنة 1933، يوم الاثنين 8 أبريل بمدينة خريبكة. وبهذه المناسبة الأليمة نتقدم



حقيقتها أسماء آيت زديب من إيطاليا بآحر التعازي لأبناء الفقيدة خدوج، مليكة، يامنة، مصطفى، حسن، ميلود، السعدية، فاطمة، عيشة، محمد، وأختها المحجوبة، وكل أفراد العائلة. وإنّا لله وإنّا إليه راجعون.

تعزية

توفيت قبل يومين السيدة زهراء الزواغي، والدة الأديب المبدع ورجل القانون الرزين رشيد مشاققة، وبهذه المناسبة



الأليمة يتقدم أصدقاء رشيد بآحر التعازي وأصدق المواصلة له في رحيل والدته، راجين من العلي القدير أن يلهمه وأسرته جميل الصبر والسلوان، ويتغمّد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته. إنّا لله وإنّا إليه راجعون.

الكلام العوزون

على من اللوم؟

على قنوات الديبومة

خطابك دوما متفومة

كانها أشعار منظومة

وارهاصاتك تفيض نعومة

كانها من رحم الأمومة..

وفي الأجواء المحمومة

والانتهاكات المعلومة

تدعين أنك غير كتومة

وأنتك غير ملومة

بل أنت مظلومة

بالعراويل المفلومة

والدسائس المسمومة..

لكن يا سيدتي الحكومة

إلى متى غلاء السومة

ومتى السواعد المهدومة

تعيد الجدران المهدومة

وعلى من تقع الملوحة؟؟؟

أبو زهار (الرباط)

منذ أكثر من 60 سنة
والشعبي للإسكان يساهم
في بناء سعادتكم



سعادتنا في بناء سعادتكم

N° Eco : 080 100 82 82

www.liliskane.com



الحقيقة الضائعة



• مصطفى العلوي

كنت أتعلم في تاريخ العباسيين، عبر ما رواه تاريخ الإسلام، الذي كتبه الباحث المصري، حسن إبراهيم حسن، عن ذلك الزمن العجيب الذي «كان فيه كل منهم يتجنب أن يسمى وزيرا» وبغته، وجدت نفسي مجرورا إلى حتمية البرهان القاطع، على أن التاريخ يعيد نفسه، وأنا أقرأ قصة ذكرتني بالملك محمد السادس، والوزير إدريس البصري.

عندما كان الملك العباسي المعتصم، مثل الحسن الثاني، رجلا قويا عنيدا، وكان له ولد، هو ولي عهده، «الواثق» الأمير الذي كانت له حسابات مع الوزير القوي محمد الزيات، خصوصا بعد أن أصبح الملك يثق في وزيره الزيات، ثقة الحسن الثاني في إدريس البصري.

ومرة ((كان المعتصم قد أمر لابنه الواثق بمال، وكلف الزيات الذي منعه، وقال للمعتصم أن لا يعطيه شيئا، وقبل المعتصم الأب أن يحرم ولده من العطاء ليكتب الأمير الواثق عهدا علقه على الكعبة بأنه عندما يصبح خليفة فإنه سيقتل الوزير الزيات)) (تاريخ الإسلام، حسن إبراهيم حسن).

ومات الملك المعتصم، وأصبح ولده الواثق ملكا مكانه.. ومرة دعا مساعديه أن يحضروا له الزيات، الذي ظن أن الملك سيقتله، ولكنه قال له: «والله ما أبقيتك إلا خوفا من خلو الدولة من مثلك» وعينه وزيرا في نفس المنصب.

تماما كما عين الملك محمد السادس، الرجل القوي، عليه (...) وعلى الشعب في عهد الأب الحسن الثاني.

وقتها انطلقت الأكسنة سرا وعلنا، تذكر بتلك الحرب السرية والعلنية، التي كانت أطرافها تتوسع إلى أطراف تلك المهام التي كان يرأسها ولي العهد، سيدي محمد، ويحضرها البصري فلا تكاد أعينهما لتتقي، لقد كانت أقلام الصحفيين المغاربة، في تلك الفترة الحاسمة التي سبقت أو أعقبت وفاة الحسن الثاني، لازالت ترتعش خوفا من المنع الذي فرضه الحسن الثاني، عن التطرق لما يجري داخل أسوار المشور، فلم يكن صحفي يجرؤ على سرد خبايا ما عاينه ولي العهد، من تصرفات إدريس البصري، الذي أدرك حدا من النفوذ، جعله يتصرف وكأنه ملك مطلق، يتعدى نفوذه مطلق الناس، إلى ولي العهد، فكان يتجسس عليه، وعلى تحركاته وعلى أسفاره، ويسجل مكالمات تلفوناته، ويقدم عنه لوالده الملك الحسن الثاني، وتحت تأثير الصداقة التي كانت تجمع ولد البصري توفيق مع الأمير مولاي رشيد، فيكتب البصري تقارير سلبية، تتسبب في غضبات الملك على ولي عهده، وبالتالي في تحويل الأوساط المقررة داخل القصر نساء ورجالا، إلى أعداء لإدريس البصري، الرجل القوي، الذي قال عنه الحسن الثاني يوما، إنه أصبح من المقدسات، وكيف لا: ((عندما قدم لنا الملك الحسن

الأطروحة التي حصل فؤاد الهمة بمقتضاها على مفاتيح الدولة

أجهزة الإعلام الرسمية، بلاغا عن القصر الملكي، بنوه بالجنرال الدليمي مؤرخ بـ 20 مايو 1980، أسبوعا فقط على إعلان الاستفتاء، «إننا نخشون بأن يكون جيشنا في الجنوب تحت إمرة الجنرال الدليمي».

إن، هناك إشكالية طرحها هذا الاستفتاء.. حصل معها ما لم يحصل من قبل، حتى اضطر الملك الحسن الثاني إلى إلقاء خطاب آخر عن الاستفتاء، عشرة أيام بعد الخطاب الأول، وجلس الملك الحسن الثاني أمام كاميرات التلفزة يوم 21 مايو 1980، ليلقي ولادة أكثر من ساعة، خطابا، باللغة الدارجة، يقصد به تفسير الاستفتاء، ولكنه تفسير من المؤكد، أنه هو أيضا مكتوب من محبرة وزيره القوي إدريس البصري.

تصوروا الملك يبدأ خطابه بضرب المثل بجده الحسن الأول، الذي تم تنصيب ولده الصغير عبد العزيز ملكا بعده، وبحكم الحسن الثاني على هذه التجربة بقوله: ((ما أظن أن مولاي الحسن الأول كان يقصد مبايعة الولد الصغير مولاي عبد العزيز، لأن أعمال العقلاء منزهة عن العبث (... فليس مولاي الحسن الذي قضى حياته على ظهر فرسه سيأتي ليضع في الكفة الأخرى، شابا أثينا ذكيا ولكنه صغير السن)) (خطاب 21 مايو 1980).

تناقض إذن، من طرف الراغب في تنصيب شاب ستة عشر سنة سلطانا على المغرب.

إلا أن الخطاب الطويل للحسن الثاني، يذهب أبعد من ذلك، ويرسل رسائل مشفرة (... من قبيل: ((عندما يصبح هذا الشاب ملكا سيجد أناسا يقولون له لتذهب إلى كرنفال ريو، وإلى كوبا كايانا لرقص السامبا، وسيأتون له بفتيات أو مائتان، فإذا بقي على هذا الحال، فسيذهب لجال سبيله، وربما سيقتلون له لتذهب إلى سوريز بارتي)) (خطاب رسمي 21 مايو 1980).

أكيد، أن على كل سماع لهذا الخطاب، أن يكشف عن الأمر يتعلق بانتقادات، ربما غير مبررة، لمن يريد الملك الحسن الثاني، أن يبلغ إليه هذه الإشارات.

المهم، وبعد أن كتبت الصحف، أن الملك محمد السادس لن يصبح ملكا حقيقيا، إلا بعد أن بعد إدريس البصري من الحكومة، بعد أن عين بجانبه في الشهور التي قضاها في الوزارة الأولى لمحمد السادس، المطلاع على الخبايا فؤاد الهمة، الذي تدارك الحصول على وثائق أم الوزارات وخباياها، تلك الوثائق التي كانت بمثابة الأطروحة التي حصل فؤاد الهمة بمقتضاها على مفاتيح الدولة، ليكون سفر البصري إلى باريس، وتقصصه لوضعية اللجوء السياسي، الباحث عن جواز سفر، ولتنقل الصحف الفرنسية، أن سفير المغرب في باريس، حسن أبو أيوب صرح لجريدة «الكانار انشيني» ((ها هو الرجل إدريس البصري لم تبق له أوراق تعريف، فلماذا لا تطرده فرنسا)) ليرد عليه البصري برسالة كتبها للرئيس الفرنسي شيراك، يقول فيها: ((إني أتعرض لمضايقات منذ اختفاء الحسن الثاني، وأنا متشبث بالعرش العلوي)).

لم يذكر اسم محمد السادس طبعاً.. ولكنها صفحة من صفحات التاريخ السياسي للمغرب، الذي مازالت مراحل مصيرية منها مصفوعة بأيدي النسيان.

في ذلك الزمان 1997 رفيقا لولي العهد، ويقولون أنه كان رفيقه المفضل (...). فقد تكلم عن تشابه أساليب ليوطي، مع أساليب إدريس البصري، لأنه كان أعرف الناس بما يعاينه ولي العهد من تصرفات المرجع الأول، لقرارات الحسن الثاني.

رفيق آخر لولي العهد، سيدي محمد، كان هو فؤاد عالي الهمة، وربما كانت تتبعاته لنتائج التقارير السرية التي يرفعها البصري، أول الدروس السياسية التي تلقاها، وشارك فيها ولي العهد، ليصبح مستشاره بعد أن عينه الحسن الثاني، مديرا لديوان ولي العهد.

وقد كتب الصحفي خالد الجامعي، في تلك الفترة ((إن فؤاد الهمة وقبل موت الحسن الثاني، كان يتصل بالصحفيين بصفته صديق ولي العهد، من أجل دفعهم لإبراز مهام ولي العهد، الشاب العصري المتفتح، التواق إلى الديمقراطية)).

لذلك، لا نجد، لا حاليا، ولا ماضيا، أي حديث أو تعليق على القنبلة الدستورية التي فجرها الملك الحسن الثاني، في أوج التأثير البصري (...).

حين ألقى الملك خطابه المختصر، يوم 14 مايو 1980، ليعلن استفتاء شعبيا من أجل تعديل الفصل 21 من الدستور، بإمكانية تعيين الملك في سن ستة عشرة سنة، بدل تعيينه في سن ثمان عشرة سنة، لكنه خطاب فجر في جميع الأوساط موجات من التساؤل والاستغراب.

ولي العهد سيدي محمد بلغ سن الثامنة عشرة، فلماذا تعديل دستوري لتمكين أمير أصغر منه، أن يصبح ملكا.

ضباط كثيرون في الجيش، حكوا تعليقا على الدعوة للاستفتاء بأن هذا التعديل هو من وحي إدريس البصري، وفي إطار مخطط مجهول، لأن المغرب الذي كان في تلك الفترة، غارقا في حرب الصحراء، لم يكن بحاجة إلى الدخول في استفتاء لا علاقة له ولا داعي له، خصوصا وأنه لا أزمة فراغ دستوري مادام ولي العهد سيدي محمد قد بلغ سن الثامنة عشرة.

أكيد أنه صدرت تعليمات سرية، يقول كثيرون إنها صادرة عن الجنرال الدليمي لإطارات الجيش، بالتصويت الرافض لهذا الدستور، كنتيجة طبيعية لرفض اقتراح صادر بالتاكيد عن إدريس البصري، لتنتشر

تجري اتصالات سرية وعلنية بولي العهد وكان سياسيون كثيرون، يكلفونه بتبليغ رسائل إلى أبيه وعندما تجرأ مدير الأمن الميداني سنة 1994، وأوقف عميد شرطة البيضاء القاسمي، لاتهامه بأنه يشتغل مع إدريس البصري لا مع مدير الأمن، فوجئ الميداني أياما من بعد بقرار من البصري بتعيين القاسمي المبعد من أمن البيضاء عاملا على إقليم طنجة، ليصدر فيما بعد، قرار بإبعاد الميداني عن إدارة الأمن.

وصدق الكاتب المفكر حسن أوريد، عندما كان حاضرا يوما في ندوة صحفية عقدها وزير الداخلية (عندما يصبح هذا الشاب ملكا سيجد أناسا يقولون له لتذهب إلى كرنفال ريو، وإلى كوبا كايانا لرقص السامبا، وسيأتون له بفتيات أو مائتان، فإذا بقي على هذا الحال، فسيذهب لجال سبيله، وربما سيقتلون له لتذهب إلى سوريز بارتي)) (خطاب رسمي 21 مايو 1980).

البصري، يوم 15 نونبر 1997، لإعطاء نتائج الانتخابات، كانت الندوة تعقد في المكاتب الجديدة لوزارة الداخلية، وهي البناية القديمة للإقامة العامة، وكان البصري يجلس في المكتب الذي كان يجلس فيه المارشال ليوطي أيام الاستعمار. بحضور بعض الصحفيين الفرنسيين، لذلك كان يتكلم بالفرنسية، فقال حسن أوريد لأحد الصحفيين بصوت مرتفع: ألا ترى روح المارشال ليوطي تهيم على جنبات هذا المكان.

حسن أوريد، إن كنتم تذكرون، كان تجري اتصالات الأحزاب بولي العهد هنا بين بوسنة وأحرسان، تحركات كلها كانت تحت أعين إدريس البصري الواقف إلى اليسار.



اتصالات الأحزاب بولي العهد هنا بين بوسنة وأحرسان، تحركات كلها كانت تحت أعين إدريس البصري الواقف إلى اليسار.